الجامـــع

في

متون التجويـد

الجزء الأول

جمع وترتيب

الفقير إلى عفو ربه

عبد الرازق البكري

غفر الله له

حُقُوقُ الطَّبعِ مَحفُوظَة

الطَّبعَةُ الأُولَى

١ شارع الإمام محمد عبده – خلف الجامع الأزهر - القاهرة
تليفون: ٠٠٢٠٢٥١٤١٧١١
موبايل: ٣١٧٢٨٢٧ - ٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء:١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعدُ:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أحمدُ الله ﷻ على جميع نعمه وأشكره على تَتابع آلائه ومننه وأسأله الْمَزِيد من إنعامه والجزيل من إحسانه، وَصلى الله على البشير النذير، السراج الْمُنِير، نَبينَا مُحَمَّد ﷺ وعَلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام وسلم تَسْلِيمًا كثيرًا، أحمده إذْ أَلْهَمنا حفظ القرآن ودراسته، وأشكره إذْ رزقنا مراعاة لفظه وسياسته.

روى الإمام البخاري في صحيحه قال: حدثنا حجاج بن مِنهال حدثنا شعبة قال: أخبرني علقمة بن مَرثد، سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السُّلمي عن عثمان عن النبي ﷺ قال: «خيرُكم من تعلم القرآن وعلمه»، قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال: وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا(١).

انطلاقاً من هذا التوجيه النبوي الكريم، وحرصاً من العلماء على نيل واكتساب الخيرات، وضع أهل العلم المتون العديدة التي تتعلق بعلم التجويد والقراءات، وقد وجدت الرغبة عند إخواني بدار الكوثر جمع

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»، حديث رقم (٥٠٢٧).

أهم متون التجويد في كُتيب واحد يستطيع الطالب من خلاله حفظ ومراجعة هذه المتون، فقمت تلبية لرغبتهم – وطلباً للأجر من الله عزَّ وجل- بجمع ما رأيته نافع وهام من متون التجويد التي قرأتها على مشايخي بأسانيد صحيحة ومعتبرة وعالية - بفضل الله تعالى - إلى أصحابها ومؤلفيها، ويتبع هذا الكتاب بآخر إن شاء الله فيه المزيد من متون التجويد والقراءات، حتى يتسنى لنا جمع سلسلة محققة ومباركة بأمر الله في هذا الباب.

عملي في الكتاب

- رتبت المتون على حسب شهرتها وأهميتها للطالب، لا على حسب تاريخ تصنيفها.
- ضبطت الأبياتِ ضبطًا جيدًا وفقاً لما تلقيته مشافهة على مشايخي، كما استعنت ببعض النسخ المعتمدة.
- إن كان في الكلمة أكثر من وجه أكتفي بذكر ما أُقرأُ به الطلاب، واعتمده في تدريسي وشرحي لهذه المتون.
- ذكرت إسنادي في المتون متخيراً أعلاهم إسنادً، إن كنت تلقيت المتن على أكثر من شيخ، كما سيأتي في موضعه إن شاء الله.
- لم ألتزم ببيان معاني الكلمات أو الشرح أو التعليق على أي بيتٍ، لَّما رأيت أن لذلك مكانه في كتب الشروح المختلفة، والتي صُنفت من أجل هذا الغرض.
- ترجمت ترجمة مختصرة لكل ناظم على حده.

هذا، ولم أدخر جهدًا في تنقيحه وتهذيبه وتحريره وتقريبه تيسيرًا لطلابه، ومع هذا فإني معترف بالتقصير أمام الأثبات النحارير، ولا أدَّعي السلامة فيه من العيوب، لأنه لا كمال إلا لله وحده علاَّم الغيوب، ولا عصمة إلا للأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام، وأرجو ممن يطلع عليه إن وجد فيه نفع وفائدة أن يدعوا لي، وإن وجد فيه خطأ أو زلل عليه أن يبين هذا الخطأ ويصححه ويستغفر لي كما قال الإمام الشاطبي[1] في الشاطبية:

وَلكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا ... أَخَا ثقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمّلاَ
وَلَيْسَ لَهَا إِلاَّ ذُنُوبُ وَلِيِّهَا ... فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلاَ
وَقُل رَحِمَ الرَّحمنُ حَيًّا وَمَيِّتًا ... فَتًى كَانَ لِلإِنْصَافِ وَالحِلمِ مَعْقِلاَ

(١) هو القاسم بنُ فِيرُّه بن خلف بن أحمد أبو القاسم أبو محمد الشاطبي الرُّعيني الضرير الإمام، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس، توفي رحمه الله تعالى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة. ينظر: «ملحق الأعلام»، ص(٦٩١)، بتصرف.

عَسَـىٰ اللهُ يُـدْنِي سَـعْيَهُ بِجِـوَارِهِ وَإِنْ كَـانَ زَيْفًـا غَيْـرَ خَـافٍ مُـزَلَّلاَ
فَيـا خَيْـرَ غَفَّـارٍ وَيَـا خَيْـرَ رَاحِـمٍ وَيـاَ خَيْـرَ مَـأْمُولٍ جَـدًا وَتَفَضُّـلاَ
أَقِـلْ عَثْرَتِـي وَانْفَـعْ بِهـاَ وَبِقَصْـدِهاَ حَنَانَيْـكَ يَـا اللهُ يَـا رَافِـعَ العُـلاَ

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًا لعباده، موافقًا لمرضاته، وأن ينفعنا به في الدنيا والآخرة، وأن يجعل سعينا مصروفًا إلى ابتغاء مرضاته، فإنه رؤوف رحيم بعباده، وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد ﷺ.

وكتبه

عبد الرازق محمد أحمد البكري

السويس في التاسع من ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

مَتْنُ تُحفَةِ الأَطْفَالِ

للعلامة الشيخ

حُسَينِ بْنِ سُلَيْمَانَ الجَمْزُورِيّ

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي، وُلد في طنطا بمصر في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وهو شافعي المذهب، تفقه علي يد مشايخ كثيرين بطنطا، وأخذ القراءات والتجويد على النور الميهي.

والأفندي كلمة تركية يشار بها للتعظيم، والجمزوري نسبة إلى جمزور، وهي بلدة أبي الناظم، بلدة قريبة من طنطا.

من مؤلفـاته:

١- متن تحفة الأطفال.

٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

٣- الفتح الرحماني بتحرير حرز الأماني في القراءات السبع.

٤- منظومة في رواية ورش عن نافع.

ولم يذكر المترجمون سنة وفاته، ولا يستطيع أحد الجزم بتاريخ وفاته إلا بدليل صريح في ذلك، ولا يوجد دليل صريح وصحيح في تحديد تاريخ وفاته، والله أعلم.

***

الإسناد الذي أدى إليَّ متن تحفة الأطفال

قرأت هذا المتن غيبًا من حفظي، وفي مجلس واحد علىٰ شيوخ عدة، وهم:

١- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بَيُوْمِيٍّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْبَاسِطِ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيْلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةُ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-

٥- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَد حُسَيْن الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: محمد رضوان أبو المجد-حَفِظَهُ اللهُ-.

وأكتفي بذكر أعلاهم إسنادًا، وهو سند فضيلة الشيخ: **عبد الفتاح بن مدكور بيومي** حفظه الله تعالىٰ:

فقد قرأت عليه المتن كاملًا غيبًا من حفظي في مجلسٍ واحد وأخبرني فضيلته أنه قرأ وتلقىٰ هذا المتن علىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ (٢) **عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيْرِ بِـ(الضَّبَّاعِ)** (١٣٠٦-١٣٨٠هـ)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِيْنِ (٣) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَطِيْبِ الشَّهِيْرِ بِـ (الشَّعَّارِ)** (كان حيًّا ١٣٣٨هـ)، و**حَسَنِ بْنِ يَحْيَىٰ الْكَتْبِيِّ** (كَانَ حَيًّا بَعْدَ عَامِ ١٣١٣هـ، ولا يُعْلَمُ تَارِيْخُ وَفَاتِهِ)، وَهُمَا عَنْ شَيخِ المـُقْرِئِينَ الْعَلَمِ الشّهِيرِ شَيخِ قُرّاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ (٤) **مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِّيِّ (ت١٣١٣هـ)**، وهو بسنده إلىٰ الناظم **سُلَيمَانَ الجَمْزُورِيّ**[(١)].

(١) إسناد متن تحفة الأطفال للجمزوري ليس متصلاً إلى صاحبه سليمان الجمزوري، وإنما الاتصال الي الشيخ محمد المتولي، وعلى ذلك فلا يدعي أحد أنه أوصل السند إلى الجمزوري، بل ينبغي أن يذكر السند إلى المتولي، ثم يقال وهو بسنده عن الناظم رحمه الله. ينظر: المفيد، للشيخ حسن الوراقي، ص(١٢)، وما بعدها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٥)

١- يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الجَمْزُورِي
٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
٣- وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
٤- سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
٥- أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ(١١)

٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
٧- فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
٩- والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
١٠ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
١١ إِلاَّ إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلاَ تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
١٢ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ
١٣ وَالثَّالِثُ الإِقْلاَبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْفَاءِ
١٤ وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
١٥ فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
١٦ صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ(١)

١٧ وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمِّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ(٦)

١٨ وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا
١٩ أَحْكَامُهَا ثَلاَثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
٢٠ فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ
٢١ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
٢٢ وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّهْ مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهْ
٢٣ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ(٦)

٢٤ لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
٢٥ قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦ ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أيضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
٢٧ طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
٢٨ وَاللاَّمَ الأُولَى سَمِّهَا قَمْرِيَّهْ وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
٢٩ وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

فِي المِثْلَيْنِ وَالمُتَقَارِبَيْنِ وَالمُتَجَانِسَيْنِ(٥)

٣٠ إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ
٣١ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
٣٢ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
٣٣ بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
٣٤ أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

أَقْسَامُ المَدِّ(٧)

٣٥ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو

٣٦ مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَـهُ عَلَـى سَبَـبْ وَلا بِدُونِـهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ
٣٧ بلْ أَيُّ حَـرْفٍ غَـيْرُ هَمْـزٍ أَوْ سُـكُونْ جَـا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيَّ يَكُـونْ
٣٨ وَالآخَـرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَـى سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـلا
٣٩ حُـرُوفُـهُ ثَـلاَثَـةٌ فَعِـيـهَـا مِـنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي نُوحِيهَـا
٤٠ وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْـلَ الْـواوِ ضَـمْ شَرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَـزَمْ
٤١ وَاللِّيـنُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سُكِّنَـا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْلِنَـا

أَحْكَامُ المَدِّ(٦)

٤٢ لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَـلاَثَـةٌ تَـدُومْ وَهْـيَ الْوُجُـوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـزُومْ
٤٣ فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْـزٌ بَعْـدَ مَـدْ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِـلْ يُعَـدْ
٤٤ وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ
٤٥ وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَـرَضَ السُّكُـونُ وَقْفًـا كَتَعْلَمُـونَ نَسْتَعِيـنُ
٤٦ أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَـلَى الْمَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَنُـوا وَإِيمَانًـا خُـذَا
٤٧ وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُـونُ أُصِّـلاَ وَصْـلًا وَوَقْفًـا بَعْـدَ مَـدٍّ طُـوِّلاَ

أَقْسَامُ المَدِّ اللَّازِمِ(١٠)

٤٨ أَقْسَـامُ لاَزِمٍ لَدَيْـهِـمْ أَرْبَـعَـهْ وَتِلْـكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِـيٌّ مَـعَـهْ
٤٩ كِلاَهُمَـا مُـخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّـلُ فَـهَـذِهِ أَرْبَـعَـةٌ تُـفَـصَّـلُ
٥٠ فَـإِنْ بِكِلْمَـةٍ سُكُـونٌ اجْتَـمَـعْ مَعْ حَـرْفِ مَـدٍّ فَهْـوَ كِلْمِـيٌّ وَقَـعْ
٥١ أَوْ فِي ثُلاَثِـيِّ الْحُـرُوفِ وُجِـدَا وَالْمَـدُّ وَسْطَـهُ فَحَـرْفِـيٌّ بَـدَا
٥٢ كِلاَهُـمَـا مُثَـقَّـلٌ إِنْ أُدْغِـمَـا مُخَفَّـفٌ كُـلٌّ إِذَا لَـمْ يُدْغَـمَـا
٥٣ وَالـلاَّزِمُ الْحَرْفِـيُّ أَوَّلَ السُّـوَرْ وُجُـودُهُ وَفِـي ثَمَـانٍ انْحَصَـرْ
٥٤ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَـمْ عَسَـلْ نَقَـصْ وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ والطُّولُ أَخَـصْ
٥٥ وَمَا سِوَى الْحَـرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِـفْ فَـمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِـيًّـا أُلِـفْ
٥٦ وَذَاكَ أَيضًـا فِـي فَوَاتِـحِ السُّـوَرْ فِي لَفْـظِ حَـيٍّ طَاهِـرٍ قَـدِ انْحَصَـرْ
٥٧ وَيَجْمَـعُ الْفَوَاتِـحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَـنْ قَطَعْـكَ ذَا اشْتَهَـرْ

خَاتِمَةٌ(٤)

٥٨ وَتَـــمَّ ذَا النَّـظْـــمُ بِحَـمْـــدِ الله عَلَـــى تَمَـامِـــهِ بِـــلاَ تَنَـاهِـــي

٥٩ أَبْيَاتُـــهُ نَـــدٌّ بَـــدَا لِـــذِي النُّـهَـــى تَارِيخُهَـــا بُشْـــرَى لِمَـــنْ يُتْقِنُـهَـــا

٦٠ ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ وَالـسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا عَلَـــى خِتَـــامِ الأَنْبِيَـــاءِ أَحْـمَـــدَا

٦١ وَالآلِ وَالصَّحْـــبِ وَكُـــلِّ تَـابِـــعِ وَكُـــلِّ قَـــارِئٍ وكُـــلِّ سَـامِـــعِ

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَتْنُ الْمُقَدِّمَةِ
فِيمَا عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

نَظْمُ إِمَامِ الحُفَّاظِ وَالقُرَّاءِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ

ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام الحجة الثبت المحقق المدقق أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجرزي الشافعي الدمشقي، ولد ليلة السبت ٢٥ رمضان سنة ٧٥١ هجرية بدمشق، حفظ القرآن الكريم سنة ٧٦٤ هـ، حيث كان يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً.

من مؤلفاته: كتاب النشر في القراءات العشر، تحبير التيسير في القراءات العشر، وتاريخ القراء وطبقاتهم، وغيرها الكثير في شتى العلوم.

توفي رحمه الله تعالى في الخامس من أول الربيعين سنة ٨٣٣ هـ بمدينة شيراز، ودفن بمدرسته التي أنشأها بعد حياة حافلة ملؤها العلم عن عمر يتجاوز الثانية والثمانين، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

***

الإسناد الذي أدى إليَّ متن الجزرية

عن الناظم رحمه الله

قرأت هذا المتن من أوله إلىٰ آخره غيباً من حفظي علىٰ شيوخ عدة، وهم:

١- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: مِصْبَاحٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخ الدسوقيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بَيُوْمِيٍّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيْلَةُ الشيخة المقرئة: سَمِيعَةٌ بِنْتُ مُحَمّدٍ بَكْرٍ البنَاسِيّ -حَفِظَها اللهُ-.

٤- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: حَسَنُ بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: إِلْيَاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَرْمَاوِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٦- فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ: محمد رضوان أبو المجد- حَفِظَهُ اللهُ- .

وأكتفي بذكر أعلاهم إسناداً إلىٰ الناظم، وهو سند فضيلة الشيخ: **مِصْبَاحٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمّد الشّيخ الدسوقيّ**- حَفِظَهُ اللهُ-.

فقد قرأت هذا المتن كاملاً من حفظي وفي مجلسٍ واحدٍ بدسوق علىٰ فضيلته وأجازني به وأخبرني أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ (٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُوْ لَيْلَةَ الدُّسُوْقِيِّ** (ت١٩٦٥م = ١٣٨٥هـ) شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِمَسْجِدِ إِبْرَاهِيْمَ الدُّسُوْقِيِّ، بِكَفْرِ الشَّيْخِ، بِمِصْرَ، فِيْ وَقْتِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ شَيخِ قُرَّاءِ دُسُوقٍ-فِي وَقْتِهِ- الشَّيخِ (٣) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيْمِ الدُّسُوْقِيِّ**(كَانَ حَيًّا ١٢٩٥هـ تقريبًا)، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ(٤) **عَلِي الحَدَّادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ**، وَهُوَ قَرَأَ عَلَىٰ الشّيخِ (٥) **إِبْرَاهِيْمَ الْعَبِيْدِيِّ** (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، وَهُوَ عَنْ (٦) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ الْأُجْهُوْرِيِّ** (ت١١٩٧هـ)، وَهوَ عَنْ (٧) **أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ الْبَقَرِيِّ** (ت١١٨٩هـ)، وَهُوَ عَنْ(٨) **مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْبَقَرِيِّ** (ت١١١١هـ)، وَهوَ عَنْ (٩) **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَاذَةَ الْيَمَنِيِّ** (ت١٠٥٠هـ)، وَهوَ عَنْ (١٠) **عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمٍ المَقْدِسِيِّ** (ت١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) **مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ السَّمَدِيسِيِّ** (ت٩٣٢هـ)، وَهوَ عَنْ (١٢) **أَحْمَدَ ابْنِ أَسَدٍ الْأُمْيُوْطِيِّ** (ت ٨٧٢هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ إِمَامِ هَذَا الْفَنِّ **مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَزَرِيِّ** (ت٨٣٣هـ) .

فبين الشيخ **مصباح** وبين الناظم ابن الجزري **(١١) رجلًا**؛ وهو من طبقة الشيوخ: **عَبْدِ الفَتّاحِ هُنَيدِيّ، وخَلِيلِ الجَنَايِنِيّ، وَنُفَيسَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَلا، وَبَكْرِي الطّرَابِيْشِيّ**، وبهذا يكون بيني وبين **ابن الجزري**

(١٢) رجلًا.

(ح) كَمَا قَرَأَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ (٢) **الْفَاضِلِيّ عَلِي أَبُو لَيْلَةَ** عَلَىٰ الشَّيخِ (٣) **إِسْمَاعِيلَ إِسْمَاعِيلَ أَبُو النُّورِ**، وَهُوَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٤) **عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدُّسُوقِيِّ**، وَهُوَ بِالإِسْنَادِ المتَقَدّمِ إِلَىٰ **ابْنِ الجَزَرِيّ**، وزاد السند هنا بدرجة.

❊❊❊

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الـمقدمة

١ يَقُولُ رَاجِـي عَـفْـوِ رَبٍّ سَـامِـع مُحَـمَّـدُ بْـنُ الْـجَـزَرِيِّ الشَّافِعِـي
٢ الْحَـمْـدُ لـلَّـهِ وَصَـلَّـى اللَّـهُ عَـلَـى نَـبِـيِّـهِ وَمُـصْـطَـفَـاهُ
٣ مُـحَـمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَـحْـبِـهِ وَمُـقْـرِئِ الْـقُـرْآنِ مَـعْ مُـحِـبِّـهِ
٤ وَبَـعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُـقَـدِّمَـهْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
٥ إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
٦ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
٧ مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
٨ مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِّهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

٩ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
١٠ فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
١١ ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ
١٢ أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ
١٣ أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
١٤ الاَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
١٥ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ
١٦ وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ
١٧ مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا
١٨ مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ
١٩ لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

٢٠ صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١ مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ شَدِيْدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ
٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ
٢٣ وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَهْ
٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ
٢٥ وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا
٢٦ فِي اللَّام وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّيْنُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بابُ التجويد

٢٧ وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ
٢٨ لِأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلاَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ
٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِيْنَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُستَحَقَّهَا
٣١ وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيْرِهِ كَمِثْلِهِ
٣٢ مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ
٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرقِيقِ

٣٤ فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ

٣٥ وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَا
٣٦ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
٣٧ وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
٣٨ فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ
٣٩ وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا
٤٠ وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُوا

بَابُ الرَّاءاتِ

٤١ وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

٤٣ وَالخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ وأَحْكَام أُخْرَى

٤٤ وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ اَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

٤٥ وَحَرْفَ الاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا لِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

٤٦ وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُّ مَعْ بَسَطتَّ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ

٤٧ وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

٤٨ وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

٤٩ وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

بَابُ إِدْغَام المُتَمَاثِلَينِ والمُتَجَانِسِينِ

٥٠ وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَلْ لَّا وَأَبِنْ

٥١ فِي يَوْم مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمْ

بَابُ الضادِ والظاءِ

٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَج مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي

٥٣ فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظُّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

٥٤ ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْم ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلاَمَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

٥٥ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

٥٦ وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُوم ظَلُّوا كَالحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ

٥٨ إِلاَّ بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ

٥٩ وَالحَظُّ لاَ الحَضُّ عَلَى الطَّعَام وَفِي ضَنِينِ الخِلاَفُ سَامِي

بَابُ التَحْذِيرَاتِ

٦٠ وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ

٦١ وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ النُّونِ والمِيم المُشَدَدتَين والمِيم السَّاكِنةِ

٦٢ وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

٦٣ المِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا

٦٤ وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ

٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ

٦٧ وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

٦٨ وَالْقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغُنَّةٍ كَذَا الإِخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدِ والقَصْرِ

٦٩ وَالْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

٧٠ فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

٧١ وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

بَابُ مَعْرِفَةِ الوَقْفِ والابْتداءِ

٧٣ وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

٧٤ وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

٧٥ وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَىً فَابْتَدِي

٧٦ فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ المَقْطُوعِ والمَوْصُولِ

٧٩ وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَن لَّا مَعْ مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إِلَّا

٨١ وَتَعْبُدُوا يَاسِيْنَ ثَانِي هُودَ لَا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

٨٢ أَن لَّا يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا

٨٣ نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَا

٨٤ فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا وَأَن لَّم المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

٨٥ لاَنْعَامَ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

٨٦ وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُـوهُ وَاخْـتُلِـفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
٨٧ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَـا اقْطَعَـا أُوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَـا
٨٨ ثَـانِـي فَعَلْـنَ وَقَعَـتْ رُومِ كِـلَا تَنْزِيْـلُ شُعْـرَا وَغَيْـرَ ذِي صِـلاَ
٨٩ فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِـلْ وَمُخْتَلِـفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا وُصِـفْ
٩٠ وَصِلْ فَإِلَّـمْ هُـودَ أَلَّـنْ نَجْعَـلَ نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُـوا تَأْسَـوْا عَلَـى
٩١ حَـجٌّ عَلَيْـكَ حَـرَجٌ وَقَطْعُهُـمْ عَن مَّـن يَشَـاءُ مَـنْ تَوَلَّـى يَـوْمَ هُـمْ
٩٢ ومَـالِ هَـذَا وَالَّذِيـنَ هَـؤُلَا تَحِيـنَ فِـي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلَا
٩٣ وَوَزَنُـوهُـمُو وَكَالُـوهُـمْ صِـلِ كَـذَا مِـنَ الْ وَهَـا وَيَـا لَا تَفْصِـلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

٩٤ وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتَّـا زَبَـرَهْ الْاَعْـرَافِ رُومِ هُـودَ كَـافِ الْبَقَـرَهْ
٩٥ نِعْمَتُهَـا ثَـلَاثُ نَحْـلٍ إِبْرَهَـمْ مَعًا أَخَيْـرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ
٩٦ لُقْمَـانُ ثُـمَّ فَـاطِـرٌ كَالطُّـورِ عِـمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ
٩٧ وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَـصْ تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
٩٨ شَجَرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّـتْ فَـاطِـرِ كُـلًّا وَالْاَنْفَـالِ وَحَـرْفَ غَـافِـرِ
٩٩ قُرَّتُ عَيْـنٍ جَنَّـتٌ فِـي وَقَعَـتْ فِطْرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ
١٠٠ أَوْسَطَ الْاَعْرَافِ وَكُلُّ مَـا اخْتُلِـفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيْـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

بَابُ هَمْزِ الوَصْلِ

١٠١ وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَـمْ إِنْ كَـانَ ثَالِـثٌ مِـنَ الفِعْـلِ يُضَـمْ
١٠٢ وَاكْسِرْهُ حَـالَ الْكَسْـرِ وَالْفَتْحِ وَفِـي الْاَسْمَـاءِ غَيْرَ الـلَّامِ كَسْرُهَـا وَفِـي
١٠٣ ابْـنٍ مَـعَ ابْنَـةِ امْـرِئٍ وَاثْنَيْـنِ وَامْـرَأَةٍ وَاسْـمِ مَـعَ اثْنَتَيْـنِ

بَابُ الوَقْفِ عَلى أَوَاخِرِ الكَلِم

١٠٤ وَحَـاذِرِ الْـوَقْـفَ بِـكُـلِّ الْـحَـرَكَـهْ إِلاَّ إِذَا رُمْـتَ فَبَعْـضُ حَـرَكَـهْ
١٠٥ إِلَّا بِفَتْـحٍ أَوْ بِنَـصْـبٍ وَأَشِـمْ إِشَـارَةً بِالضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ

الخَاتِمَــةُ

١٠٦ وَقَــد تَّقَضَّــى نَظْمِــيَ الْمُقَدِّمَــهْ مِنِّــي لِقَــارِئِ الْقُــرَانِ تَقْدِمَــهْ

١٠٧ [أَبْيَاتُهَــا قَــافٌ وَزَايٌ فِــي الْعَــدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]

١٠٨ وَالحَمْــدُ للــــهِ لَهَــا خِتَــامُ ثُــمَّ الصَّــلاَةُ بَعْــدُ والسَّــلاَمُ

١٠٩ [عَــلَى النَّبِــيِّ الْمُصْــطَفَى وَآلِــهِ وَ صَحْــبِهِ وتَابِــعِي مِنْــوَالِهِ[1]]

***

(١) ذكر البعض أن البيتين [١٠٧، ١٠٩] من الزيادات على القصيد لأن القاف بمائة، والزاي بسبعة على حساب [أبجد هوز حطي] كما في البيت (١٠٧). ينظر: متن الجزرية، بتعليق الشيخ محمد سليم أحمد، ص(٦٧)، وذكر الشيخ محمد تميم الزعبي أن البيتين (١٠٧، ١٠٩) من زيادات بعض العلماء، وليسا من أصل النظم، وعليه أيضاً يكون عدد أبيات النظم (١٠٧) بحساب أبجد هوز. ينظر: متن الجزرية بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي، ص(٥٦)، وهو ما ذكره أيضاً فضيلة الشيخ حسن الوراقي في كتابه «المفيد» ص(١٠٦)، كذا ذكر لي الشيخ حسين علي مصطفى حفظه الله، وهناك قول بأن الأبيات كلها من النظم، وهو ما قرأتُه على بعض مشايخي، وأن مقصود الناظم أن الأبيات من: (١) إلى (١٠٧)، ذكرَ بها ما تعلق بأحكام التجويد التي أراد الناظم ذكرها، والبيتين (١٠٨، ١٠٩) هما ختام هذا النظم، وعليه وجمعاً بين ما سبق نثبت كل الأبيات وتحفظ كلها، والله أعلم.

مَنْظُومَةُ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِيِّ
فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

للعلامة الشيخ

عثمان بن سليمان مراد

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو فضيلة الشيخ العلامة عثمان بن سليمان بن مراد علي أغا، ولِد في ملّوي عام ١٣١٦هـ، الموافق ١٨٩٨م، من أبويين تركيين.

تلقى المصنف التجويد والقراءات على شيوخ عدة منهم فضيلة الشيخ: حسن محمد بُدَير المشهور بالجريسي الكبير، قرأ عليه المصنف القرآن برواية حفص عن عاصم، وإسناد المصنف من طريقه عالٍ جداً، حيث إنه من طبقة الشيخ عبد الفتاح هُنيدي (شيخ العلامة أحمد عبد العزيز الزيات) -وغيره-، وبينه وبين الإمام ابن الجزري (١١) رجلًا، وبينه وبين النبي ﷺ (٢٧) رجلًا، فضيلة الشيخ: سابق محمد السبكي، أخذ عنه المصنف القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، فضيلة الشيخ: إبراهيم علي سعد المصري، قرأ عليه رواية حفص عن عاصم من الطيبة.

تلامذته: كثيرين من أشهرهم:الشيخ أبو العنين شعيشع، الدكتور عبد العزيز عبد الحفيظ، الشيخ عبد الفتاح مدكور بيومي وغيرهم الكثير.

مؤلفاته: كثيرة نذكر منها، منحة رب العرش في رواية ورش، متن السلسبيل الشافي، منظومة قصر المنفصل لحفص عن عاصم من الطيبة.

وفاته: توفي المصنف رحمه الله عن عمر بلغ ٦٥ عامًا تقريبًا، حيث كانت وفاته في الثامن من شعبان ١٣٨٢ هـ الموافق ٤ يناير ١٩٦٣م، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

***

الإسنادُ الذي أدَّى إليَّ متن

السلسبيل الشافي عن الناظم رحمه الله

تلقيتُ هذا المتنَ المبارك وقرأتُه في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ المُقرئ: عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُوْرٍ بيومي (١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) حفظه الله، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ: عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) رحمه الله، وأجازني بذلك، فجزاه الله عني خير الجزاء.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- الْخُطْبَة (٥)

١. بَـــدَأْتُ بِالْحَمْـــدِ وِبِالصَّـــلَاةِ عَلَـــىٰ النَّبِـــيْ وَآلِـــهِ الْـهُـــدَاةِ

٢. وَبَعْـــدُ : خُـــذْ نَظْمًـــا أَتَـــاكَ جَيِّـــدَا يَـهْـدِيْـــكَ إِنْ أَرَدتَّ أَنْ تُجَـــوِّدَا

٣. سَـــمَّيْتُهُو بِـــ السَّلْسَـــبِيْلِ الشَّـــافِي فَهْـــوَ لِتَجْوِيْـــدِ الْقُـــرَانِ كَـــافِ

٤. فَـمُـــــنَّ بِالْـقَـبُـــــوْلِ يَـــــا أَللهُ وَانْفَـــعْ بِـــهِے جَمِيْـــعَ مَـــنْ تَـــلَاهُ

٥. وَاجْعَلْـــهُو دَاعِـــيًا إِلَـــىٰ النَّعِيْـــمِ وَخَالِصًـــا لِوَجْهِـــكَ الْكَرِيْـــمِ

٢- بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ (٥)

٦. يَجُـــوْزُ إِنْ شَرَعْـــتَ فِـــي الْقِـــرَاءَةِ أَرْبَـــعُ أَوْجُـــهٍ لِلِاسْـتِـعَـــاذَةِ

٧. قَطْـعُ الْجَمِيْـعِ ثُـمَّ وَصْـلُ الثَّانِـي وَوَصْـــلُ أَوَّلٍ وَوَصْـــلُ اثْـنَـــانِ

٨. وَجَائِـزٌ مِـنْ هَـذِهِے بَـيْنَ السُّـوَرْ ثَـلَاثَـــةٌ وَوَاحِـــدٌ لَـــمْ يُعْتَبَـــرْ

٩. فَاقْطَـــعْ عَّلَيْهِمَـــا وَصِـــلْ ثَانِيْـهِـــمَا وَصِلْـهُـــمَا وَلَا تَصِـــلْ أُوْلَاهُـمَـــا

١٠. وَبَيْـــنَ أَنْـفَـــالٍ وَتَـوْبَـــةٍ أَتَـــىٰ وَصْـــلٌ وَسَكْـــتٌ ثُـمَّ وَقْـفٌ يَـا فَتَـىٰ

٣- بَابُ تَعْرِيْفِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ (٥)

١١. اعْلَـــمْ بِـــأَنَّ النُّـــوْنَ وَالتَّنْوِيْنَـــا قَـــدْ عَرَّفُوْهُمَـــا بِـــأَنَّ النُّوْنَـــا

١٢. سَاكِنَـــةٌ أَصْلِيَّـــةٌ تَثْبُـــتُ فِـــي لَفْـظٍ وَوَصْـــلٍ ثُـمَّ خَـطٍّ مَوْقِـفِ

١٣. وَهْيَ تَكُوْنُ فِي اسْمٍ اوْ فِعْلٍ وَفِي حَـرْفٍ وَفِـي وَسْـطٍ تُـرَىٰ وَطَـرَفِ

١٤. وَلَكِـــنِ التَّنْوِيْـــنُ نُـــوْنٌ سَاكِنَـــةْ زَائِـــدَةٌ فِـــي آخِـــرِ اسْـــمٍ كَـائِـنَـــةْ

١٥. تَثْبُتُ فِي اللَّفْـظِ وَفِي الْوَصْـلِ وَلَا تَثْبُتُ فِي الْخَـطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِـلَا

٤- بَابُ أَحْكَامِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ (٦)

١٦. أَحْكَامُ تَنْوِيْنٍ وَنُوْنٍ أَرْبَعَةْ مِنْ قَبْلِ أَحْرُفِ الْهِجَاءِ التَّابِعَةْ

١٧. أَظْهِرْهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءِ عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءِ

١٨. وَأَدْغِمَنْهُمَا بِغَيْرِ غُنَّةْ فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِـ (يَنْمُوْ) غُنَّةْ

١٩. مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِلْمَةٍ قَدْ ذُكِرَا كَنَحْوِ صِنْوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهِرَا

٢٠. وَاقْلِبْهُمَا مِيْمًا قُبَيْلَ الْبَاءِ وَأَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ الْهِجَاءِ

٢١. صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

٥- بَابُ التَّعْرِيْفِ (٤)

٢٢. الِاظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الْحَرْفِ

٢٣. وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدَا مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا

٢٤. وَجَعْلُ حَرْفٍ فِي مَكَانِ الْآخَرِ مَعْ غُنَّةٍ فِيْهِ فَإِقْلَابٌ دُرِي

٢٥. وَأَمَّا الِاخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَا الِاظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

٦- بَابُ حُكْمِ النُّوْنِ وَالْمِيْمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (٢)

٢٦. إِنْ شُدِّدَتْ نُوْنٌ وَمِيْمٌ غُنَّا وَصْلًا وَوَقْفًا كَأَتَمَّهُنَّا

٢٧. وَسَمِّ حَرْفَ غُنَّةٍ مُشَدَّدَا وَاحْذَرْ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمْدُدَا

٧- بَابُ أَحْكَامِ الْمِيْمِ السَّاكِنَةِ (٣)

٢٨. وَالْمِيْمُ إِنْ تَسْكُنْ لَهَا أَحْكَامُ الِاخْفَاءُ وَالْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ

٢٩. فَأَخْفِ عِنْدَ الْبَا وَفِي الْمِيْمِ ادْغِمَا وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ مَا سِوَاهُمَا

٣٠. وَإِنْ رَأَيْتَ الْمِيْمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَوْ قَبْلَ وَاوٍ احْذَرِ مِنَ الْإِخْفَاءِ

٨- بَابُ الْغُنَّةِ (٤)

٣١. وَغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذِيْذٌ رُكِّبَا فِي النُّوْنِ وَالْمِيْمِ عَلَى مَرَاتِبَا

٣٢. مُشَـــدَّدَانِ ثُـــمَّ مُـدْغَـمَـــانِ وَمُـخْـفَـيَـــانِ ثُـــمَّ مُـظْـهَـــرَانِ

٣٣. كَـامِلَـــةٌ لَـــدَى الثَّلَاثَـــةِ الْأُوَلْ نَاقِصَـةٌ فِي الـرَّابِـعِ الَّـــذِي فَضَـــلْ

٣٤. وَفَـخِّـــمِ الْـغُـنَّـــةَ إِنْ تَـــلَاهَـــا حُـــرُوْفُ الِاسْـتِـعْـــلَاءِ لَا سِـوَاهَـــا

٩- بَابُ أَقْسَامِ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا (٨)

٣٥. وَالـــلَّامُ تَـعْـرِيْفِـيَّـــةٌ أَصْـلِـيَّـــةْ اسْـمِـيَّـــةٌ فِـعْـلِـيَّـــةٌ حَـرْفِـيَّـــةْ

٣٦. فَـــلَامُ أَلْ زَائِـــدَةٌ فِي الْـكَـلِـمَـــةْ وَهْـيَ أَتَـــتْ مُـظْـهَـرَةً وَمُـدْغَـمَـــةْ

٣٧. فَـأُظْـهِرَتْ قَبْـلَ (ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيْمَـهُو) وَأُدْغِمَـتْ فِي مَـا خَلَـفْ

٣٨. (طِبْ ثُـمَّ صِـلْ رَحْمًا تَفُـزْ ضِـفْ ذَا نِعَـمْ دَعْ سُـوْءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيْفًـا لِلْكَـرَمْ)

٣٩. وَسَـــمِّ إِنْ أَظْـهَرْتَـهَـــا قَـمْـرِيَّـــةْ وَسَـــمِّ إِنْ أَدْغَـمْتَـهَـــا شَـمْـسِـيَّـــةْ

٤٠. وَأَظْـهِـــرَنْ أَصْـلِـيَّـــةً كَـأَلْـــفِ وَمِـثْـلُـهَـــا إِسْـمِـيَّـــةٌ كَـخَـلْـــفِ

٤١. وَلَامَ فِـعْـــلٍ ثُـمَّ حَـــرْفٍ أَظْـهِـــرَا عِنْـــدَ الْحُـــرُوفِ مَـا عَـدَا لَامًـا وَرَا

٤٢. كَقُـلْ لَّهُـمْ قُـلْ رَّبِّ بَـلْ لَّا بَـلْ رَّفَـعْ قُـلْ جَـاءَ وَالْتَقَى وَقُلْنَـا بَـلْ طَبَـعْ

١٠- بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوْفِ (١٨)

٤٣. اخْتَلَـــفَ الْقُـــرَّاءُ فِي الْمَخَـــارِجِ عَـلَى مَـذَاهِـــبٍ ثَـلَاثَـــةٍ تَـجِـي

٤٤. فَهِـيَ عِنْـدَ قُطْـرُبٍ أَرْبَـع عَشَـرْ وعِنْـدَ سِيْبَـوَيْهِ سِتَّـةَ عَشَـرْ

٤٥. وَمَـذْهَبُ الْخَلِيْـلِ وَابْـنِ الْجَـزَرِي قَـدَّرَهَـا بِسَـبْـعَـــةٍ وَعَشَـــرِ

٤٦. وَهْـوَ الَّـذِي جَـرَى عَلَيْـهِ الْآنَـا مُـعْـظَـمُ مَـنْ يُجَـوِّدُ الْقُـرْءَانَـا

٤٧. فَالْجَـوْفُ مَخْـرَجُ حُـرُوْفِ الْمَـدِّ عِنْـدَ الْخَلِيْـلِ ثَـابِـتٌ فِي الْـعَـدِّ

٤٨. وَالْآخَـــرَانِ الْجَـــوْفَ أَسْـقَطَـاهُو وأَخْـرَجَا الْحُـرُوْفَ مِـنْ سِـوَاهُو

٤٩. وَالْحَلْـقُ مِـنْ أَقْصَـاهُو هَمْـزٌ هَـاءُ مِـنْ وَسْطِـهِ يَخْـرُجُ عَـيْنٌ حَـاءُ

٥٠. وَالْغَيْـنُ وَالْخَـاءُ بِـأَدْنَى الْحَـلْـقِ وَالْقَافُ مِـنْ أَقْصَـى اللِّسَـانِ فَـوْقِ

٥١. وَالْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيْ مِنْ تَحْتِهِ ... وَالْجِيْمُ وَالشِّيْنُ وَيَا مِنْ وَسْطِهِ

٥٢. وَمَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ ... مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالْأَضْرَاسِ

٥٣. وَكَوْنُهَا الْيُسْرَىٰ هُوَ الْكَثِيْرُ ... وَبِالْيَمِيْنِ نُطْقُهَا عَسِيْرُ

٥٤. وَاللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا ... وَالنُّوْنُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحْتِهَا

٥٥. وَالرَّاءُ مِنْهُ وَلِظَهْرٍ تَقْرُبُ ... وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قُطْرُبُ

٥٦. وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَاءٌ فَهْيَا ... مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا

٥٧. وَالصَّادُ وَالسِّيْنُ وَزَايٌ تُجْلَى ... مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى

٥٨. وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ ثُلِّثَتْ ... مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيِ الَّتِي عَلَتْ

٥٩. وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَةِ ... وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَةِ

٦٠. لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيْمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُوْمُ

١١ - بَابُ أَلْقَابِ الْحُرُوْفِ (٦)

٦١. أَلْقَابُهُنَّ عَشَرَةٌ جَلِيَّةْ ... فَأَحْرُفُ الْجَوْفِ اسْمُهَا جَوْفِيَّةْ

٦٢. وَأَحْرُفُ الْحَلْقِ اسْمُهَا حَلْقِيَّةْ ... وَالْقَافُ وَالْكَافُ هُمَا لَهَوِيَّةْ

٦٣. وَالْجِيْمُ وَالشِّيْنُ وَيَا شَجْرِيَّةْ ... وَاللَّامُ وَالنُّوْنُ وَرَا ذَلْقِيَّةْ

٦٤. وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا نِطْعِيَّةْ ... وَأَحْرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسْلِيَّةْ

٦٥. وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثَوِيَّةْ ... وَأَحْرُفُ الشَّفَاهِ قُلْ شَفَوِيَّةْ

٦٦. أَمَّا الْهَوَائِيَّةُ يَا صَدِيْقِي ... فَهْيَ حُرُوفُ الْجَوْفِ بِالتَّحْقِيْقِ

١٢ - فَصْلٌ (فِي الْحَرْفِ وَالْمَخْرَجِ وَأَقْسَامِ الْحُرُوْفِ) (٥)

٦٧. اعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ صَوْتٌ اعْتَمَدْ ... عَلَىٰ مَقَاطِعَ لَهَا فِي الْفَمِّ حَدْ

٦٨. وَالْمَخْرَجُ اعْلَمْ أَنَّهُ وَفِي الْعُرْفِ ... مَعْنَاهُ مَوْضِعُ خُرُوْجِ الْحَرْفِ

٦٩. ثُمَّ الْحُرُوْفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فَالثَّانِي

٧٠. خَمْسَةُ أَحْرُفٍ بِلَا مَحَالَةْ هَمْزٌ مُسَهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ

٧١. وَالصَّادُ وَالْيَاءُ الْمُشَمَّتَانِ وَأَلِفُ التَّفْخِيمِ سَلْ بَيَانِي

١٣ - بَابُ الْمِثْلَيْنِ وَأَخَوَاتِهِ (٨)

٧٢. إِنِ الْتَقَى الْحَرْفَانِ خَطًّا قُسِمَا أَرْبَعَ أَقْسَامٍ وَكُلٌّ عُلِمَا

٧٣. فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا الْحَرْفَيْنِ وَصْفًا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مِثْلَيْنِ

٧٤. وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجَا لَا صِفَةً فَمُتَجَانِسَيْنِ جَا

٧٥. وَمُتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرِفْ إِنْ قَرُبَ الْمَخْرَجُ وَالْوَصْفُ اخْتُلِفْ

٧٦. وَمُتَبَاعِدَانِ إِنْ تَبَاعَدَا فِي مَخْرَجٍ وَالْوَصْفِ لَمْ يَتَّحِدَا

٧٧. وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ

٧٨. إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ

٧٩. أَوْ سَكَنَ الثَّانِي فَسَمِّ مُطْلَقَا فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حُقِّقَا

١٤ - بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ (٨)

٨٠. أَدْغِمْ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَاثَلَا إِنْ كَانَ أَوَّلٌ مِنَ الْمَدِّ خَلَا

٨١. كَنَحْوِ يُدْرِككُّمْ وَنَحْوِ قُل لَّهُمْ لَا نَحْوِ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ

٨٢. وَجَاءَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا وَجْهَانِ إِشْمَامٌ وَرَوْمٌ يُعْنَى

٨٣. وَإِنْ تَجَانَسَ الصَّغِيرُ أُدْغِمَا مِنْهُو حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا

٨٤. فَالدَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُدتُّمُ وَالذَّالُ فِي الظَّاءِ كَإِذ ظَّلَمْتُمُ

٨٥. وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وَأَثْقَلَت دَّعَا

٨٦. وَالثَّاءُ فِي يَلْهَثْ بِذَالٍ أُدْغِمَتْ وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي ارْكَبْ أَتَتْ

٨٧. وَمَا بَقِي مِنْ عَشَرَةِ الْأَقْسَامِ فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى الدَّوَامِ

١٥ - بَابُ المَدِّ (٨)

٨٨. وَعَـرِّفِ الْـمَـدَّ بِـهَـذَا الْحَـدِّ إِطَـالَـةُ الـصَّـوْتِ بِحَـرْفِ الْـمَـدِّ

٨٩. حُـرُوْفُـهُو وَاوٌ وَيَـا وَأَلِـفُ سَـكَنَّ عَـنْ جِـنْسٍ كَفَـا وَفِي وَفُـو

٩٠. وَاللِّيْـنُ مِنْهَـا الْيَـا وَوَاوٌ سَكَنَـا مِنْ بَعْـدِ فَـتْحٍ نَحـوُ كَيْـفَ قَـوْلُنَـا

٩١. وَالْمَـدُّ قُـلْ أَسْبَابُـهُو شَيْئَـانِ هَمْـزٌ سُكُـوْنٌ وَلَـهُو قِسْـمَـانِ

٩٢. أَصْـلِيْ إِذَا الْمَـدُّ خَـلَا عَـنِ السَّـبَبْ فَـرْعِيْ إِذَا بِوَاحِـدٍ مِنْـهُو اصْـطَحَبْ

٩٣. وَهَـاءَ مُـضْمَـرٍ وَشِبْـهِ وُجِـدَا بَيْـنَ مُحَـرَّكَـيْـنِ وَصْـلًانِ امْـدُدَا

٩٤. لَكِـنْ مَعًـا أَرْجِـهْ فَأَلْقِـهْ سَـكِّنِ وَاقْصُـرْ لَـدَى يَرْضَـهُ فَـوْقَ الْمُؤْمِنِ

٩٥. وَتُقْصَـرُ الْهَـا عَقِـبَ الْإِسْكَـانِ فِي غَـيْرِ يَخْلُـدْ فِيْـهِ فِي الْفُـرْقَـانِ

١٦ - بَابُ أَحْكَامِ المَدِّ (١١)

٩٦. لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَـلَاثٌ وَاجِـبُ وَجَـائِـزٌ وَلَازِمٌ فَـالْـوَاجِـبُ

٩٧. أَنْ تَـأْتِيَ الْهَمْـزَةُ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدْ فِـي كِلْمَـةٍ مُتَّصِـلًا هَـذَا يُـعَـدْ

٩٨. وَامْـدُدْهُو أَرْبَعًـا وَخَمْسًـا إِنْ تَصِـلْ وَخُـذْهُمَا إِذَا وَقَفْـتَ وَاسْتَطِـلْ

٩٩. وَجَـائِـزٌ مُـنْـفَـصِـلٌ وَبَـدَلُ وَعَـارِضٌ لِلْوَقْـفِ فَـالْـمُنْفَصِـلُ

١٠٠. أَنْ تَـأْتِـيَ الْـهَـمْـزَةُ بَعْـدَ الْمَـدِّ فِـي كِـلْـمَـتَـيْـنِ كَـإِلَـىٰ أَشَـدِّ

١٠١. وَجَازَ فِيْهِ مِـنْ طَرِيْـقِ الشَّـاطِبِيْ أَرْبَعَـةٌ وَخَمْسَـةٌ يَـا صَـاحِـبِـيْ

١٠٢. وَإِنْ يَكُـنْ تَـقَـدُّمُ الْـهَـمْـزِ عَـلَى مَـدٍّ كَآمَـنُـوا فَسَـمِّ بَـدَلَا

١٠٣. وَاقْصُرْهُو إِن لَّمْ يَـأْتِ بَعْـدَهُو سَـبَبْ وَإِنْ أَتَـىٰ فَاعْمَـلْ بِـذَلِكَ السَّبَـبْ

١٠٤. وَعَـارِضٌ إِنْ جَـاءَ بَعْـدَ اللِّيْـنِ وَالْمَـدِّ وَقْفًـا عَـارِضُ التَّسْكِيْـنِ

١٠٥. كَنَحْـوِ مِـنْ خَـوْفٍ وَمِـنْ سَـبِيْلِ بِالْقَصْـرِ قِـفْ وَالْوَسْـطِ وَالتَّطْوِيْـلِ

١٠٦. وَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سُكُوْنُنَ اصْلِيٌّ وَبِالطُّوْلِ يُمَدْ

١٧ - بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ (٦)

١٠٧. وَلَازِمُ الْمَدِّ لَهُو أَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ بَيَّنَهَا الْكَلَامُ

١٠٨. كِلْمِيْ وَحَرْفِيٌّ وَكُلٌّ مِنْهُمَا مُثَقَّلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عُلِمَا

١٠٩. حَرْفِيْ إِنِ السُّكُوْنُ جَاءَ بَعْدَ مَدْ فِي الْحَرْفِ كِلْمِيْ إِنْ بِكِلْمَةٍ وُجِدْ

١١٠. مُثَقَّلٌ إِنِ السُّكُوْنُ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغَمَا

١١١. وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ السُّوَرْ تُخَصْ

١١٢. اللهُ الْآنَ وَءَالذَّكَرَيْنِ أَبْدِلْ وَسَهِّلْ فَاعْرِفِ الْوَجْهَيْنِ

١٨ - فَصْلٌ (فِي أَحْرُفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ) (٤)

١١٣. جُمْلَةُ أَحْرُفِ فَوَاتِحِ السُّوَرْ (صِلْهُو سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ارْبَعْ عَشَرْ

١١٤. فَمُدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَوِيْلَا وَخُذْ بِعَيْنِ الْوَسْطَ وَالتَّطْوِيْلَا

١١٥. وَاقْصُرْ بِـ (رَهْطِ حَيِّ) كُلَّ حَرْفِ وَسَمِّهِ مَدًّا طَبِيْعِيْ حَرْفِيْ

١١٦. وَسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي الْعَدِّ حَرْفًا ثُلَاثِيًّا بِغَيْرِ مَدِّ

١٩ - بَابُ أَنْوَاعِ الْعَارِضِ لِلْوَقْفِ (٨)

١١٧. وَالْوَقْفُ مَدٌّ عَارِضٌ لَهُو وَمَدْ مُتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَدْ

١١٨. فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسُّكُوْنِ كَيْفَ مَرْ وَاشْمِمْ بِهَا رَفْعًا وَرُمْ رَفْعًا وَجَرْ

١١٩. وَلَا تُجِزْ رَوْمًا بِوَجْهٍ إِلَّا إِنْ كَانَ هَذَا الْوَجْهُ جَازَ وَصْلَا

١٢٠. الِاشْمَامُ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ دُوْنَا صَوْتٍ بُعَيْدَ نُطْقِكَ السُّكُوْنَا

١٢١. وَالرَّوْمُ خَفْضُ الصَّوْتِ بِالْمُحَرَّكِ يَسْمَعُهُو كُلُّ قَرِيْبٍ مُدْرِكِ

١٢٢. وَامْنَعْ لِوَجْهِ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِي خَمْسَةٍ تَأْتِيْكَ بِالتَّمَامِ

١٢٣. فِي النَّصْبِ مِيْمِ الْجَمْعِ طَارِي الشَّكْلِ هَاءِ مُؤَنَّثٍ سُكُوْنِنَ اصْلِيْ

١٢٤. وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيْرِ بَعْدَ يَا أَوْ وَاوٍ نَ اوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُوِيَا

٢٠- بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوْفِ (٨)

١٢٥. صِفَاتُ أَحْرُفِ الْهِجَا سَبْعَ عَشَرْ- مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْتَهَرْ

١٢٦. جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ وَانْفِتَاحْ الإِصْمَاتُ وَاعْرِفْ ضِدَّهَا بِالإِنْتِضَاحْ

١٢٧. مَهْمُوْسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) أَمَّا شَدِيْدُهَا (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

١٢٨. وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَبَيْنَ الرِّخْوِ وَسْطْ فِي (لِنْ عُمَرْ) وَعُلُوُّهَا (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

١٢٩. صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا إِطْبَاقُ وَ (فِرَّ مِن لُّبِّ) هِيَ الْإِذْلَاقُ

١٣٠. وَلِلصَّفِيْرِ الصَّادُ سِيْنٌ مُهْمَلَةْ زَايٌ وَأَمَّا (قُطْبُ جَدٍّ) قَلْقَلَةْ

١٣١. وَاللِّيْنُ وَاوٌ ثُمَّ يَاءٌ عُرِفَا وَاللَّامُ وَالرَّا بِانْحِرَافٍ وُصِفَا

١٣٢. وَكَرِّرِ الرَّاءَ وَفَشِّ الشِّيْنَا وَاسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقِيْنَا

٢١- بَابُ مَعَانِي الصِّفَاتِ (١٢)

١٣٣. الْهَمْسُ جَرْيُ نَفَسِ الْحُرُوْفِ وَالْجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ الْمَعْرُوْفِ

١٣٤. وَالرِّخْوُ جَرْيُ الصَّوْتِ وَالشِّدَّةُ لَا وَالْوَسْطُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ حَصَلَا

١٣٥. رَفْعُ اللِّسَانِ بِالْحُرُوْفِ اسْتِعْلَا وَخَفْضُهُ بِهَا اسْتِفَالٌ يُجْلَىٰ

١٣٦. الإِطْبَاقُ إِلْصَاقُ اللِّسَانِ بِالْحَنَكْ وَالإِنْفِتَاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الْحَنَكْ

١٣٧. الإِذْلَاقُ خِفَّةُ الْحُرُوْفِ وَضْعَا وَالإِنْصِمَاتُ ثُقْلُهُنَّ طَبْعَا

١٣٨. أَمَّا الصَّفِيْرُ فَهْوَ صَوْتٌ زَائِدُ بَيْنَ الشِّفَاهِ مَعْ حُرُوْفٍ يُوْجَدُ

١٣٩. وَصِفَةُ الْمُقَلْقَلِ الْمُتَّجِهِ هِي اضْطِرَابُ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ

١٤٠. وَاللِّيْنُ أَنْ تُخْرِجَ بِالسُّهُوْلَةِ حَرْفَيْنِ دُوْنَ شِدَّةٍ وَكُلْفَةِ

١٤١. وَأَمَّا الإِنْحِرَافُ قُلْ فِي حَدِّهِ مَعْنَاهُ مَيْلُ الْحَرْفِ عَنْ مَخْرَجِهِ

١٤٢. وَعَرِّفِ التَّكْرِيْرَ بِارْتِعَادِ رَأْسِ اللِّسَانِ تَحْظَ بِالْمُرَادِ

١٤٣. وَإِنْ تَشَأْ مَعْنَى التَّفَشِّي فَاعْلَمِ هُوَ انْتِشَارُ الرِّيْحِ دَاخِلَ الْفَمِ

١٤٤. وَالِاسْتِطَالَةْ إِنْ أَرَدتَّ حَدَّهَا هِيَ امْتِدَادُ الضَّادِ فِي مَخْرَجِهَا

٢٢- بَابُ التَّجْوِيْدِ وَمَرَاتِبِهِ (٦)

١٤٥. تَجْوِيْدُكَ الْقُرْءَانَ حَتْمٌ وَاجِبُ إِن لَّمْ تُجَوِّدْهُ فَأَنْتَ مُذْنِبُ

١٤٦. لِأَنَّ رَبِّي كَلَّفَ الْإِنْسَانَا بِهِ فَقَالَ رَتِّلِ الْقُرْءَانَا

١٤٧. وَهُوَ أَنْ تُعْطِيَ كُلَّ حَرْفٍ مَا يَسْتَحِقُّهُ بِكُلِّ لُطْفِ

١٤٨. وَهْوَ يَزِيْدُ الْقَارِئِيْنَ حُسْنَا وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا

١٤٩. وَمَالَهُ ضَبْطٌ سِوَى التِّكْرَارِ بِالْفَمِّ وَاسْتِمَاعِهِ مِنْ قَارِيْ

١٥٠. وَجَوِّدِ الْقُرْءَانَ بِالتَّرْتِيْلِ وَالْحُدْرِ وَالتَّدْوِيْرِ يَا خَلِيْلِي

٢٣- بَابُ بَيَانِ اللَّحْنِ وَالْوَاجِبِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيْدِ (١٠)

١٥١. وَاللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِيْ كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلَافٍ فِي الْخَفِيْ

١٥٢. أَمَّا الْجَلِيْ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْنَى خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخِلُّ الْمَعْنَى

١٥٣. أَمَّا الْخَفِيْ فَخَطَأٌ فِي الْعُرْفِ مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرْكِ الْوَصْفِ

١٥٤. لَا يَعْرِفُ الْخَفِيْ سِوَى الْمُجَوِّدِ وَيَعْرِفُ الْجَلِيَّ كُلُّ وَاحِدِ

١٥٥. صِيَانَةُ اللَّفْظِ عَنِ الْجَلِيِّ يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ

١٥٦. وَصَوْنُهُ عَنِ الْخَفِيْ الْمُشَاعِ يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الصِّنَاعِيْ

١٥٧. وَقِيْلَ إِنَّ الْوَاجِبَ الشَّرْعِيَّا مَا فِيْهِ إِجْمَاعُهُمُ سَوِيَّا

١٥٨. وَالْوَاجِبُ الثَّانِي أَيِ الصِّنَاعِيْ عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ

١٥٩. تَعْلِيْمُ مَنْ بِطَبْعِهِ يُجِيْدُ قِرَاءَةً أَوْ شَأْنُهُ التَّقْلِيْدُ

١٦٠. أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوُقُوْفِ يُدْرَى أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَّا

٢٤- بَابُ أَرْكَانِ الْقُرْءَانِ (٢)

١٦١. اعْلَمْ أَخِي بِأَنَّ لِلْقُرْءَانِ ثَلَاثَةً تَأْتِي مِنَ الْأَرْكَانِ

١٦٢. تَوَافُقَ النَّحْوِ وَخَطَّ الْمُصْحَفِ وَصِحَّةَ الْإِسْنَادِ فَيْمَا تَعْرِفِ

٢٥- بَابُ مَرَاتِبِ التَّفْخِيْمِ (٤)

١٦٣. وَفَخِّمِ اسْتِعْلَا بِتَرْتِيْبٍ يَفِيْ طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيْرَ خَفِيْ

١٦٤. أَشَدُّهَا الْمُفْتُوْحُ بَعْدَهُ أَلِفْ وَدُوْنَهُ الْمُفْتُوْحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفْ

١٦٥. مَضْمُوْمُهَا وَسَاكِنٌ عَنْ كَسْرِ مَكْسُوْرُهَا فَخَمْسَةٌ بِالْحَصْرِ

١٦٦. وَسَاكِنٌ عَنْ فَتْحَةٍ كَفَتْحَةِ وَسَاكِنٌ عَنْ ضَمَّةٍ كَضَمَّةِ

٢٦- بَابُ التَّرْقِيْقِ (٢)

١٦٧. كُلَّ حُرُوْفِ الِاسْتِفَالِ رَقِّقِ وَالْأَلِفَ اتْبِعْهَا لِحَرْفٍ سَابِقِ

١٦٨. وَاللهَ فَخِّمْ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمْ لَا بَعْدَ كَسْرٍ نَحْوُ عَبْدُ اللهِ عَمْ

٢٧- بَابُ الرَّاءِ (٩)

١٦٩. وَرَقِّقِ الرَّا حَالَ الِانْكِسَارِ وَحَالَ إِسْكَانٍ عَنِ انْكِسَارِ

١٧٠. إِنْ كَانَ أَصْلِيًّا وَمَوْصُولًا بِهَا وَلَيْسَ عُلْوٌ بَعْدُ فِي كِلْمَتِهَا

١٧١. وَفِرْقِنِ الْخِلَافُ فِيْهِ مُشْتَهَرْ لِأَنَّ الِاسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرْ

١٧٢. وَرَقِّقَنْ وَقْفًا بُعَيْدَ الْكَسْرِ أَوْ يَا سَكَنْ أَوْ سَاكِنٍ عَنْ كَسْرِ

١٧٣. وَالْخُلْفُ فِي الْقِطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى وَاخْتِيْرَ مَا فِي وَصْلِ كُلٍّ ثَبَتَا

١٧٤. وَبَعْدَ فَتْحٍ وَانْضِمَامٍ فَخِّمَا أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ أَتَىٰ بَعْدَهُمَا

١٧٥. وَرَجَّحُوا التَّفْخِيْمَ فِي وَقْفٍ كُسِرْ عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ وَنُذُرْ

١٧٦. وَإِنْ تَقِفْ بِالرَّوْمِ رَاعِ الْوَصْلَا وَلَا تُنَوِّنْ مَعَ رَوْمٍ أَصْلَا

١٧٧. وَأَخْفِ تَكْرِيْرًا بِرَاءٍ شُدِّدَتْ وَصْلًا وَوَقْفًا وَكَذَا إِنْ سَكَنَتْ

٢٨- بَابُ اسْتِعْمَالِ الحُرُوْفِ (٢٢)

١٧٨. إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ المُسْتَفِلَا إِنْ كَانَ الِاسْتِعْلَا بِهِ مُتَّصِلَا

١٧٩. كَالْحَقِّ وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ وَاتَّقَى وَالمُدْحَضِيْنَ وَعَظِيْمًا رَهَقَا

١٨٠. وَالهَمْزَ رَقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللهُ الطَّلَاقُ وَالْحَمْدُ أَنَا

١٨١. وَرَاءَهُ أَقُوْلُ إِنْ أَرَادَنِيْ أَغْنَى أَضَاءَتْ أَصْطَفَى وإِنَّنِيْ

١٨٢. وَلَامَ للهِ وَلَا الضَّا وَلَكُمْ وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِ ظَلَمْ

١٨٣. وَالمِيْمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمَرْ مَا اللهُ مَوْطِئًا وَمَرْضَى وَالْقَمَرْ

١٨٤. وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ وَبَعْضُهُمَ بَعْضًا بَعُوْضَةً بَطَرْ

١٨٥. وَهَاءَ إِنَّ اللهَ فَوْقَهَا ظَهَرْ وَالْوَاوَ فِي يُطَوَّقُوْنَ وَوَطَرْ

١٨٦. وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُّ الحَقُّ وَسِيْنَ مُسْتَقِيْمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا

١٨٧. وَالتَّاءَ مِنْ حَرَصْتُمُ أَفَضْتُمُ وَخُضْتُمُ كَذَا وَمَا فَرَطْتُمُ

١٨٨. وَبَيِّنِ المُقَلْقَلَ المُسَكَّنَا وَصْلًا وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبْيَنَا

١٨٩. وَحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَا سَبِّحْهُ وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا وَضِّحْهُ

١٩٠. وَبَيِّنِ الْغَيْنَ الَّتِي فِي يَغْشَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهَا بِخَاءٍ يَخْشَى

١٩١. وَاحْرِصِ عَلَى السُّكُوْنِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوْبِ مَعْ ضَلَلْنَا

١٩٢. وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوْرًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُوْرًا عَصَى

١٩٣. وَخَلِّصَا فَتْحًا وَكَسْرًا وَرَدَا مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَنْ يَتَّحِدَا

١٩٤. وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ بِبَا وَالْجِيْمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّبَا

١٩٥. وَرَبِّ صَبْرًا وابْتَغَى وَرَبْوَةِ وَالْفَجْرِ وَاجْتُثَّتْ وَحِجُّ فَجْوَةِ

١٩٦. وَبَيِّنِ الضَّادَ بِنَحْوِ اضْطُرَّا وَالظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مَرَّا

١٩٧. وَشِـدَّةَ الْكَـافِ وَتَـا كَشْـرِكِكُمْ وَتَـتَـوَفَّـاهُـمْ وَفِـتْـنَـةً لَـهُـمْ

١٩٨. وَبَـيِّـنِ الْإِطْبَـاقَ إِنْ أَدْغَمْـتَـا أَحَطـتُ فَـرَّطتُـمْ لَئِـنْ بَـسَطـتَـا

١٩٩. وَفِي أَلَمْ نَخْـلُقكُّـمُ الْـوَجْهَـانِ الِادْغَـامُ ذُو التَّمَـامِ وَالـنُّقْصَـانِ

٢٩- تَنْبِيْهَاتٌ (لِمَنْ يَقْرَأ بِرِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيْقِ الشَّاطِبِيَّةِ) (٦)

٢٠٠. وَبَسْـطَةَ الْأَعْـرَافِ يَبْسُـطُ الْبَقَـرْ بِالسِّـيْنِ وَالْمُصَـيْطِرُوْنَ الْخُلْـفُ قَـرْ

٢٠١. وَاقْـرَأْ بِوَجْـهِ الصَّـادِ فِي مُصَـيْطِرِ وَالنُّـوْنَ فِي يَاسِيْـنَ نُـوْنَ أَظْهِـرِ

٢٠٢. وَاسْـكُتْ عَـلَىٰ مَرْقَـدِنَا مَـن رَّاقِ وَعِـوَجَـا بَـل رَّانَ بِـاتِّـفَـاقِ

٢٠٣. وَالْخُلْـفُ مَالِيَـهْ وَضُـعْفِ الـرُّوْمِ بِفَتْـحِ ضَـادِهِے وَبِـالْـمَضْـمُـوْمِ

٢٠٤. حَفْـصٌ بِمَجْرِيْهَـا فَقَـطْ يُمِيْـلُ وَفِـي ءَأَعْـجَمِـيْ لَـهُ التَّسْهِيْـلُ

٢٠٥. وَفِـي فَـمَـا ءَاتَـانِـيَ اللهُ قِـفَـا لَـهُو بِيَـاءٍ سَـاكِـنٍ أَوِ احْـذِفَـا

٣٠- بَابُ الْوُقُوْفِ (٨)

٢٠٦. وَبَـعْـدَ أَنْ تَـعْـرِفَ أَنْ تُجَـوِّدَا لَابُـدَّ أَنْ تَعْـرِفَ وَقْفًـا وَابْتِـدَا

٢٠٧. إِنَّ الْـوُقُـوْفَ أَرْبَـعٌ تُـرِيْـحُ تَـامٌ وَكَـافٍ حَسَـنٌ قَـبِيْـحُ

٢٠٨. تَـامٌ إِذَا لَـمْ يَـتَعَلَّـقْ مُـطْلَقَـا كَـافٍ إِذَا مَعْنًـى فَقَـطْ تَعَـلَّقَـا

٢٠٩. وَحَسَـنٌ إِذَا تَـعَـلُّـقٌ حَصَـلْ فِي اللَّفْـظِ وَالْمَعْنَـى وَتَمَّـتِ الْجُمَـلْ

٢١٠. قِـفْ وَابْتَـدِئْ إِلَّا إِذَا كَـانَ الْحَسَـنْ فِي غَـيْرِ رَأْسٍ قِـفْ عَلَيْـهِے وَصِـلَنْ

٢١١. أَمَّـا الْـقَبِيْـحُ فَـتَعَلُّـقٌ وُجِـدْ فِي اللَّفْـظِ وَالْمَعْنَـى وَلَكِـنْ لَمْ يُفِـدْ

٢١٢. وَلَا يَجُـوْزُ الْـوَقْفُ فِيْـهِے إِلَّا إِنْ كُنْـتَ مُضْـطَرًّا وَصِلْـهُو وَصْـلَا

٢١٣. وَلَمْ يَجِـبْ وَقْـفٌ وَلَمْ يَحْـرُمْ سِـوَى مَـا أَوْهَـمَ الْمَعْـنَىٰ وَقَارِيْـهِے نَـوَى

٣١- بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوْعِ وَالْمَوْصُوْلِ (٢٠)

٢١٤. وَوَاجِـبٌ عَـلَىٰ ذَوِي الْـعُقُـوْلِ مَعْـرِفَـةُ الْمَقْطُـوْعِ وَالْمَوْصُـوْلِ

٢١٥. أَن لَّا بِعَشْـــرِ كَـــلِمَاتٍ قُطِعَـــتْ أَن لَّا أَقُـــوْلَ لَا يَقُـوْلُـــوا ثَـبَتَـــتْ

٢١٦. وَتَعْبُـــدُوا يَاسِـيْنَ ثَـــانِي هُـــوَدَ لَا يُشْـرِكْنَ تُشْرِكْ يَـدْخُلَنْ تَعَلُـوا عَـلَى

٢١٧. وَمَـــلْـجَـــأٍ وَلَا إِلَـــــهَ إِلَّا هُـــوْدَ وَخُـلْـفُ الْاَنْـبِـيَـاءِ حَـــلَّا

٢١٨. أَم مَّـنْ خَلَقْنَـا مَـنْ يَكُـونُ أَسَّسَـا يَـأْتِي وَمِـن مَّـا مَلَكَـتْ رُومِ النِّسَـا

٢١٩. وَمَـوْضِـــعُ الْمُنَافِقُـــوْنَ خُلْفُـــهُو عَن مَّنْ تَـوَلَّىٰ مَـنْ يَشَـا عَـن مَّـا نُهُـوا

٢٢٠. وَيَـــوْمَ هُـــمْ عَـلَىٰ وَبَـارِزُوْنَـــا وَحَيْـــثُ مَـــا وأَنَّ مَـــا يَـدْعُـوْنَـــا

٢٢١. مَعًـــا وَفِي الْأَنْفَـالِ خُلْـفٌ إِنَّمَـــا الْاَنْعَـامِ وَالْخُلْـفُ بِنَحْـلٍ عُـلِمَـــا

٢٢٢. وَأَن لَّمِ الْمُفْتُـــوْحَ وَالْمُكْسُـــوْرَا إِلَّا الَّـــذِي فِي هُـوْدِهَـــا مَـذْكُـــوْرَا

٢٢٣. وَكُـــلٌّ أَن لَّـــوْ فِيْـــهِ الِانْفِصَـــامُ وَالْخُلْـــفُ فِي وَأَن لَّـــوِ اسْتَقَامُـــوا

٢٢٤. وَكُلِّ مَـــا سَـأَلْتُمُـوهُو قُـطِعَـــتْ وَالْخُلْـفُ رُدُّوا جَـــاءَ أُلْقِـيْ دَخَلَـتْ

٢٢٥. وَبِئْسَ مَـا اقْطَـعْ إِنْ بِحَـرْفٍ وُصِلَتْ وَالْخُلْـفُ فِي قُـلْ بِئْسَـمَا يَـأْمُرْ ثَبَـتْ

٢٢٦. إِن مَّـا لَـدَىٰ رَعْـدٍ وَفِي مَـا قُطِعَـا فِي الشُّعَـرَا وَخُلْـفُ تَنْـزِيْلُ مَعَـا

٢٢٧. يَبْلُو مَعًـا أُوحِـيْ أَفَضْـتُمُ اشْـتَهَتْ رُوْمٍ فَـعَـلْـــنَ ثَـانِيًـــا وَوَقَـعَـــتْ

٢٢٨. وَمَـــالِ هَـــذَا وَالَّـذِيْـــنَ هَـــؤُلَا وَلَاتَ حِيْـــنَ قَـطْـعُـهُـــنَّ عُـــوِّلَا

٢٢٩. وَصِـلْ فَـأَيْنَمَا كَنَحْـلٍ وَاخْتُلِـفْ فِي الشُّـعَرَا الْأَحْـزَابِ وَالنِّسَـا عُـرِفْ

٢٣٠. كَيْـلَا بِحَـجٍّ تَحْزَنُـوْا تَأْسَـوْا عَـلَى وَثَـانِ أَحْـزَابٍ وَأَلَّـــن نَّجْـعَـــلَا

٢٣١. نَجْمَـعَ وَاعْلَـمْ أَنَّ هَـا وَيَـا وَأَلْ كَالْـوْهُـمُ وَمَـا يَلِـي لَاتَـنْـفَصِـلْ

٢٣٢. وَصِـلْ نِـعِـمَّـا مِـمَّ عَـمَّ أَمَّـا ذَا يُشْـرِكُـوْنَ اشْتَمَلَـتْ وَمَهْمَـا

٢٣٣. وَيَـبْـنَـــؤُمَّ رُبَـمَـــا يَـوْمَـئِـــذٍ مِـمَّـــنْ وَإِلَّا وَيْـكَـــأَنْ حِـيْـنَـئِـــذٍ

٣٢- بَابُ التَّاءَاتِ (١٣)

٢٣٤. وَاعْـرِفْ مِـنَ الْمَرْسُـومِ تَـاءَاتٍ أَتَـتْ فِي مُصْـحَفِ الْإِمَـــامِ بِالتَّـا كُتِبَـتْ

٢٣٥. رَحْمَتْ مَعًا بِالزُّخْرُفِ الْأَعْرَافِ وَالْبَقَرَةْ وَالرُّوْمِ هُوْدَ كَافِ

٢٣٦. نِعْمَتُ ثَانِيْ الْبَقَرَةْ عِمْرَانَا ثَانِيْ الْعُقُوْدِ فَاطِرٍ لُقْمَانَا

٢٣٧. وَالطُّوْرِ وَالنَّحْلِ الثَّلَاثَةِ الْأُخَرْ وَإِبْرَاهِيْمَ فِي الْأَخِيْرَيْنِ انْحَصَرْ

٢٣٨. لَعْنَتْ لَدَىٰ عِمْرَانَ أَعْنِي أَوَّلَهْ نُوْرٍ وَمَعْصِيَتْ لَدَى الْمُجَادَلَةْ

٢٣٩. وَامْرَأَتٌ مُضَافَةٌ لِزَوْجِهَا وَابْنَتْ وَفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِهَا

٢٤٠. قُرَّتُ عَيْنٍ سُنَّتُ الْأَنْفَالِ مَعْ ثَلَاثِ فَاطِرٍ وَغَافِرٍ وَقَعْ

٢٤١. بَقِيَّتُ اللهِ وَجَنَّتْ وَقَعَتْ وَأَوْسَطَ الْأَعْرَافِ تَمَّتْ كَلِمَتْ

٢٤٢. وَكُلُّ مَا فِيْهِ خِلَافُ الْقُرَّا جَمْعًا وَإِفْرَادًا بِتَاءٍ يُدْرَى

٢٤٣. وَهْيَ غَيَابَتْ وَجِمَالَتْ بَيِّنَتْ بِفَاطِرٍ وَثَمَرَاتُ فُصِّلَتْ

٢٤٤. فِي الْغُرُفَاتِ سَبَأٍ وَءَايَتُ فِي يُوْسُفٍ وَالْعَنْكَبُوْتِ ثَابِتُ

٢٤٥. وَكَلِمَتْ الْأَنْعَامِ يُوْنُسَ مَعَا وَالْخُلْفُ فِي الثَّانِي وَطَوْلٍ وَقَعَا

٢٤٦. وَقِفْ بِتَاءٍ يَا أَبَتْ وَلَاتَا هَيْهَاتَ مَرْضَاتَ وَذَاتَ اللَّاتَا

٣٣- بَابُ الْمَحْذُوْفِ وَالثَّابِتِ مِنْ حُرُوْفِ الْمَدِّ (١٠)

٢٤٧. وَاعْرِفْ لِمَحْذُوْفٍ مِنَ الْوَاوِ وَيَا إِنْ كَانَ قَبْلَ سَاكِنٍ قَدْ أَتَيَا

٢٤٨. يَمْحُ بِشُوْرَىٰ يَدْعُ الإِسْرَا وَالْقَمَرْ سَنَدْعُ وَالتَّحْرِيْمِ صَالِحُ اسْتَقَرْ

٢٤٩. يُؤْتِ النِّسَا اخْشَوْنِ الْجَوَارِ صَالِ هَادْ حَجٍّ وَرُوْمٍ أَرْبَعُ الْوَادِ يُنَادْ

٢٥٠. نُنْجِ الَّذِي فِي يُوْنُسٍ تُغْنِ النُّذُرْ يُرِدْنِ يَا عِبَادِ أَوَّلَ الزُّمَرْ

٢٥١. وَالْأَلِفَ احْذِفْ إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفِ مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُوْرِ الزُّخْرُفِ

٢٥٢. وَأَثْبِتِ انْ وَقَفْتَ لَا إِنْ تَصِلِ أَنَّا وَلَكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِيْ

٢٥٣. كَذَا الظُّنُوْنَا وَالرَّسُوْلَا نَسْفَعَا وَلَيَكُوْنَا وَالسَّبِيْلَا وَمَعَا

٢٥٤. أُوْلَىٰ قَوَارِيْرَا وَفِي سَلَاسِلَا حَذْفٌ وَإِثْبَاتٌ بِوَقْفٍ حُصِّلَا

٢٥٥. وَأَثْبِتِ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْجَمْعِ وَقْفًا لَدَى مَوَاضِعٍ أَيْ سَبْعِ

٢٥٦. ءَاتِي مُقِيْمِي حَاضِرِي مُحِلِّي وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي الْكُلِّ

٣٤- بَابُ الِابْتِدَاءِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ (٤)

٢٥٧. وَابْدَأْ بِضَمٍّ هَمْزَ وَصْلِ فِعْلِ ثَالِثُهُو فِيْهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي

٢٥٨. وَاكْسِرْهُو إِنْ يُفْتَحْ وَيُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ بِعَارِضٍ كَابْنُوا اقْضُوا وَائْتُوا امْشُوا يُؤَمْ

٢٥٩. وَاكْسِرْهُو فِي ابْنٍ وَامْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَفِي أَلْ فَتْحُهُو كَالدَّيْنِ

٢٦٠. وَحَالَ بَدْءٍ أَبْدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ يَاءً بِـ (إِيْتُونِي) وَوَاوًا بِـ (اؤْتُمِنْ)

٣٥- خَاتِمَةٌ (٥)

٢٦١. وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَنِي إِلَى تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَنِي

٢٦٢. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا تَرْضَى عَلَىٰ نَاظِمِهِ عُثْمَانَا

٢٦٣. وَاحْفَظْهُو فِي الدُّنْيَا مِنَ الْآفَاتِ وَادْخِلْهُو بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْجَنَّاتِ

٢٦٤. وَصَلِّ يَا رَبَّ الْعِبَادِ دَائِمَا عَلَى النَّبِيْ وَآلِهِ وَسَلِّمَا

٢٦٥. مَادَامَ يَدْعُوا قَارِئُ الْقُرْءَانِ فِي الْخَتْمِ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ

تم النظم بحمد الله

***

المنظومة الخاقانية

في علم التجويد

للإمام

أبي مزاحم الخاقاني

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي، ولد ببغداد سنة ٢٤٨هـ، ونشأ بها، وأعمل نفسه في رواية الحديث، وأقرأ الناس، وتمسك بالسنة، كان بصيراً بالعربية، شاعراً مجوداً، ثقة من أهل السنة.

أخذ القراءة عرضاً على الحسن بن عبد الوهاب عن الدوري عن الكسائي وغيره.

أخذ عنه الكثير منهم: أحمد بن نصر، أحمد بن الحسن بن شاذان، محمد بن أحمد الشنبوذي.

توفي رحمه الله في شهر ذي الحجة سنة ٣٢٥هـ.

***

الإسناد الذي أدى إليَّ منظومة الخاقانية عن الناظم رحمه الله:

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ: **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ**، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدّمِشْقِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ .

٥- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: مُحَمّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ .

٦- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث: مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشّيخِ المقْرِئ (٢) أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي سُوَيد الدّمِشْقِيّ (١٩٥٢م- ولا يزال حيًّا)، فَقَدْ تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ وَمُقَابَلَةِ النّسَخِ الخِطّيّةِ، وَأَجَازَه بِهَا وَأَخْبَرَه أَنّه يَرْوِيهَا-بِالْإِجَازَةِ الْعَامّةِ- عَنِ الشّيخِ المُحَدّثِ (٣) مُحَمّد بْنِ يَاسِينَ الفَادَانِيّ المَكيّ (١٣٣٥-١٤١٠هـ)، وَهُوَ عَنِ العَلّامَةِ المقْرِئِ الشّيخِ (٤) إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُوسَىٰ الخُزَامِيّ (١٢٦٧-١٣٧٠هـ)، عَنِ العَلّامَةِ الشّيخِ (٥) مُحَمّد الشّربِيْنِيّ الدُّمْيَاطِيّ(أَوَائِلَ الْقَرْنِ الثّالِثِ عَشَر)، عَنِ الشّيخِ (٦) أَحْمَدَ اللّخْبُوط الشّافِعِيّ، عَنِ الشّيخِ (٧) مُحَمّد شَطَا، عَنِ الشّيخِ (٨) حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ العَوادِلِيّ، عَنْ (٩) أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البِتِيْهِيّ، عَنْ (١٠) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشّافِعِيّ، عن (١١) أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْإِسْقَاطِيّ المصري (١١٥٩هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٢) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمّد عَبْدِ الْغَنِي الدُّمْيَاطِيّ المِصْرِيّ، الشّهِيْرِ بِالبَنَّا (ت١١١٧هـ) عَنِ الشّيخِ (١٣) سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ المزَّاحِيّ المِصْرِيّ (ت١٠٧٥هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٤) سَيْفِ الدِّيْنِ بْنِ عَطَاءِ اللهِ الفَضَالِيّ الْمِصْرِيّ (ت١٠٢٠هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٥) شِحَاذَةَ الْيَمَنِيّ المِصْرِيّ (ت٩٧٨هـ)، عَنِ الشّيخِ (١٦) نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمّد بْنِ سَالِمٍ الطّبْلَاوِيّ الشّافِعِيّ المِصْرِيّ (ت٩٦٦هـ)، عَنْ

شَيخْ الإِسْلَام (١٧) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ المصْرِيّ (ت٩٢٥هـ)، عَنِ الشّيخ (١٨) الْعِز ابْنِ الفُرَاتِ، عَنِ الشّيخ (١٩) أَبِي حَفْصٍ المَرَاغِي، عَنْ (٢٠) الفَخْرِ ابْنِ البُخَارِيّ، عَنْ (٢١) أَبِي بَكْرٍ مُحَمّد، قَالَ: أَخْبَرنَا والدي الْإِمَامُ الحافظ (٢٢) أَبُو الْعَلَاءِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الهَمَذَانِيّ، قَالَ: أَخْبَرنَا (٢٣) أَبُو الْقَاسِم عَلِي بْنِ أَحْمَدَ الرَّزَّاز، قَالَ: أَخْبَرنَا (٢٤) أَبُو الْقَاسِم عَبْدُ المَلِكِ ابْنِ مُحَمّد بْنِ بِشْرَانَ المعَدَّل، قَالَ: أَنْشَدَنَا (٢٥) أَبُو بَكْرٍ مُحَمّد بْنِ الحُسَيْنِ الآجُرِّيّ، قَالَ: قَال أَبُو مُزَاحِم الخَاقَانِي.

(٢) وَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُوْلِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد تَلَقّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مَرَّتَين، الْأُولَىٰ: نَظَرًا مِنَ المَتْنِ، والثّانِيَّة:غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَه أَنّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ- عَلَىٰ شَيْخِه الْعَلَّامَةِ (٣) عَبْدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧- ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ- عَنِ الشَّيْخ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونسِيّ الحِجَازِيّ (١٢٩٢-١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح بْنِ مُحَمّد الظّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨-١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشِّلَفِيّ (١٢٠٢-١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيم الْعَطّارِ، وَهُوَ عَنْ (٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيّ (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بن شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيّ الشَّافِعِيّ المِصْرِيّ (١٠٧٢-١١٧٢هـ)، وَهُوَ عَنْ(١٠) مُحَمَّدِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيّ المصْرِيّ (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) شَمْسِ الدّينِ مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصْرِيّ (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخِ العَلَّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ بالسند السابق إلىٰ الإمام أبي مزاحم الخاقاني (ت٣٢٥هـ).

(٣) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّث المعَمّر (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ عُلْوِيّ الْحِبْشِيّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا) فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شَيخِهِ (٣) مُحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ الدِّمَشْقِيّ، وهو عَنْ (٤) وَجِيهِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمّد الشَّافِعِيّ وَالشَّهِير بِالْكُزْبَرِيّ الصَّغِيرِ (١١٨٤-١٢٦٢هـ)، وهو عَنْ (٥) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيّ (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)، وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم ثمانية عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان، إلا من كان في درجة شيخي حسن الوراقي حفظه الله، فلله الحمد والمنة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ أَقُولُ مَقَالًا مُعْجِبًا لِأُولِي الْحِجْرِ وَلَا فَخْرَ إِنَّ الْفَخْرَ يَدْعُو إِلَىٰ الْكِبْرِ
٢ أُعَلِّمُ فِي الْقَولِ التِّلَاوَةَ عَائِذًا بِمَوْلَايَ مِنْ شَرِّ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ
٣ وَأَسْأَلُهُ عَوْنِي عَلَىٰ مَا نَوَيْتُهُ وَحِفْظِيَ فِي دِينِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ عُمْرِي
٤ وَأَسْأَلُهُو عَنِّي التَّجَاوُزَ فِي غَدٍ فَمَا زَالَ ذَا عَفْوٍ جَمِيلٍ وَذَا غَفْرِ
٥ أَيَا قَارِئَ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ يُضَاعِفْ لَكَ اللهُ الْجَزِيلَ مِنَ الْأَجْرِ
٦ فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الْكِتَابَ يُقِيمُهُ وَمَا كُلُّ مَنْ فِي النَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقْرِي
٧ وَإِنَّ لَنَا أَخْذَ الْقِرَاءَةِ سُنَّةٌ عَنِ الْأَوَّلِينَ الْمُقْرِئِينَ ذَوِي السَّتْرِ
٨ فَلِلسَّبْعَةِ الْقُرَّاءِ حَقٌّ عَلَىٰ الْوَرَىٰ لِإِقْرَائِهِمْ قُرْآنَ رَبِّهِمُ الْوِتْرِ
٩ فَبِالْحَرَمَيْنِ ابْنُ الْكَثِيرِ وَنَافِعٌ وَبِالْبَصْرَةِ ابْنٌ لِلْعَلَاءِ أَبُو عَمْرِو
١٠ وَبِالشَّامِ عَبْدُ اللهِ وَهْوَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ الْكُوفِيُّ وَهْوَ أَبُو بَكْرِ
١١ وَحَمْزَةُ أَيْضًا وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَخُو الْحِذْقِ بِالْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشِّعْرِ
١٢ فَذُو الْحِذْقِ مُعْطٍ لِلْحُرُوفِ حُقُوقَهَا إِذَا رَتَّلَ الْقُرْآنَ أَوْ كَانَ ذَا حَدْرِ
١٣ وَتَرْتِيلُنَا الْقُرْآنَ أَفْضَلُ لِلَّذِي أُمِرْنَا بِهِ مِنْ مُكْثِنَا فِيهِ وَالْفِكْرِ
١٤ وَإِمَّا حَدَرْنَا دَرْسَنَا فَمُرَخَّصٌ لَنَا فِيهِ إِذْ دِينُ الْعِبَادِ إِلَىٰ الْيُسْرِ
١٥ أَلَا فَاحْفَظُوا وَصْفِي لَكُمْ مَا اخْتَصَرْتُهُ لِيَدْرِي بِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمُ يَدْرِي
١٦ فَفِي شَرْبَةٍ لَوْ كَانَ عِلْمِي سَقَيْتُكُمْ وَلَمْ أُخْفِ عَنْكُمْ ذَلِكَ الْعِلمَ بِالدَّخْرِ
١٧ فَقَدْ قُلْتُ فِي حُسْنِ الْأَدَاءِ قَصِيدَةً رَجَوْتُ إِلَهِي أَنْ يَحُطَّ بِهَا وِزْرِي
١٨ وَأَبْيَاتُهَا خَمْسُونَ بَيْتًا وَوَاحِدٌ تُنَظَّمُ بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ عَلَىٰ الْإِثْرِ
١٩ وَبِاللهِ تَوْفِيقِي وَأَجْرِي عَلَيْهِ فِي إِقَامَتِنَا أَبْيَاتَ إِعْرَابِهِ الزُّهْرِ
٢٠ وَمَنْ يُقِمِ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ مُطِيعًا لِأَمْرِ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
٢١ أَلَا اعْلَمْ أَخِي أَنَّ الْفَصَاحَةَ زَيَّنَتْ تِلَاوَةَ تَالٍ أَدْمَنَ الدَّرْسَ لِلذِّكْرِ
٢٢ إِذَا مَا تَلَا التَّالِي أَرَقَّ لِسَانُهُ وَأَذْهَبَ بِالْإِدْمَانِ عَنْهُو أَذَىٰ الصَّدْرِ
٢٣ فَأَوَّلُ عِلْمِ الذِّكْرِ إِتْقَانُ حِفْظِهِ وَمَعْرِفَةٌ بِاللَّحْنِ مِنْ فِيكَ إِذْ يَجْرِي
٢٤ فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ فَمَا لِلَّذِي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُذْرِ
٢٥ فَإِن أَنْتَ حَقَّقْتَ الْقِرَاءَةَ فَاحْذَرِ الزِّ يَادَةَ فِيهَا وَاسْأَلِ الْعَوْنَ ذَا الْقَهْرِ

٢٦ زِنِ الْحَـرْفَ لَا تُخْرِجْهُـو عَـنْ حَـدِّ فَـوَزْنُ حُـرُوفِ الـذِّكْرِ مِـنْ أَفْضَـلِ الْبِـرِّ
٢٧ وَحُكْمُـكَ بِـالتَّحْقِيقِ إِنْ كُنْـتَ آخِـذًا عَلَـىٰ أَحَـدٍ أَلَّا تَزِيـدَ عَلَـىٰ عَشْـرِ
٢٨ فَبَيِّـنْ إِذَنْ مَـا يَنْبَغِـي أَنْ تُبِينَـهُ وَأَدْغِمْ وَأَخْفِ الْحَرْفَ فِي غَيْرِ مَا عُسْرِ
٢٩ وَإِنَّ الَّـذِي تُخْفِيـهِ لَيْـسَ بِمُدْغَـمٍ وَبَيْنَهُمَـا فَـرْقٌ فَعَرِّفْهُـو بِالْيُسْـرِ
٣٠ وَقُـلْ إِنَّ تَسْـكِينَ الْحُـرُوفِ لِجَزْمِهَـا وَتَحْرِيكُهَـا بِـالرَّفْعِ وَالنَّصْـبِ وَالْجَـرِّ
٣١ فَحَـرِّكْ وَسَـكِّنْ وَاقْطَـعَنْ تَـارَةً وَصِـلْ وَمَكِّـنْ وَمَيِّـزْ بَـيْنَ مَـدِّكَ وَالْقَصْـرِ
٣٢ وَمَـا الْمَـدُّ إِلَّا فِـي ثَلَاثَـةِ أَحْـرُفٍ تُسَـمَّىٰ حُـرُوفَ اللِّينِ بَاحَ بِهَـا ذِكْـرِي
٣٣ هِـيَ الْأَلِـفُ الْمَعْـرُوفُ فِيهَـا سُـكُونُهَا وَوَاوٌ وَيَـاءٌ يَسْـكُنَانِ مَعًـا فَـادْرِ
٣٤ وَخَفِّفْ وَثَقِّلْ وَاشْـدُدِ الْحَرْفَ عَامِـدًا وَلَا تُفْرِطَنْ فِي الْفَتْحِ والْضَّـمِّ والْكَسْرِ
٣٥ وَمَـا كَـانَ مَهْمُـوزًا فَكُـنْ هَـامِزًا لَـهُ وَلَا تَهْمِـزَنْ مَـا كَـانَ يَخْفَىٰ لَـدَىٰ النَّبْـرِ
٣٦ وَإِنْ تَـكُ قَبْـلَ الْيَـاءِ وَالْـوَاوِ فَتْحَـةٌ وَبَعْدَهُـمَا هَمْـزٌ هَمَـزْتَ عَلَـىٰ قَـدْرِ
٣٧ وَأَرْقِـقْ بَيَـانَ الـرَّاءِ وَالـلَّامِ يَنْـذَرِبْ لِسَـانُكَ حَتَّـىٰ تَـنْظِمَ الْقَـوْلَ كَالـدُّرِّ
٣٨ وَأَنْعِـمْ بَيَـانَ الْعَـيْنِ وَالْهَـاءِ كُلَّمَـا دَرَسْتَ وَكُنْ فِي الـدَّرْسِ مُعْتَدِلَ الْأَمْـرِ
٣٩ وَقِـفْ عِنْـدَ إِتْمَـامِ الْكَـلَامِ مُوَافِقًـا لِمُصْـحَفِنَا الْمَتْلُـوِّ فِـي الْبَـرِّ وَالْبَحْـرِ
٤٠ وَلَا تُـدْغِمَنَّ الْمِـيمَ إِنْ جِئْـتَ بَعْـدَهَا بِحَـرْفٍ سِـوَاهَا وَاقْبَـلِ الْعِلْـمَ بِالشُّـكْرِ
٤١ وَضَـمُّكَ قَبْـلَ الْـوَاوِ كُـنْ مُشْـبِعًا لَـهُ كَمَـا أَشْـبَعُوا إِيَّـاكَ نَعْبُـدُ فِـي الْمَـرِّ
٤٢ وَإِنْ حَـرْفُ لِـينٍ كَـانَ مِـنْ قَبْـلِ مُـدْغَمًا كَآخِرِ مَا فِي الْحَمْـدِ فَامْـدُدْهُو وَاسْتَجْرِ
٤٣ مَـدَدْتَ لِأَنَّ السَّـاكِنَيْنِ تَلَاقَيَـا فَصَـارَ كَتَحْرِيـكٍ كَـذَا قَـالَ ذُو الْخُبْـرِ
٤٤ وَأُسْـمِي حُرُوفًـا سِـتَّةً لِتَخُصَّـهَا بِإِظْهَـارِ نُـونٍ قَبْلَهَـا أَبَـدَ الدَّهْـرِ
٤٥ فَحَـاءٌ وَخَـاءٌ ثُـمَّ هَـاءٌ وَهَمْـزَةٌ وَعَـيْنٌ وَغَـيْنٌ لَـيْسَ قَـوْلِيَ بِـالنُّكْرِ
٤٦ فَهَـذِي حُـرُوفُ الْحَلْـقِ يَخْفَـىٰ بَيَانُهَـا فَـدُونَكَ بَيِّنْهَـا وَلَا تَعْصِيَـنْ أَمْـرِي
٤٧ وَلَا تَشْـدُدِ النُّـونَ الَّتِـي يُظْهِرُونَهَـا كَقَوْلِكَ مِـنْ خَيْلٍ لَـدَىٰ سُـورَةِ الْحَشْـرِ
٤٨ وَإِظْهَـارُكَ التَّنْـوِينَ فَهْـوَ قِيَاسُـهَا فَقِسْـهُو عَلَيْهَـا فُـزْتَ بِالْكَاعِـبِ الْبِكْـرِ
٤٩ وَقَـدْ بَقِيَـتْ أَشْـيَاءُ بَعْـدُ لَطِيفَـةٌ يُلَقَّنُـهَا بَـاغِي الـتَّعَلُّمِ بِالصَّبْـرِ
٥٠ فَلِابْـنِ عُبَيْـدِ اللهِ مُوسَـىٰ عَلَـى الَّـذِي يُعَلِّمُهُـو الْخَيْـرَ الـدُّعَاءُ لَـدَىٰ الْفَجْـرِ
٥١ أَجَابَـكَ فِينَـا رَبُّنَـا وَأَجَابَنَـا أَخِـي فِيـكَ بِـالْغُفْرَانِ مِنْهُـو وِبِالنَّصْـرِ

قدّم النَاظم رحمه الله في فضل قصيدته خمسة أبيات، وقد أملاهم عليّ فضيلة الشيخ حسن الوراقي حفظه الله، وأخبرني أنه تلقاها عن الشيخ الدكتور أيمن سويد من مخطوط عنده، وقد قرأتها عليه وهي:

١	قَـدْ قُلْـتُ قَـوْلاً مَـا سُـبِقْتُ بِمِثْلِـهِ	فِـي وَصْـفِ حِـذْقِ قِـرَاءَةِ الْقُـرْءَانِ
٢	فَـاعْرِفْ مَعَانِيـهِ يَـبِنْ لَـكَ فَضْـلُهُ	وَاحْفَظْـهُ وَاسْـتَعْمِلْهُ بِالْإِتْقَـانِ
٣	أَعْنِـي مَقَـالَ قَصِـيْدَةٍ مَبْثُوْثَـةٍ	أَحْكَمْتُهَـا بِإِعَانَـةِ الـرَّحْمَنِ
٤	أَوْضَـحْتُهُ عَمْـدًا لِيَسْـهُلَ حِفْظُـهُ	لِمُرِيْـدِهِ وَيَسِـيْرَ فِـي الْبُلْـدَانِ
٥	أَبْيَاتُهَـا أَحَـدٌ وَخَمْسُـونَ اعْتَلَـتْ	فَـوْقَ الْقَصَـائِدِ فَهْـيَ لِلْخَاقَـانِي

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَنْظُومَةُ عُمْدَةِ الْمُفِيدِ وَعُدَّةُ الْمَجِيدِ

فِي مَعْرِفَةِ التَّجْوِيدِ

والمعروفة بـ :

نُونِيَّةِ السَّخَاوِيِّ أَوِ الْمَنْظُومَةِ السَّخَاوِيَّةِ

للإمام العلامة

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن غالب، الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بدمشق.

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بسَخَا في مصر، بكفر الشيخ الغربية، وإليها نُسب.

وكان إماماً علامة محققاً مقرئاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعللها، إماماً في النحو واللغة والتفسير والأدب، أتقن هذه العلوم إتقاناً بليغاً وليس في عصره من يلحقه فيها، وكان مع ذلك ديناً خيراً متواضعاً، كبير القدر، ليس له شغل إلا العلم والإفادة، أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة بجامع دمشق.

ألف الكثير من الكتب منها: شرح الشاطبية، وسماه فتح الوصيد، وهو أول من شرحها، بل هو - والله أعلم - سبب شهرتها في الآفاق، وإليه أشاد الشاطبي بقوله: ((يقيض الله لها فتى يشرحها))، والوسيلة إلى شرح العقيلة، وله أيضاً كتاب جمال القراء وكمال الإقراء، وهو من أفضل مصنفاته.

قال أبو شامة: وفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة (٦٤٣هـ) توفي شيخنا علم الدين بمنزله بالتربة الصالحية، ودفن بقاسيون، وكانت على جنازته هيبة وجلالة.

***

الإسناد الذي أدّى إليّ متن المنظومة السخاوية في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ**، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٢- فَضِيلَةُ الشّيخِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ عَلَوِيّ الْـحِبْشِيّ-حَفِظَهُ اللهُ-.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد النَّاخِبِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: مُحَمّدٌ أَمِين الهَرَرِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

٥- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث : مُسَاعِدُ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي السُّودَانِيّ -حَفِظَهُ اللهُ-.

وأخبرني فضيلة الشيخ حسن الوراقي بتفاصيل السند كالآتي:

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه تَلَقَّي وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ مِنْ أَوّلِهَا إِلَىٰ آخِرِهَا -غَيْبًا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَفِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- مَعَ الضّبْطِ وَالشّرْحِ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بِالجُحْفَةِ- وَهُوَ عَلَىٰ شَيْخِه المُحَدّثِ الْعَلَّامَةِ (٣) عَبْدِ الْقَادِرِ كَرَامَةَ اللهِ الْبُخَارِيّ (١٣٢٧- ١٤٢٠هـ)، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ- وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ (٤) عُمَرَ بْنِ حِمْدَانَ المَحْرَسِيّ التُّونِسِيّ ثُمّ الحِجَازِيّ (١٢٩٢-١٣٦٨هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخِ (٥) فَالِح ابْنِ مُحَمّد الظّاهِرِيّ الحِجَازِيّ (١٢٥٨-١٣٢٨هـ)، وَهُوَ عَنْ (٦) مُحَمّدِ بْنِ عَلِي السّنُوسِيّ الشِّلَفِيّ (١٢٠٢-١٢٧٦هـ)، وهو عن (٧) عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطّارِ ، وَهُوَ عَنْ (٨) أَبِي الْفَيْضِ مُرْتَضَىٰ الزَّبِيدِيّ (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ)، وَهُوَ عَنْ (٩) أَحْمَدَ بنِ شَعْبَانَ الزَّعْبَلِيّ الشَّافِعِيّ المصري (١٠٧٢-١١٧٢هـ)، وَهُوَ عَنْ (١٠) مُحَمَّدِ بنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيّ المصري (ت١٠٧٧هـ)، وَهُوَ عَنْ (١١) شَمْسِ الدّينِ مُحَمّد بْنِ أَحْمَدَ الرّمْلِيّ المصري (١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَنِ الشّيخِ العَلَّامَةِ (١٢) أَبِي يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ المصري (٨٢٦-٩٢٥هـ)، وَهُوَ عَن (١٣) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)، عَنْ (١٤) أَبِي هُرَيْرَةَ ابْنِ الْحَافِظِ الذّهَبِيّ، عَنْ(١٥) أَبِيهِ قَالَ: حَدّثَنَا (١٦) الْجَمَالُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ ظَافِرٍ

الْعَسْقَلَانِيّ، حَدّثَنَا النّاظِمُ عَلَمُ الدِّينِ السّخَاوِيّ (٦٤٣هـ).

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ستة عشر رجلًا، وهو أعلىٰ من السابق بخمس درجات.

(ح) كما قرأ الشَّيخُ العَلَّامَةُ (١١) زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمّد الْأَنْصَارِيّ (٨٢٦-٩٢٥هـ) عَلَىٰ (١٢) الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ(٧٧٣-٨٥٢هـ)،قَالَ أَخْبَرَنَا (١٣) أَبُو إِسْحَاقَ التّنُوخِيّ مُشَافَهَةً، وَهُوَ عَنْ (١٤) عَلِي بْنِ يَحْيَىٰ الشّاطِبِيّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بْنُ عَبْدِ الصّمَدِ السّخَاوِيّ وَأَنَا حَاضِرٌ وَإِجَازَة بِهَا.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) خمسة عشر رجلًا .

(٢) وَأَمَّا فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المحَدّثِ المعَمَّرِ (٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخِ بنِ عُلْوِيّ الْـحِبْشِيُّ (١٣١٤هـ- ولا يزال حيًّا)، فقد أَجَازَه بِهَا، وَبِجَمِيعِ مَرْوِيَّاتِهِ، وأَخْبَرَه أَنّهُ يَرْوِيهَا عن شيخه (٣) مُـحَمَّدِ أَبِي النَّصْرِ الْـخَطِيبِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ (٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبَرِيِّ، وهو عَنْ (٥) مُرْتَضَـىٰ الزَّبِيدِيِّ. وهو بالسند السابق في سند الشيخ عبد الله صالح العبيد.

وبهذا السند السابق يكون بيني وبين الناظم (السخاوي) ثلاث عشر رجلًا فقط، وهذا سندٌ عَالٍ جِدًّا، لا يوجد- فيما أعلم- أعلىٰ منه في هذا الزمان إلا إسناد شيخي حسن الوراقي حفظه الله.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١	يَـا مَـنْ يَـرُومُ تِـلَاوَةَ الْقُـرْآنِ	وَيَـرُودُ شَـأْوَ أَئِمَّـةِ الْإِتْقَـانِ
٢	لَا تَحْسَـبِ التَّجْوِيـدَ مَـدًّا مُفْرِطًـا	أَوْ مَـدَّ مَـالَا مَـدَّ فِيـهِ لِـوَانِ
٣	أَوْ أَنْ تُشَـدِّدَ بَعْـدَ مَـدِّ هَمْـزَةً	أَوْ أَنْ تَلُـوكَ الْحَـرْفَ كَالسَّـكْرَانِ
٤	أَوْ أَنْ تَقُـوهَ بِهَمْـزَةٍ مُتَهَوِّعًـا	فَيَفِـرَّ سَـامِعُهَا مِـنَ الْغَثَيَـانِ
٥	لِلْحَـرْفِ مِيـزَانٌ فَـلَا تَـكُ طَاغِيًـا	فِيـهِ وَلَا تَـكُ مُخْسِـرَ الْمِيـزَانِ
٦	فَـإِذَا هَمَـزْتَ فَجِـئْ بِـهِ مُتَلَطِّفًـا	مِـنْ غَيْـرِ مَـا بُهْـرٍ وَغَيْـرِ تَـوَانِ
٧	وَامْـدُدْ حُـرُوفَ الْمَـدِّ عِنْـدَ مُسَكَّـنٍ	أَوْ هَمْـزَةٍ حُسْـنًا أَخَـا إِحْسَـانِ
٨	وَالْمَـدُّ مِـنْ قَبْـلِ الْمُسَكَّـنِ دُونَ مَـا	قَـدْ مُـدَّ لِلْهَمَـزَاتِ بِاسْتِيقَـانِ
٩	وَالْهَـاءُ تُخْفَـىٰ فَاجْـلُ فِـي إِظْهَارِهَـا	فِـي نَحْـوِ مِـنْ هَـادٍ وَفِـي بُهْتَـانِ
١٠	وَجِبَـاهُهُمْ وَوُجُـوهُهُمْ بَيِّـنْ بِـلَا	ثِقَـلٍ تَزِيـدُ بِـهِ عَلَـىٰ التِّبْيَـانِ
١١	والْعَـيْنُ وَالْحَـا مُظْهَـرٌ وَالْغَـيْنُ قُـلْ	وَالْخَـا وَحَيْـثُ تَقَـارَبَ الْحَرْفَـانِ
١٢	كَـالْعِهْنِ أَفْـرِغْ لَا تُـزِغْ نَخْـتِمْ وَلَا	تَخْشَـىٰ وَسَـبِّحْهُو وَكَالْإِحْسَـانِ
١٣	وَالْقَـافُ بَـيِّنْ جَهْرَهَـا وعُلُوَّهَـا	وَالْكَـافُ خَلِّصْـهَا بِحُسْـنِ بَيَـانِ
١٤	إِنْ لَـمْ تُحَقِّـقْ جَهْـرَ ذَاكَ وَهَمْـسَ ذَا	فَهُمَـا لِأَجْـلِ الْقُـرْبِ يَخْتَلِطَـانِ
١٥	وَالْجِـيمُ إِنْ ضَـعُفَتْ أَتَـتْ مَمْزُوجَـةً	بِالشِّـينِ مِثْـلَ الْجِـيمِ فِـي الْمَرْجَـانِ
١٦	وَالْعِجْـلَ وَاجْتَنِبُـوا وَأَخْـرَجَ شَـطْأَهُ	وَالرِّجْـزَ مِثْـلُ الرِّجْـسِ فِـي التِّبْيَـانِ
١٧	وَالْفَجْـرِ لَا تَجْهَـرْ كَـذَاكَ وَكَاشْـتَرَىٰ	بَـيِّنْ تَفَشِّـيهِ مَـعَ الْإِسْـكَانِ
١٨	وَكَـذَا الْمُشَـدَّدُ مِنْهُـو نَحْـوُ مُبَشِّـرًا	أَوْ غَيْـرُ ذَاكَ كَقَوْلِـهِ فِـي شَـانِ
١٩	وَالْيَـا وَأُخْتَاهَـا بِغَيْـرِ زِيَـادَةٍ	فِـي الْمَـدِّ كَـالْمُوفُونَ وَالْمِيـزَانِ
٢٠	وَبَيَانُهَـا إِنْ حُرِّكَـتْ كَلِسَـعْيِهَا	وَكَبَغْـيِكُمْ وَالْيَـاءِ فِـي الْعِصْـيَانِ
٢١	وَكَمِثْـلِ أَحْيَيْنَـا وَيَسْـتَحْيِي وَمِثْـ	ـلِ الْغَـيِّ يَتَّخِـذُوهُو فِـي الْفُرْقَـانِ
٢٢	لَا تُشْـرِبَنْهَا الْجِـيمَ إِنْ شَـدَّدْتَهَا	فَتَكُـونَ مَعْـدُودًا مِـنَ اللُّحَّـانِ
٢٣	فِـي يَـوْمِ مَـعْ قَـالُوا وَهُـمْ وَنَظِيـرُ ذَا	لَا تُـدْغِمُوا يَـا مَعْشَـرَ الْإِخْـوَانِ

٢٤	وَالْـوَاوُ فِـي حَتَّـىٰ عَفَـوْا وَنَظِيـرُهُ	إِدْغَـامُهُو حَـتْمٌ عَلَـىٰ الْإِنْسَـانِ
٢٥	وَالضَّـادُ عَـالٍ مُسْـتَطِيلٌ مُطْبَـقٌ	جَهْـرٌ يَكِـلُّ لَدَيْـهِ كُـلُّ لِسَـانِ
٢٦	حَاشَـا لِسَـانٍ بِالْفَصَـاحَةِ قَـيِّمٍ	ذَرِبٍ لِأَحْكَـامِ الْحُـرُوفِ مُعَـانِ
٢٧	كَـمْ رَامَهُـو قَـوْمٌ فَمَـا أَبْـدَوا سِـوَىٰ	لَامٍ مُفَخَّمَـةٍ بِـلَا عِرْفَـانِ
٢٨	مَيِّـزْهُو بِالْإِيضَـاحِ عَـنْ ظَـاءٍ فَفِـي	أَضْـلَلْنَ أَوْ فِـي غِـيضَ يَشْـتَبِهَانِ
٢٩	وَكَـذَاكَ مُحْتَضَـرٌ وَنَاضِـرَةٌ إِلَـىٰ	وَوَلَا يَحُـضُّ وَخُـذْهُو ذَا إِذْعَـانِ
٣٠	وَأَبِنْهُـو عِنْـدَ التَّـاءِ نَحْـوُ أَفَضْـتُمُ	وَالطَّـاءِ نَحْـوُ اضْـطُرَّ غَيْـرَ جَبَـانِ
٣١	وَالْجِيمُ نَحْـوُ اخْفِـضْ جَنَاحَـكَ مِثْلُـهُ	وَالنُّـونُ نَحْـوُ يَحِضْـنَ صُـنْهُو وَعَـانِي
٣٢	وَالـرَّا كَـ: وَلْيَضْـرِبْنَ أَوْ لَامٍ كَفَضْـ	ـلِ اللهِ بَـيِّنْ حَيْـثُ يَلْتَقِيَـانِ
٣٣	وَبَيَـانُ بَعْـضِ ذُنُـوبِهِمْ وَاغْضُـضْ وَأَنْـ	ـقَضَ ظَهْـرَكَ اعْرِفْهُـو تَكُـنْ ذَا شَـانِ
٣٤	وَكَـذَا بَيَـانُ الصَّـادِ نَحْـوُ حَرَصْـتُمُ	وَالظَّـاءِ فِـي أَوَعَظْـتَ لِلْأَعْيَـانِ
٣٥	إِذْ أَظْهَـرُوهُ وَأَدْغَمُـوا فَرَّطْـتُ فَاتْـ	ـبَعْ فِـي الْقُـرَانِ أَئِمَّـةَ الْإِتْقَـانِ
٣٦	وَالـلَّامُ عِنْـدَ الـرَّاءِ أَدْغِـمْ مُشْـبِعًا	مَحْضًـا إِذِ الْحَرْفَـانِ يَقْتَرِبَـانِ
٣٧	وَفِـي نَحْـوِ قُـل رَّبِّـي وَمَـا عَـنْ نَـافِعٍ	فِيـهِ وَعَاصِـمٍ امَّحَـي الْقَـوْلَانِ
٣٨	وَبَيَـانُهُو فِـي نَحْـوِ فَضَّـلْنَا عَلَـىٰ	رِفْـقٍ لِكُـلٍّ مُفَضَّـلٍ يَقْظَـانِ
٣٩	وَبِقُـلْ تَعَـالَوْا قُـلْ سَـلَامٌ قُـلْ نَعَـمْ	وَبِمِثْـلِ قُـلْ صَـدَقَ اعْـلُ فِـي التِّبْيَـانِ
٤٠	وَالنُّـونُ سَـاكِنَةً مَـعَ التَّنْوِيـنِ قَـدْ	شُـرِحَا مَعًـا فِـي غَيْـرِ مَـا دِيـوَانِ
٤١	وَشَـرَحْتُ ذَلِـكَ فِـي مَكَـانٍ غَيْـرِ ذَا	فَأَنَـا بِـذَاكَ عَـنِ الْإِعَـادَةِ غَـانِ
٤٢	وَالـرَّاءُ صُـنْ تَشْـدِيدَهُو عَـنْ أَنْ يُـرَىٰ	مُتَكَـرِّرًا كَـالرَّاءِ فِـي الرَّحْمَـنِ
٤٣	وَالـدَّالُ سَـاكِنَةً كَـدَالِ حَصَـدْتُمُ	أَدْغِـمْ بِغَيْـرِ تَعَسُّـرٍ وَتَـوَانِ
٤٤	وَلَقَـدْ لَقِينَـا مُظْهَـرٌ وَلَقَـدْ رَأَىٰ	وَالْمُدْحَضِـينَ أَبِـنْ بِكُـلِّ مَكَـانِ
٤٥	وَالْـوَدْقَ وَادْفَـعْ يَدْخُلُـونَ وَقَـدْ نَـرَىٰ	وَالتَّـاءَ أَدْغِـمْ عِنْـدَ طَائِفَتَـانِ
٤٦	وَكَـذَا أُجِيبَـتْ وَاسْـتَطَعْتَ مُبَـيَّنٌ	وَكَنَحْـوِ أَتْقَـنَ فُـهْ بِـلَا كِتْمَـانِ
٤٧	وَالظَّـا لَـدَىٰ فَـاءٍ وَنُـونٍ مُظْهَـرٌ	يَحْفَظْـنَ أَظْفَـرَكُمْ بِـلَا نِسْـيَانِ
٤٨	وَالـذَّالُ إِذ ظَّلَمُـوا ظَلَمْـتُمْ لَيْسَ فِي الْـ	قُـرْآنِ غَيْرُهُمَـا فَمُـدَّغَمَانِ
٤٩	وَإِذَا يُلَاقِـي الـرَّاءَ بَيِّنْهُـو وَذَا	فِـي نَحْـوِ ذَرْ وَنَـذَرْتُ لِلـرَّحْمَنِ

٥٠	وَبِمُـذْعِنِينَ وَفِـي أَخَـذْنَا وَاذْكُـرُوا	وَالثَّـاءَ عِنْـدَ الْخَـاءِ فِـي الْإِثْخَـانِ
٥١	بَـيِّنْ وَأَعْثَرْنَـا لَبِثْنَـا تَثْقَفَنْ	نَهُـمُ كَـذَاكَ وَأَيُّهَـا الـثَّقَلَانِ
٥٢	وَصَـفِيرُ مَـا فِيـهِ الصَّـفِيرُ فَرَاعِـهِ	كَالْقِسْـطِ وَالصَّلْصَـالِ وَالْمِيـزَانِ
٥٣	وَالْفَـاءُ مَـعْ مِـيمٍ كَتَلْقَـفْ مَـا أَبِـنْ	وَالْـوَاوُ عِنْـدَ الْفَـاءِ فِـي صَـفْوَانِ
٥٤	وَالْمِـيمُ عِنْـدَ الْـوَاوِ وَالْفَـا مُظْهَـرٌ	هُـمْ فِـي وَعِنْـدَ الْـوَاوِ فِـي وِلْـدَانِ
٥٥	وَالْمِـيمُ مَـعَ الْبَـا فِـي إِبَانَتِهَـا وَفِـي	إِخْفَائِهَـا رَأْيَـانِ مُخْتَلِفَـانِ
٥٦	وَتُبَـيِّنَ الْحَـرْفَ الْمُشَـدَّدَ مُوضِـحًا	مِمَّـا يَلِيـهِ إِذَا الْتَقَـى الْمِـثْلَانِ
٥٧	كَـالْيَمِّ مَـا وَالْحَـقَّ قُـلْ وَمِثَـالِ ظَلْـ	ـلَلْنَا لِكَـي مَـا يَظْهَـرَ الْأَخَـوَانِ
٥٨	وَإِذَا الْتَقَـىٰ الْمَهْمُـوسُ بِـالْمَجْهُورِ أَوْ	بِـالْعَكْسِ بَيِّنْهُـو فَيَفْتَرِقَـانِ
٥٩	وَالْهَمْـسُ فِـي عَشْـرٍ فَشَـخْصٌ حَثَّـهُ	سَـكْتٌ وَجَهْـرُ سِـوَاهُو ذُو اسْـتِعْلَانِ
٦٠	رَتِّـلْ وَلَا تُسْـرِفْ وَأَتْقِـنْ وَاجْتَنِـبْ	نُكْـرًا يَجِـيءُ بِـهِ ذَوُو الْأَلْحَـانِ
٦١	وَارْغَـبْ إِلَـىٰ مَـوَلَاكَ فِـي تَيْسِـيرِهِ	خَيْـرًا فَمِنْهُـو عَـوْنُ كُـلِّ مُعَـانِ
٦٢	أَبْرَزْتُهَـا حَسْـنَاءَ نَظْـمُ عُقُودِهَـا	دُرٌّ وَفُصِّـلَ دُرُّهَـا بِجُمَـانِ
٦٣	فَـانْظُرْ إِلَيْهَـا وَامِقًـا مُتَـدَبِّرًا	فِيهَـا فَقَـدْ فَاقَـتْ بِحُسْـنِ مَعَـانِي
٦٤	وَاعْلَـمْ بِأَنَّـكَ جَـائِزٌ فِـي ظُلْمِهَـا	إِنْ قِسْـتَهَا بِقَصِـيدَةِ الْخَاقَانِـي

تمت المنظومة بحمد الله،،،

***

مَنْظُومَةُ المُفِيدِ

فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

للإمام

شهاب الدين أحمد بن بدر الطَّيبي

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

هو الإمام المقرئ الفقيه شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطِّيبِي، بكسر الطاء المشددة، ولد في عام ٩١٠هـ، بدمشق.

كان مدرساً واعظاً، شافعي المذهب، فقيهاً نحويًّا مشاركاً في بعض العلوم، ولد في ذي الحجة، وتوفي في ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، بدمشق.

مؤلفاته:

نظم مناسك الحج، نظم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، منظومة المفيد في التجويد، وغيرها.

***

الإسناد الذي أدى إليَّ متن منظومة المفيد في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ - **حَسَنُ بْنُ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِيُّ المصْرِيُّ**، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ:

١- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ: عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ.

٢- فَضِيلَةُ الشَّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: محمد زهير الشاويش.

٣- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّثِ المعَمّر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْخ بنِ علَوِيّ الْحِبْشِيّ.

٤- فَضِيلَةُ الشّيخِ المُحَدّث: مُسَاعِدٌ بْنُ بَشِير بْنِ عَلِي الحُسَيْنِيّ السُّودَانِيّ.

(١) فَأَمَّا فَضِيلَةُ الشَّيخِ المقْرِئ المُحَدّثِ الأُصُوْلِيّ (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- فقد أخبرني أنه قرأ عَلَيْهِ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ بعضها غيبًا والبعض نظراً مَعَ البحث والتدقيق، وأجازه بها وأخبره أنه قَرَأَ هَذِهِ المنْظُومَةَ كَامِلَةً – بالرياض- عَلَىٰ شَيْخِه الْعَلَّامَةِ (٣) محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ، وَهُوَ يَرْوِيهَا – بِالْإِجَازَةِ- عَنِ الشَّيْخِ (٤) حمد بن فارس، وَهُوَ عَنْ (٥) فَالِح عبد الرحمن بن حسن بن الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، وَهُوَ عَنْ (٦) جده، وهو عن (٧) عبد الله بن ابراهيم الشمري، وَهُوَ عَنْ (٨) أبي المواهب محمد ابن عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ (٩) والده عبد الباقي الحنبلي، وَهُوَ عَنْ (١٠) الشهاب أحمد بن أبي الوفا الوفائي الحنبلي، عن الناظم الإمام شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين بن إبراهيم الطيبي، رحم الله الجميع.

وبهذا السند يكون بيني وبين الناظم (١٠) رجال، وهذا سند عال، والحمد لله.

***

مَنْظُومَةُ الْمُفِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- مُقَدِّمَةٌ (٨)

١. قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطِّيبِي أَحْمَدَ يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ
٢. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي تَفَضَّلَا وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُورًا لِلْمَلَا
٣. هَدَىٰ بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مُوَفِّقًا لَهُ إِلَىٰ رَشَادِهِ
٤. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
٥. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُرْآنِ
٦. وَبَعْدُ: قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
٧. فَلْيَتَفَهَّمَنْهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَىٰ الْوَجْهِ الْحَسَنْ
٨. وَاللهُ فَضْلًا يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَىٰ وَصَحْبِهِ

٢- حُرُوفُ الْهِجَاءِ (٣١)

٩. وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ
١٠. أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ: بِأَلِفٍ مَجَازًا نِ؛ اذْ قَدْ صُوِّرَتْ
١١. بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْمًا، وَهْيَ فِي سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
١٢. وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَةِ
١٣. بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
١٤. وَالْأَلِفُ: الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَمَنْ صَافَىٰ أَمِنْ
١٥. فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ وَلَمْ تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَعُ
١٦. إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ، وَالْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا
١٧. فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا: لَامَ الِفْ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفْ
١٨. إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ أَيْ لَامِ «أَلْ» بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ
١٩. أَيْ هَمْزَةٍ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفْ مَعْ أَنَّ «لَا» حَرْفٌ لَهُ مَعْنَىٰ أُلِفْ
٢٠. فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ لَا
٢١. وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعًا رُوِيَا فِي: بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا
٢٢. وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ هَمْزَةً نِ انْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ

٢٣. وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدْ وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدّ
٢٤. وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
٢٥. وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي: حُرُوفٌ، إِنَّمَا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا
٢٦. أَمَّا الْحُرُوفُ - وَهِيَ الْمُسَمَّىٰ - فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّىٰ
٢٧. وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ - إِلَّا الْأَلِفْ - أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ:
٢٨. سَاكِنٌ، اوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةِ أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّةِ
٢٩. مِثَالُهُ: بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَاءِ وَقِسْ عَلَىٰ ذَا سَائِرَ الْهِجَاءِ
٣٠. وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنْ
٣١. فَسِتَّ عَشْرَةَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ
٣٢. إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا
٣٣. فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ: كُهْ وَكِهْ وَكَهْ
٣٤. وَإِنْ تُرِدْ نُطْقًا بِمَا مِنْهَا سَكَنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْدَأَنْ
٣٥. وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ
٣٦. وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِي وِزَانِ حَرْفَيْنِ: سَاكِنٍ بِضِمْنِ ثَانِ
٣٧. مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا: سُؤَّالُ وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَالُ
٣٨. وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَتْ
٣٩. وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَمّ فَقَلْبُهَا وَاوًا لَدَيْهِمُ انْحَتَمْ

٣- الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ (٦)

٤٠. وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا حُرُوفًا زَائِدَهْ عَلَىٰ الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِفَائِدَهْ
٤١. كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
٤٢. وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَالُ وَالصَّادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
٤٣. وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ: قِيلَ، مِمَّا كَسْرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّا
٤٤. وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَتْ
٤٥. وَالنُّونَ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ: كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

٤- الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ (٢٦)

٤٦. وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّهْ وَهْيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرْعِيَّهْ

٤٧. وَهْيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَـ: قِيلَ

٤٨. وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْذَرَا نَقْصًا أَوِ اشْبَاعًا أَوَ انْ تُغَيِّرَا

٤٩. بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِي

٥٠. فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الْفَرْعِي الَّذِي تَقَدَّمَا

٥١. وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَرَدْ

٥٢. أَعْنِي بِهِ هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إِنَّهُ بِهِ سَمَا

٥٣. فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ بِيَا وَصْلًا إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا

٥٤. وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ: هُوَ اخْتِلَاسُ وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ

٥٥. بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ إِنْ يُكْسَرَ اوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

٥٦. وَالِاخْتِلَاسُ فِي: نِعِمَّا، أَرِنَا وَنَحْوِ: بَارِئْكُمْ وَ: لَا تَأْمَنَّا

٥٧. وَ: لَا تَعَدُّوا، لَا يَهَدِّي إِلَّا وَهُمْ يَخَصِّمُونَ، فَادْرِ الْكُلَّا

٥٨. وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَهْ لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهْيَ مُكْمَلَهْ

٥٩. لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا، بِهِ يُرَىٰ

٦٠. وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

٦١. وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

٦٢. إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ

٦٣. أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

٦٤. فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

٦٥. بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا

٦٦. كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

٦٧. فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَىٰ التَّأَمُّلِ أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَىٰ مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي

٦٨. إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

٦٩. فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلًا بِكُلِّهِ

٧٠. وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا وَلَا تُحَرِّكْهُ كَـ: أَنْعَمْتَ اهْدِنَا

٧١. وَهَكَذَا: الْمَغْضُوبِ مَعْ ظَلَّلْنَا وَنَحْوِهِ، وَاللَّامَ أَظْهِرَنَّا

٥- التَّنْوِينُ (١٠)

٧٢. وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْنِ مَعًا، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْنِ
٧٣. وَنَحْوُ: بًا، وَبٍ، وَبٌ: تَنْوِينُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُونُ
٧٤. مَزِيدَةً بَعْدَ تَمَامِ الِاسْمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْمِ
٧٥. فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَا
٧٦. إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَتْ فَمُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ حَتْمًا حُذِفَتْ
٧٧. مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِفْ وَنَحْوُ: مَاءً قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ
٧٨. هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ -فِي لَفْظٍ- بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
٧٩. وَهْوَ: كَأَيِّنْ، وَبِنُونٍ يُوقَفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْذِفُ
٨٠. وَالنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ: يَكُونَا وَنَسْفَعًا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَا
٨١. أَيْ أَلِفًا كَمَا تَصِيرُ وَقْفَا وَهَكَذَا: إِذًا، وَأَعْنِي الْحَرْفَا

٦- الْهَمَزَاتُ (١٠)

٨٢. وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْنِ
٨٣. وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: النَّمَطْ
٨٤. تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهْيَ مِنَ الْ تُفْتَحُ كَـ: الْأَنْبَاءِ
٨٥. وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَمّ ثَالِثُهُ ضَمًّا لُزُومًا فَتُضَمّ
٨٦. وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَلَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ: أَبْدِلْ، سَهِّلَا
٨٧. إِنْ كَانَ هَمْزَ الْ وَإِلَّا فَاحْذِفَا كَـ: اتَّخَذْتُمْ، افْتَرَىٰ، وَاصْطَفَىٰ
٨٨. وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ إِبْدَالُهُ مَدًّا كَـ: ءَاتِ مَنْ طَلَبْ
٨٩. كَذَا: وَأُوتِينَا، وإِيتَاءِ، اعْدُدَا وَاؤْتُمِنَ ائْتُونِي ائْتِ: حَالَ الِابْتِدَا

٧- حُرُوفُ الْمَدِّ (١٩)

٩٠. وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ: الْأَلِفْ سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ
٩١. وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ: وَالْيَا كَسْرًا تَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمًّا وَلِيَا
٩٢. وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ: وَقُلْ وَجَبْ
٩٣. إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا بِكِلْمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا
٩٤. وَإِنْ أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ فِي كِلْمَةٍ: فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ

٩٥. وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَىٰ الْجَلِي
٩٦. وَمَا أَتَىٰ قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ
٩٧. إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَتْ
٩٨. لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَىٰ الْمَدِّ طَرَا فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا
٩٩. وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَىٰ
١٠٠. مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ
١٠١. وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزًا كَـ: السَّمَآ فَالْوَقْفُ مُطْلَقًا بِمَدٍّ حُتِمَا
١٠٢. وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا فَهْوَ كَعَارِضٍ، فَثَلِّثْ مُسْجَلَا
١٠٣. وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّاتِ وَمُدْغَمُ الْبَزِّي مِنَ التَّاءَاتِ
١٠٤. يُمَدُّ حَتْمًا؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ
١٠٥. وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفًا فَاعْلَمُوا
١٠٦. وَمَا أَتَىٰ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّرَا أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ: فَامْدُدْ وَاقْصُرَا
١٠٧. وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ فَاقْصُرْ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلْ
١٠٨. وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرْ فَهْوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرْ

٨- حَرْفَا اللِّينِ (٦)

١٠٩. وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَـ: قَوْلِ غَيْرِنَا
١١٠. يُسَمَّيَانِ: حَرْفَيِ اللِّينِ، وَلَا تَمُدَّ إِلَّا مَعْ سُكُونٍ وُصِلَا
١١١. وَثُلِّثَا مَعْ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ تُلْفِي
١١٢. وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ كَـ: ع مَعًا، وَلِلْمَكِّيِّ: هَاتَيْنِ الَّذَيْنْ
١١٣. وَ«النَّشْرُ» سَوَّىٰ بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا
١١٤. وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَىٰ مُنْفَصِلَا فَالْوَاوَ ضُمَّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

٩- أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٩)

١١٥. أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ سَاكِنَةً رَسْمًا وَلِلتَّنْوِينِ
١١٦. الِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ: يَرْمُلُونَ لَا مِثْلَ: بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
١١٧. وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا وَمَنْ يُبَقِّ مَعْهُمَا مَا اشْتَهَرَا
١١٨. لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ «يَنْمُو» نُبْقِي وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ

١١٩. وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا : أَلَا هُدَىٰ عَالٍ حَلَا غَادٍ خَلَا
١٢٠. وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا
١٢١. وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ
١٢٢. وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ
١٢٣. كَقَوْلِهِمْ : هَمٌّ ، وَغَمٌّ ، ثُمَّ ، ثَمّ لَكِنَّ ، إِنَّهُنَّ ، عَنْهُنَّ ، فَتَمّ

١٠- الْإِدْغَامُ (٦)

١٢٤. وَالنُّونُ مِنْ يس فَاعْلَمْ مُدَّغَمْ فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَن والْقَلَمْ
١٢٥. كَذَاكَ مِنْ طس عِنْدَ الْمِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
١٢٦. وَلَيْسَ بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ بِكِلْمَةٍ ، وَلَا يَجُوزُ الِادِّغَامْ
١٢٧. لَوْ وَقَعَا ، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمَا كَذَا بِـ : أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمَا
١٢٨. وَنَحْوِهَا ، وَفِي انْمَحَىٰ الْوَجْهَانِ حَقّ كَذَاكَ فِي : هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَقْ
١٢٩. وَيَجِبُ الْإِدغَامُ فِي : ءَامَنَّا مِنِّي ، وَعَنِّي قُلْ ، وَلَا يَحْزَنَّ

١١- حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ (٦)

١٣٠. إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ : وُجُوبًا أُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا ، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ
١٣١. بِغُنَّةٍ ، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْمًا عَلَىٰ الْقَوْلِ الْوَفِي
١٣٢. وَلْيَحْذَرِ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ لَهَا لَدَىٰ الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

١٢- الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ (٦)

١٣٣. وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ
١٣٤. يَجْمَعُهَا : قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ، وَامْتَنَعْ ظُهُورُ الِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ
١٣٥. وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِي
١٣٦. وَفَخِّمِ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَلَا : الصَّادَ وَالطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِلَا
١٣٧. وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَهْ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَهْ
١٣٨. وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيلَا أَيْضًا يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُولَا

١٣- حُكْمُ الرَّاءِ (٧)

١٣٩. وَرَقِّقِ الرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْرًا جَلَا
١٤٠. مُؤَصَّلًا فِي كِلْمَةِ الرَّا ، وَخَلَا مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَلَا

١٤١. وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ: فِرْقَةٍ فَخِّمْ بِلَا خِلَافِ
١٤٢. وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، اوْ مُمَالًا نَ، اوْ يَا سَكَنَتْ
١٤٣. وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَـ: عَيْنَ الْقِطْرِ
١٤٤. وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَالِ
١٤٥. وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيقِ

١٤- حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ (٧)

١٤٦. وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ وَلَامَ للهِ وَحَرْفَ الرَّاءِ
١٤٧. فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقًا، إِلَّا الْأَلِفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفْ
١٤٨. فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَا
١٤٩. وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي «نَشْرِهِ» ابْنُ الْجَزَرِي
١٥٠. وَكَانَ فِي «تَمْهِيدِهِ» قَدْ أَلْزَمَا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَا
١٥١. لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا وَقَالَ: إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا
١٥٢. فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

١٥- حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ (٣)

١٥٣. وَخَمْسَةٌ تُسْمَى: حُرُوفَ الْقَلْقَلَهْ لِكَوْنِهَا - إِنْ سَكَنَتْ - مُقَلْقَلَهْ
١٥٤. يَجْمَعُهَا: «قُطْبُ جَدٍ» فَوَفِّ بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ الْوَقْفِ
١٥٥. لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

١٦- إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ (١٤)

١٥٦. وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ سَاكِنَانِ الَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ
١٥٧. مِثَالُهُ: قَدْ دَّخَلُوا، وَبَل لَّا لَا كَـ: الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّىٰ
١٥٨. وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْمًا لَزِمَا
١٥٩. وَالْمُتَجَانِسَانِ - نِلْتَ الْمَعْرِفَهْ: مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ
١٦٠. كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَـ: إِذ ظَّلَمْتُمُ وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَـ: قَد تَّرَكْتُمُ
١٦١. وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَـ: آمَنَتْ طَّآئِفَةٌ، وَدَعَوَا بَعْدَ اثْقَلَتْ
١٦٢. وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَـ: هَل رَّأَيْتُمُ بَل رَّانَ، قُل رَّبِّ، فَقِيسُوا وَافْهَمُوا
١٦٣. لَكِنْ أَتَىٰ الْخِلَافُ فِي: يَلْهَثْ، لَدَىٰ ذَلِكَ، مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا

١٦٤. وَأَظْهِرَنْ: سَبِّحْهُ، مَعْهُ، قُلْ نَعَمْ كَذَاكَ: لَا تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمْ
١٦٥. يَسْنَ: أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا: الَّائِي وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
١٦٦. مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ
١٦٧. كَذَاكَ: فَاصْفَحْ عَنْهُمُ، وَالْأَكْثَرُ فِي مَالِيَهْ هَلَكَ أَظْهَرُوا
١٦٨. وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ: أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ: بَسَطتَ، وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا
١٦٩. نَخْلُقكُّمُ أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

١٧- حُكْمُ لَامِ «الْ» (٤)

١٧٠. وَاللَّامَ مِنْ «الْ» أَدْغِمَنَّهَا فِي نِصْفِ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
١٧١. فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ: «جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ»
١٧٢. بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ أُدْغِمَتْ
١٧٣. وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفْ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

١٨- أَحْكَامُ الْوَقْفِ (٩)

١٧٤. قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي
١٧٥. مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمْ وَأَشْمِمَ ايْضَانِ الَّذِي تَرَاهُ ضُمّ
١٧٦. وَالرَّوْمُ: الِاتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ وَقْفًا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ
١٧٧. وَضَمُّكَ الشَّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الِاشْمَامُ افْهَمَا
١٧٨. فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضًا دَخَلَا
١٧٩. كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفًا، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
١٨٠. فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَمَا انْكَسَرْ أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمِّيهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ
١٨١. يَوْمَئِذٍ حِينَئِذٍ: فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
١٨٢. وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَصْلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

١٩- تَنْبِيهٌ (٧)

١٨٣. وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخِيرِ اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ
١٨٤. فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأَنَّا بِالْحَتْمِ فِي: مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا
١٨٥. وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي: لَدْنِي، لَدَىٰ كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
١٨٦. وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَىٰ الْعَلَا فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا

١٨٧. فَمَا يُرَىٰ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ -وَقْفًا- يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ
١٨٨. لَكِنَّ الِاشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعْ مِيمٍ وَفَا -حَالَةَ الِادْغَامِ- امْتَنَعْ
١٨٩. وَاشْمِمْ -بِغَيْرِ الْوَقْفِ- فِيمَا ذُكِرَا مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخِّرَا

٢٠- خَاتِمَةٌ (٤)

١٩٠. وَتَمَّ فِي: نِصْفِ جُمَادَىٰ الْآخِرَهْ عَامَ: هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَهْ
١٩١. وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا أَرْشَدَنَا بِهِ وَجَادَ كَرَمَا
١٩٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا مِنْهُ عَلَىٰ الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَىٰ
١٩٣. مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَىٰ، وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِ

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَنْظُومَةُ لآلِئِ البَيَانِ

فِي عِلْمِ التَجْوِيدِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

إبراهيم بن علي بن علي شحاتة السمنودي الشافعي المصري، ولد بمدينة سمنود محافظة الغربية بمصر، يوم الاثنين ٢٢شعبان عام ١٣٣٣هـ، الموافق ٥ يوليو ١٩١٥م، من أبويين مصريين .

حفظ الشيخ السمنودي القرآن وهو ابن عشر سنوات على يد الشيخ علي قانون المحفظ بالقرية، ثم انتقل بعدها إلي الشيخ محمد أبو حلاوة، فختم عليه القرءان خمس ختمات كاملة برواية حفص عن عاصم، وأخذ عليه التجويد كاملاً في الختمة السادسة، ثم حفظ الشاطبية مع الإتقان في سنة واحدة، ثم قرأ على الشيخ محمد أبو حلاوة القراءات السبع من طريق الشاطبية.

ثم بعد ذلك انتقل إلى الشيخ السيد عبد العزيز عبد الجواد، فقرأ عليه الدرة المضية وغيرها، ثم بعد ذلك رحل إلى القاهرة حيث التقي بالعلامة الشيخ علي الضباع، الذي اختبره في الطيبة وكان كلما سأله سؤلا أجابه، فأعجب به جداً وأوصاه بتحريرات العلامة المتولي، فعكف عليها حفظاً ودراسة على الشيخ حنفي السقا رحمه الله.

له مؤلفات منها:

الموجز المفيد في علم التجويد، مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان، كشف العوارض في تحرير العوارض، متن لآلي البيان، وغيرها الكثير.

توفي رحمه الله سنة ١٤٢٩هـ، الموافق ٢٠٠٨/٩/٧م.

***

الإسناد الذي أدّى إليّ منظومة لألئ البيان في علم التجويد عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً علىٰ فضيلة الشيخ حَسَن بْنِ مُصْطَفَىٰ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ-، وَأَخْبَرني أَنّه يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ -قِرَاءَةً وَإِجَازَةً- نَظَراً وَفي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقّقِ عَبْد اللهِ بْنُ صَالِح الْعُبَيْد التّمِيْمِيّ-حَفِظَهُ اللهُ- وَهُوَ قرأَهَا عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقّقِ إِبْرَاهِيمَ شِحَاثة السَّمنُّودي(١٣٣٣-١٤٢٨هـ) رحمه الله.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ (٤)

١ أَحْمَدُ رَبِّي مَعْ صَلاتِي دَائِمَا عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَمَنْ لَهُ انْتَمَىٰ
٢ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ لِلْقُرَانِ فَرْضٌ عَلَىٰ تَالِيهِ بِالبُرْهَانِ
٣ لِذَا نَظَمْتُ مُوجَزًا مُفِيدا مُوَفِّيًا أُصُولَهُ سَدِيدَا
٤ سَمَّيْتُهُ لآلِئَ البَيَانِ مُجَوِّدًا لأَحْرُفِ القُرَانِ

حَدُّ التَّجْوِيدِ (٢)

٥ وَحَدُّهُ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حُقُوقَهُ مِنْ مَخْرَجٍ وَوَصْفِ
٦ وَيَنْبَغِي تَسْوِيَةٌ لِلْحَرْفِ مَعْ شِبْهِهِ فِي جَائِزٍ بِاللُّطْفِ

مَخَارِجُ الحُرُوفِ (١٥)

٧ قَدْ عَدَّها الخَلِيلُ سَبْعَةَ عَشَرْ وَذَاكَ مِنْ بَيْنِ المَذَاهِبِ اشْتَهَرْ
٨ فَالجَوْفُ مِنْهُ أَلِفٌ وَالواوُ عَنْ ضَمٍّ وَيَا عَنْ كَسْرِ انْ كُلٌّ سَكَنْ
٩ وَالحَلْقُ مِنْهُ سِتَّةٌ قَدْ خَرَجَتْ فَالهَمْزُ مِنْ أَقْصَاهُ فَالَهَا تَبِعَتْ
١٠ وَالعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ فَالحَاءُ وَالغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ الخَاءُ
١١ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ القَافُ مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الكَافُ
١٢ وَالجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ
١٣ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ اليُسْرَىٰ كَثُر وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لأُخْرَاهَا تَمُرّ
١٤ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ لامًا تَلا وَالرَّاءُ دَانَاهُ لِظَهْرٍ مَدْخَلا
١٥ وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنِيَّتَيْنِ مِنْ عُلْيَا زُكِنْ
١٦ وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ مِنْهُ مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَىٰ
١٧ وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ مِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ
١٨ كَذَاكَ مِنْ أَطْرَافِ عُلْيَا يُلْفَىٰ مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ شَفَةٍ حَرْفُ الفَا
١٩ وَالشَّفَتَانِ مِنْهُمَا ثَلاثَةُ بَاءٌ فَمِيمٌ ثُمَّ وَاوٌ تَثْبُتُ
٢٠ وَالنُّونُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَانِ مِمَّا مَضَىٰ وَالأَنْفِ يَخْرُجَانِ

٢١ وَحَيْثُ ذَانِ أُدْغِمَا أَوْ أُخْفِيَا فَذَانِ مِنْ أَنْفٍ فَقَطْ قَدْ أَتَيَا

صِفَاتُ الحُرُوفِ اللازِمَةُ المَشْهُورَةُ (١٢)

٢٢ جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَاسْتِفَالٌ مُنْفَتِحْ وَمُصْمَتٌ وَضِدُّهَا سَيَتَّضِحْ

٢٣ فَالهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) وَشِدَّةٌ (أَجِدَتْ كَقُطْبٍ) جُمِعَتْ

٢٤ وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَرِخْوٍ (لِنْ عُمَرْ) وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلاسْتِعْلا اسْتَقَرّ

٢٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ وَلَفْظُ (نَلْ بِرَّ فَمٍ) لِلمُذْلَقَةْ

٢٦ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَقُرِّبَتْ لِلفَتْحِ وَالأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اقْتَفَتْ

٢٧ كَبِيْرَةٌ حَيْثُ لَدَىٰ الوَقْفِ أَتَتْ أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شُدِّدَتْ

٢٨ وَ(الهَاءُ مَعْ حُرُوفِ مَدٍّ) لِلْخَفَا وَنَحْوُ (كَيْ وَلَوْ) بِلِينٍ وُصِفَا

٢٩ وَ(الصَّادُ مَعْ سِينٍ وَزَايٍ) صُفِّرَتْ وَ (اللامُ وَالرَّا) انْحَرَفَا وَكُرِّرَتْ

٣٠ وَغُنَّ فِي (نُونٍ وَمِيمٍ) بَادِيَا إِنْ شُدِّدا فَأُدْغِمَا فَأُخْفِيَا

٣١ فَأُظْهِرا فَحُرِّكَا وَقُدِّرَتْ بِأَلِفٍ لا فِيهِمَا كَمَا ثَبَتْ

٣٢ خَمْسُ مَرَاتِبٍ بِهَا وَاسْتَطِلا ضَادًا وَفِي الشِّينِ التَفَشِّي كَمُلا

٣٣ وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا فَبَيِّنُ وَحَيْثُمَا شُدِّدَ فَهْوَ أَبْيَنُ

تَقْسِيمُ الصِّفَاتِ (٢)

٣٤ ضَعِيفُهَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا لِينُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرِفَا

٣٥ وَمَا سِوَاهَا وَصْفُهُ بِالقُوَّةِ لا الذَّلْقِ وَالإِصْمَاتِ وَالبَيْنِيَّةِ

تَقْسِيمُ الحُرُوفِ (٤)

٣٦ قَوِيُّ أَحْرُفِ الهِجَاءِ ضَادُ بَا قَافُ جِيمٌ دَالُ ظَا رَا صَادُ

٣٧ وَالطَّاءُ أَقْوَىٰ وَالضَّعِيفُ سِينُ ذَالٌ وَزَايٌ تَا وَعَيْنٌ شِينُ

٣٨ كَذَاكَ حَرْفَا اللِّينِ خَاءٌ كَافُهَا وَالمَدُّ مَعْ (فَحَثَّهُ) أَضْعَفُهَا

٣٩ وَالوَسْطُ هَمْزٌ غَيْنُ مَعْ لامٍ أَتَتْ وَالمِيمِ وَالنُّونِ فَخَمْسًا قُسِّمَتْ

أَلْقَابُ الحُرُوفِ (٦)

٤٠ وَأَحْرُفُ المَدِّ إِلَىٰ الجَوْفِ انْتَمَتْ وَهَكَذَا إِلَىٰ الهَوَاءِ نُسِبَتْ

٤١ وَأَحْرُفُ الحَلْقِ أَتَتْ حَلْقِيَّةْ وَالقَافُ وَالكَافُ مَعًا لَهْوِيَّةْ

٤٢ وَالجِيمُ وَالشِّينُ وَيَاءٌ لُقِّبَتْ مَعْ ضَادِهَا شَجْرِيَّةً كَمَا ثَبَتْ

٤٣ وَالـــلامُ وَالنُّـــونُ وَرَا ذَلْقِيَّـــةْ وَالطَّـــاءُ وَالـــدَّالُ وَتَـــا نِطْعِيَّـــةْ
٤٤ وَأَحْـــرُفُ الصَّـــفِيرِ قُـــلْ أَسْـــلِيَّةْ وَالظَّـــاءُ وَالـــذَّالُ وَثَـــا لِثْوِيَّـــةْ
٤٥ وَالْفَـــا وَمِـــيمٌ بَـــا وَوَاوٌ سُـــمِّيَتْ شَـــفْوِيَّةً فَتِلْـــكَ عَشْـــرَةٌ أَتَـــتْ

صِفَاتُ الحُرُوفِ العَارِضَةُ (٢)

٤٦ إِظْهَـــارٌ ادْغَـــامٌ وَقَلْـــبٌ وَكَـــذَا إِخْفَـــا وَتَفْخِـــيمٌ وَرِقٌّ أُخِـــذَا
٤٧ وَالمَـــدُّ وَالقَصْـــرُ مَـــعَ التَّحَـــرُّكِ وَأَيضـــاً السُّـــكُونُ وَالسَّـــكْتُ حُكِـــي

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (٥)

٤٨ عِنْـــدَ حُـــرُوفِ الحَلْـــقِ أَظْهِرَنْهُمَـــا وَعِنْـــدَ (يَرْمُلُـــونَ) أَدْغِمَنْهُمَـــا
٤٩ مِـــنْ كِلْمَتَـــيْنِ مَـــعَ غَـــنٍّ دُونَ (رَلْ) وَ (نَ) مَـــعْ (يـــس) بِالإِظْهَـــارِ حَـــلّ
٥٠ وَعِنْـــدَ بَـــاءٍ مِيمًـــا اقْلِبَنْهُمَـــا وَعِنْـــدَ بَـــاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَـــا
٥١ وَقَـــارَبَ الإِظْهَـــارَ عِنْـــدَ أَوَّلَـــيْ (كَـــمْ قَـــرَّ) وَالإِدْغَـــامَ (دَوْمًـــا تِلْـــوُ طَـــيْ)
٥٢ وَوَسَـــطٌ (صِـــدْقٌ سَـــمَا زَاهٍ ثَنَـــا ظَـــلَّ جَلِـــيلا ضِـــفْ شَـــرِيفًا ذَا فِنَـــا)

المِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

٥٣ وَأَخْـــفِ أَحْـــرَىٰ عِنْـــدَ بَـــا وَأَدْغِمَـــا فِـــي المِـــيمِ وَالإِظْهَـــارُ مَـــعْ سِـــوَاهُمَا

اللامَاتُ السَّواكِنُ (٢)

٥٤ أَلْ فِـــي (ابْـــغِ حَجَّـــكَ وَخَـــفْ عَقِيمَـــهُ) أَظْهِـــرْ وَكُـــنْ فِـــي غَيرِهَـــا مُدْغِمَـــهُ
٥٥ وَالـــلامُ مِـــنْ فِعْـــلٍ وَحَـــرْفٍ أَظْهِـــرَا وَاسْـــمٍ وَلامِ الأَمْـــرِ أَيضًـــا قَـــرِّرَا

المُتَمَاثِلانِ وَالمُتَجَانِسَانِ وَالمُتَقَارِبَانِ وَالمُتَبَاعِدَانِ (٧)

٥٦ إِنْ يَجْتَمِـــعْ حَرْفَـــانِ خَطًّـــا قُسِّـــمَا عِشْـــرِينَ قِسْـــمًا بَعْـــدَ وَاحِـــدٍ نَمَـــا
٥٧ فَمُتَمَـــاثِلانِ إِنْ يَتَّحِـــدَا فِـــي مَخْـــرَجٍ وَصِـــفَةٍ كَمَـــا بَـــدَا
٥٨ وَمُتَجَانِسَـــانِ حَيْـــثُ ائْتَلَفَـــا فِـــي مَخْـــرَجٍ وَفِـــي الصِّـــفَاتِ اخْتَلَفَـــا
٥٩ وَمُتَقَارِبَـــانِ حَيْـــثُ فِيهِمَـــا تَقَـــارُبٌ أَوْ كَـــانَ فِـــي أَيِّهِمَـــا
٦٠ وَمُتَبَاعِـــدَانِ حَيْـــثُ مَخْرَجَـــا تَبَاعَـــدا وَالخُلْـــفُ فِـــي الصِّـــفَاتِ جَـــا
٦١ وَحَيْثُمَـــا تَحَـــرَّكَ الحَرْفَـــانِ فِـــي كُـــلٍ فَسَـــمِّ بِـــالكَبِيرِ وَاقْتَـــفِ
٦٢ وَسَـــمِّ بِالصَّـــغِيرِ حَيْثُمَـــا سَـــكَنْ أَوَّلُهَـــا وَمُطْلَـــقٌ فِـــي العَكْـــسِ عَـــنْ

الإدْغَامُ(٦)

٦٣ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ دُونَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ (مَالِيَهْ) أَسَدّ
٦٤ وَالجِنْسُ مِنْهُ النُّونُ فِي المِيمِ ادُّغِمْ وَهَكَذا ارْكَبْ مَعَ يَلْهَثْ قَدْ عُلِمْ
٦٥ كَإِذْ بِظَا وَالدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَا مَعَ الإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا
٦٦ وَالقُرْبُ مِنْهُ النُّونُ فِي حُرُوفِ (رَلْ) وَ (وَيْ) كَذَاكَ اللامُ فِي رَاءٍ دَخَلْ
٦٧ وَقَافُ نَخْلُقكُّمْ بِكَافِهِ ادُّغِمْ مَعْ وَصْفِ عُلْوٍ وَالأَصَحُّ أَنْ يَتِمّ
٦٨ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُ مُدْغِمًا أَوَ أَخْفِيَنَّا

تَقْسِيمُ الإدْغَامِ(١)

٦٩ ذَا نَاقِصٌ إِنْ يَبْقَ وَصْفُ المُدْغَمِ وَكَامِلٌ إِنْ يُمْحَ ذَا فَلْتَعْلَمِ

التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ(٩)

٧٠ حُرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِّقِ وَالعُلْوَ فَخِّمْ سِيَّمَا فِي المُطْبَقِ
٧١ أَعْلاهُ فِي كَطَائِفٌ فَصَلَّىٰ فَقُرْبَةٌ فَلا تُزِغْ فَظِلاَّ
٧٢ وَاللامُ فِي اسْمِ اللهِ حَيْثُمَا أَتَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ غُلِّظَتْ
٧٣ وَالرَّاءُ رُقِّقَتْ إِذَا مَا سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ وَصْلِ كَسْرَةٍ تَأَصَّلَتْ
٧٤ وَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ فَتْحِ اسْتِعْلا مُتَّصِلٍ وَرِقُّ (فِرْقٍ) أَعْلَىٰ
٧٥ وَرُقِّقَتْ مَكْسُورَةً وَفُخِّمَتْ فِي الوَقْفِ وَهْوَ رَاجِحٌ إِذْ كُسِرَتْ
٧٦ مَا لَمْ تَكُنْ بَعْدَ سُكُونٍ يَا وَلا كَسْرٍ وَسَاكِنِ اسْتِفَالٍ فَصَلا
٧٧ وَرِقُّ نَحْوُ يَسْرٍ وَأَسْرٍ أَحَرَىٰ كَالقِطْرِ مَعْ نُذُرٍ عَكْسُ مِصَرَ
٧٨ وَالرَّوْمُ كَالوَصْلِ وَتَتْبَعُ الأَلِفْ مَا قَبْلَهَا وَالعَكْسُ فِي الغَنِّ أُلِفْ

أَقْسَامُ المدِّ(٥)

٧٩ وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ جَلا وَسَمِّ بِالمَدِّ الطَّبِيعِي الأَوَّلا
٨٠ وَهْوَ مَالَمْ يَكُ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ حَرْفٌ مُسَكَّنٌ أَوِ الهَمْزُ وَرَدْ
٨١ وَذَاكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ جَرَىٰ كَأَتُحَادِلُونَنِي طَهَ وَرَا
٨٢ أَمَّا الأَخِيرُ فَهْوَ مَوقُوفٌ عَلَىٰ هَمْزٍ أَوِ السُّكُونِ مُطْلَقًا جَلا
٨٣ حُرُوفُهُ فِي لَفْظِ (وَايٍ) جُمِعَتْ وَمَعْ شُرُوطِهَا بِـ (نُوْحِيْهَاْ) أَتَتْ

أَحْكَامُ المَدِّ(٧)

٨٤ فَوَاجِبٌ مَعْ سَبْقِهِ إِنْ يَتَّصِلْ بِهَمْزَةٍ وَجَائِزٌ إِنْ يَنفَصِلْ
٨٥ أَوْ إِنْ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ تَقَدَّمَتْ أَوْ عَارِضُ السُّكُونِ لِلوَقْفِ ثَبَتْ
٨٦ وَاللِّينُ مُلْحَقٌ بِهِ إِذا وُقِفْ وَلَكِنِ الطُّولُ بِقِلَّةٍ وُصِفْ
٨٧ وَلازِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ وَقْفًا وَوَصْلا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ
٨٨ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُ فَأَشْبِعَا وَاقْصُرْ وَعَينَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُ مَعَا
٨٩ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالحَرْفِيُّ وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الكِلْمِيُّ
٩٠ مُثَقَّلانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

مَرَاتِبُ المُدُودِ(٢)

٩١ أَقْوَىٰ المُدودِ لازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ
٩٢ وَسَبَبًا مَدٍّ إِذا مَا وُجِدَا فَإِنَّ أَقْوَىٰ السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

كَيْفِيَّةُ الوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الكَلِمِ(٤)

٩٣ وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ
٩٤ وَرُمْ لَدَىٰ جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلا هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ حُظِلا
٩٥ وَعِنْدَ هَا أُنْثَىٰ وَمِيمِ الجَمْعِ أَوْ عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا
٩٦ وَالخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالأَتَمّ دَعْ بَعْدَ يَا وَالوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ

وُجُوهُ العَوارِضِ المُنْفَرِدَةِ(٥)

٩٧ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَىٰ فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِ اقْصُرَا
٩٨ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الإِشْمَامَا وَفِيهِ كَالمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا
٩٩ ثَلاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرّ وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرّ
١٠٠ وَإِنْ خَلا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُ مَعَ جَرّ
١٠١ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَىٰ جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلاثَةٌ بَدَا

وُجُوهُ العَوَارِضِ المُجْتَمِعَةِ المُخْتَلِفَةِ(٣)

١٠٢ وَسَوِّ رَوْمَ أَوْ ثَلاثَ عَارِضِ بِآخَرٍ إِنْ تُشْمِمَ اوْ تُمَحِّضِ
١٠٣ وَالنَّصْبَ ثَلِّثْ إِنْ تَرُمْ فِيمَا عَدَا فَسِتَّةٌ فِي النَّصْبِ مَعْ جَرٍّ بَدَا
١٠٤ وَجَاءَ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ سَبْعَةُ وَالنَّصْبِ مَعْ رَفْعٍ كَكُلٍّ تِسْعَةُ

وُجُوهُ اللِّينِ مَعَ العَوَارِضِ(٦)

١٠٥ عَارِضُ مَدٍّ وَقْفَ لِينٍ إِنْ تَلا فَسَوٍّ أَوْ زِدْ فِي الأَخِيرِ مَا عَلا

١٠٦ وَسَوٍّ حَالَ العَكْسِ أَوْ زِدْ مَا نَزَلْ بِالمَحْضِ أَوْ إِشْمَامِ مَا بِالرَّفْعِ حَلّ

١٠٧ وَفِيهِ مَعْ ذِي الجَرِّ زِدَ رَوْمًا كَإِذْ جُرًّا وَزِدْ ثَلاثَ نَصْبٍ حَيْنَئِذْ

١٠٨ فَسِتَّةٌ إِذْ نُصِبَا وَسَبْعٌ اذْ جُرَّا وَتِسْعٌ فِيهِ مَعْ نَصْبٍ أُخِذْ

١٠٩ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ أَوْ فِيمَا يُجَرّ مَعْ صَاحِبِ الرَّفْعِ ثَلاثَةَ عَشَرْ

١١٠ وَفِيهِ مَعْ ذِي النَّصْبِ خَمْسَةَ عَشَرْ وَجَازَ فِي الكُلِّ ثَمَانٍ مَعْ عَشَرْ

وُجُوهُ الوَقْفِ عَلَىٰ المَدِّ اللازِمِ(١)

١١١ سَكِّنْهُ إِنْ تَقِفْ وَأَشْمِمْ رَافِعًا وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَدٍّ مُشْبِعًا

تَحْدِيدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ المَدِّ(١٢)

١١٢ قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ خَمْسًا وَأَرْبَعًا وَهَذَا أَعْدَلُ

١١٣ وَزَادَ فِي كَـ(المَاءِ) سِتًّا إِنْ يَقِفْ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا كَمَا عُرِفْ

١١٤ وَرُمْهُ مَعْ جَرٍّ بِمَا بِهِ وُصِلْ فَفِي انْفِرَادِهِ ثَلاثَةٌ تَحِلّ

١١٥ وَتِلْكَ فِي نَصْبٍ وَخَمْسَةٌ بِجَرّ وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١١٦ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١١٧ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ وَعَشَرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقَرّ

١١٨ وَمُدَّ عَارِضَ السُّكُونِ إِنْ يُمَدّ سِتًّا فَفِي نَصْبِهِمَا سَبْعٌ تُعَدّ

١١٩ وَإِنْ يُجَرَّا فَالوُجُوهُ تِسْعَةُ وَحَالَ نَصْبِهِ بِجَرٍّ عَشَرَةُ

١٢٠ وَحِينَ عَكْسٍ ذَا ثَلاثَةَ عَشَرْ وَعِنْدَ رَفْعِ ذَيْنِ سِتَّةَ عَشَرْ

١٢١ كَعِنْدَ ذِي رَفْعٍ بِجَرٍّ وَاسْتَقِرّ فِي نَصْبِهِ بِالرَّفْعِ سَبْعَةَ عَشَرْ

١٢٢ وَحِينَمَا يُرْفَعُ مَعْ نَصْبٍ فَقُلْ عِشْرُونَ مِثْلُ رَفْعِهِ فِي جَمْعِ كُلّ

١٢٣ وَحَيْثُمَا يُنْصَبْ إِذَا الكُلُّ اجْتَمَعْ فَوَاحِدٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ وَقَعْ

الإِثْبَاتُ وَالحَذْفُ(١١)

١٢٤ وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الأَيْدِي بَعْدَ أُولِي وَالحَذْفُ فِي ذَا الأَيْدِ

١٢٥ وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتِي المُقِيمِي مُهْلِكِي بِاليَا دُرِي

١٢٦ وَالحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي اليَا رَسَا وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا

١٢٧ وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالوَادِ وَوَادِ وَالجَوارِ مَعْ لَهَادِ

١٢٨ وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَيْ زُمَرْ

١٢٩ وَالوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ الإِنسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٣٠ وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الأَلِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٣١ وَفِي سَلاسِلاً وَمَا ءَاتَانِ قِفْ بِالحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي اليَا وَالأَلِفْ

١٣٢ وَقِفْ بِهَا فِي لَيَكُونَا نَسْفَعَا إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا

١٣٣ أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَا كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلَا

١٣٤ وَحَذْفُهَا وَصْلاً وَمُطلَقًا لَدَىٰ ثَمُودَ مَعْ أُخْرَىٰ قَوَارِيرَ بَدَا

المَقْطُوعُ وَالمَوْصُولُ(٢٤)

١٣٥ تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلٍّ لَمْ ولَوْ نَشَا كَانُوا يَشَا وَالخُلْفُ فِي الجِنِّ فَشَا

١٣٦ وَقَطْعُ أَنْ لَنْ غَيرَ أَنَّ نَجْعَلَا نَجْمَعَ وَالخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَىٰ

١٣٧ وَنُونَ أَنْ لا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلَا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَىٰ

١٣٨ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدُوا يَسَ وَالأُخْرَىٰ بِهُودٍ قَيَّدُوا

١٣٩ كَذَا بِهَا أَنْ لا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ فِي الأَنبِيا وَوَصْلُ إِلَّا الكُلَّ صِفْ

١٤٠ كُنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِنْ مَا بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا

١٤١ وَقُطِعَتْ أَمْ مَنْ بِذِبْحٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَمْ مَنْ أَسَّسَا

١٤٢ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ الاثْنَيْنِ افْصِلَا وَخُلْفُ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ حُصِّلَا

١٤٣ مَعْ إِنَّمَا عِنْدَ لَدَىٰ النَّحْلِ وَقَعْ وَقَبْلَ تُوعَدُونَ الأَنْعَامَ انقَطَعْ

١٤٤ وَصِلْ فَأَيْنَمَا كَنَحْلٍ وَجَرَىٰ خُلْفٌ بِالأَحْزَابِ النِّسَا وَالشُّعَرَا

١٤٥ وَقَطْعُ حَيْثُ مَا مَعًا وَيَوْمَ هُمْ عَلَىٰ وَبَارِزُونَ عَكْسُ يَبْنَؤُمَّ

١٤٦ وَفِي النِّسَا مِنْ مَا بِقَطْعِهِ وُصِفْ وَفِي المُنَافِقُونَ وَالرُّومِ اخْتُلِفْ

١٤٧ وَمِمَّ مَعْ مِمَّنْ جَمِيعِهَا صِلَا وَمَوْضِعَيْ عَنْ مَنْ وَمَا نُهُوا افْصِلَا

١٤٨ وَعَمَّ صِلْ وَقَطْعُ مَالِ فِي النِّسَا وَسَالَ وَالفُرقَانِ وَالكَهْفِ رَسَا

١٤٩ وَوَقْفُهُ بِمَا أَوِ اللَّامِ اعْلَمَا كَوَقْفِ أَيَّامَّا بِأَيًّا أَوْ بِمَا

١٥٠ وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ فُصِلَتْ وَخُلْفُ جَا رُدُّوا وَأُلْقِي دَخَلَتْ

١٥١ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالخُلْفُ فِي خَلَفْتُمُونِي مَعَ يَأْمُرُكُمْ قُفِي

١٥٢ وَقَطْعُ كَيْ لَا أَوَّلِ الْأَحْزَابِ مَعْ نَحْلٍ وَحَشْرٍ وَبِعِمْرَانَ وَقَعْ
١٥٣ خُلْفٌ كَفِي مَا الرُّومِ هَهُنَا كِلَا تَنزِيلَ ءَاتَاكُمْ مَعًا أُوحِي وَلَا
١٥٤ فَعَلْنَ فِي الأُخْرَىٰ أَفَضْتُمْ وَاشْتَهَتْ أَوْ خُلْفُهَا مَعْ قَطْعِ هَهُنَا ثَبَتْ
١٥٥ أَوْ هِيَ وَاشْتَهَتْ أَوِ الكُلُّ فُصِلْ وَفِيمَ صِلْ وَلاتَ حِينَ مُنفَصِلْ
١٥٦ وَقِيلَ وَصْلُهُ وَهَا وَيَا وَأَلْ كَالُوهُمُ أَوْ وَزَنُوهُمُ اتَّصَلْ
١٥٧ كَرُبَمَا مَهْمَا نِعِمَّا يَومَئِذْ كَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ حِينَئِذْ
١٥٨ وَجَاءَ إِلْ يَاسِينَ بِانفِصَالِ وَصَحَّ وَقْفُ مَنْ تَلاهَا آلِ

التَّاءَاتُ المَفْتُوحَةُ(١٤)

١٥٩ تَا رَحْمَتَ البِكْرِ مَعَ الأَعْرَافِ وَزُخْرُفٍ وَالرُّومِ هُودٍ كَافِ
١٦٠ وَفِي بِمَا رَحْمَةٍ الخُلْفُ أَتَى وَنِعْمَتَ البَقَرَةِ الأُخْرَىٰ بِتَا
١٦١ كَذَا بِإِبْرَاهِيمَ أُخْرَيَيْنِ مَعْ ثَلاثَةِ النَّحْلِ أَخِيرَاتٍ تَقَعْ
١٦٢ مَعْ فَاطِرٍ وَفِي العُقُودِ الثَّانِي وَالطُّورِ مَعْ عِمْرَانَ مَعْ لُقْمَانِ
١٦٣ وَالخُلْفُ فِي نِعْمَةُ رَبِّي وَامْرَأَتْ مَتَىٰ تُضَفْ لِزَوْجِهَا بِالتَّا أَتَتْ
١٦٤ كَاللَّاتَ مَعْ هَيْهَاتَ ذَاتَ يَا أَبَتْ وَلاَتَ مَعْ مَرْضَاتَ إِنَّ شَجَرَتْ
١٦٥ وَسُنَّتَ الثَّلاثِ عِنْدَ فَاطِرِ وَمَوضِعَيْ الأَنفَالِ ثُمَّ غَافِرِ
١٦٦ وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا
١٦٧ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
١٦٨ كَلِمَتُ الأَعْرَافِ فِي العِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا
١٦٩ وَهْوَ جِمَالَتٌ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالعَنكَبُوتِ فِي التِي تَأَخَّرَتْ
١٧٠ مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتِ وَالغُرُفَاتِ وَكِلَا غَيَابَتِ
١٧١ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالأَنعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ
١٧٢ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الفَرْدِ هَا وَالجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

كَيْفِيَّةُ الابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ(٨)

١٧٣ وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إِذَا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ
١٧٤ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أَخِي فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ
١٧٥ وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا

١٧٦ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا الإِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا
١٧٧ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ
١٧٨ وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ
١٧٩ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أُخْرَىٰ لَدَىٰ ءَالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا
١٨٠ كَذَا كِلَا ءَالآنَ مَعْ ءَاللهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَىٰ كَذَا الذِي قَبْلَ أَذِنْ

الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ وَالقَطْعُ وَالسَّكْتُ(٦)

١٨١ الوَقْفُ تَامٌّ حَيْثُ لا تَعَلُّقَا فِيهِ وَكَافٍ حَيْثُ مَعْنًىٰ عُلِّقَا
١٨٢ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنْ فَقِفْ وَلا تَبْدَأْ وَفِي الآيِ يُسَنّ
١٨٣ وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ فَالقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ
١٨٤ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا
١٨٥ وَالقَطْعُ كَالوَقْفِ وَفِي الآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا
١٨٦ بِالكَهْفِ مَعْ بَلْ رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الخَمْسِ انْحَصَرْ

مَرَاتِبُ القِرَاءةِ(١)

١٨٧ حَدْرٌ وَتَدْوِيرٌ وَتَرْتِيلٌ تُرَىٰ جَمِيعُهَا مَرَاتِبًا لِمَنْ قَرَا

الإِسْتِعَاذَةُ وَالبَسْمَلَةُ(٧)

١٨٨ إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا لِسَامِعٍ كَمَا بِنَحْلٍ ذُكِرَا
١٨٩ وَإِنْ تَزِدْ أَوْ تَنْقُصَ اوْ تُغَيِّرَا لَفْظًا فَلَا تَعْدُ الذي قَدْ أُثِرَا
١٩٠ وَالنَّدْبُ مَشْهُورٌ فِي الإِسْتِعَاذَةِ وَبَسْمِلاً بَدْءًا سِوَىٰ بَرَاءةِ
١٩١ وَخُيِّرَ البَادِي بِأَجْزَاءِ السُّوَرْ وَالجَعْبَرِيُّ فِي بَرَاءةٍ حَظَرْ
١٩٢ وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ كُلٍّ وَفِي الأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي
١٩٣ وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوبَةِ قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلا بَسْمَلَةِ
١٩٤ وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ جَمِيعًا اوْ صِلْ ثَانِيًا بِالأَوَّلِ

مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ(٣)

١٩٥ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا
١٩٦ وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَىٰ سِينَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ
١٩٧ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي المُصَيْطِرُونَ نُقِلا

خَاتِمَةٌ(٤)

١٩٨ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِعَوْنِ البَارِي فَانفَعْ بِهِ يَارَبِّ كُلَّ قَارِي

١٩٩ وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ابْنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِ رَحِيمَا

٢٠٠ وَصَلِّ دَائِمًا مُسَلِّمًا عَلَىٰ طَهَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ المَلاَ

٢٠١ وَهَذِهِ الأبْيَاتُ (نَجْمُهَا عَلَا) تَارِيخُهَا (ظَلَّ مُنِيرًا للمَلَا)

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَنْظُومَةُ التُّحْفَةِ السَّمَنُّودِيَّةِ

فِي تَجْوِيدِ الكَلِمَاتِ القُرْآنِيَّةِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

الإسناد الذي أدى إليَّ متن التحفة السمنودية عن الناظم رحمه الله

تلقيت وقرأت هذه المنظومة كاملةً نظراً علىٰ فضيلة الشيخ المقْرِئ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ-، وَأَخْبَرني أَنّي يروي هَذِهِ المنْظُومَةَ -قِرَاءَةً وَإِجَازَةً- نَظَراً وَفي مَجْلسٍ واحدٍ علىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم مكتي السنديوني المصري وَهُوَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشيخِ المُقْرِئِ المُحَقِّقِ إِبْرَاهِيمَ شِحَاتة السَّمنُّودي(١٣٣٣-١٤٢٨هـ) رحمه الله.

***

مَنْظُومَةُ التُّحْفَةِ السَّمَنُّودِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- مُقَدِّمَةٌ (٨)

١ قَالَ أَسِيرُ الذَّنبِ إِبْرَاهِيمُ شِحَاتَةُ اصْفَحْ عَنْهُو يَا كَرِيمُ
٢ أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا مُصَلِّيَا مُسَلِّمًا عَلَىٰ إِمَامِ الْأَنبِيَا
٣ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَقَارِئٍ مُجَوِّدِ الْكِتَابِ
٤ وَبَعْدُ فَالتَّجْوِيدُ حَتْمٌ لَازِمُ مَنْ يَتْرُكِ التَّجْوِيدَ فَهْوَ آثِمُ
٥ لِأَنَّ رَبَّنَا بِهِ قَدْ أَنْزَلَا وَبِالتَّوَاتُرِ إِلَيْنَا وَصَلَا
٦ وَقَالَ آمِرًا بِهِ مُؤَكِّدَا وَرَتِّلِ الْقُرْءَانَ يَعْنِي جَوِّدَا
٧ وَاعْرِفْ لَهُو وُقُوفَهُو وَالِابْتِدَا وَذَاكَ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَرَدَا
٨ وَقَدْ يَزِينُ الْقَارِئِينَ حُسْنَا وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا

٢- بَابُ التَّجْوِيْدِ (٩)

٩ وَحَدُّهُو إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفِ حَقَّ وَمُسْتَحَقَّهُو مِنْ وَصْفِ
١٠ وَحُكْمِهِ وَرَدُّهُو لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
١١ بِلَا تَكَلُّفٍ وَلَا تَعَسُّفِ فِي النُّطْقِ بَلْ بِالْيُسْرِ وَالتَّلَطُّفِ
١٢ وَحُكْمُهُو فَرْضٌ كَمَا تَأَصَّلَا كِفَايَةً عِلْمًا وَعَيْنًا عَمَلَا
١٣ وَالْحَدْرُ وَالتَّدْوِيرُ مَعْ تَحْقِيقِ مَرَاتِبُ الْكُلِّ عَلَىٰ التَّحْقِيقِ
١٤ وَقِيلَ وَسِّطْ إِنْ تُدَوِّرْ وَأَطِلْ مُحَقِّقًا وَاقْصُرْ بِحَدْرٍ مَا انفَصَلْ
١٥ وَجَازَتِ الْأَنْغَامُ بِالْمِيزَانِ وَاضِعُهُو مُوسَىٰ أَوِ الْخَاقَانِي
١٦ أَرْكَانُهُو مَعْرِفَةُ الْمَخَارِجِ كَذَا الصِّفَاتِ ثُمَّ أَحْكَامٍ تَجِي
١٧ وَهَكَذَا رِيَاضَةٌ وَالْأَخْذُ عَنْ أَفْوَاهِ عَارِفِيهِ خَمْسَةٌ تَعِنّ

٣- مَعْنَىٰ اللَّحْنِ وَأَقْسَامُهُ (٣)

١٨ اللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِي كُلٌّ حَرَامٌ مَعْ خِلَافٍ فِي الْخَفِي
١٩ أَمَّا الْجَلِيُّ فَهْوَ مَبْنَىٰ غَيَّرَا ثُمَّ الْخَفِيُّ مَا عَلَىٰ الْوَصْفِ طَرَا
٢٠ وَوَاجِبٌ شَرْعًا تَجَنُّبُ الْجَلِيّ وَوَاجِبٌ صِنَاعَةً تَرْكُ الْخَفِيّ

٤- الِاسْتِعَاذَةُ وَالْبَسْمَلَةُ (٧)

٢١ إِنْ شِئْتَ تَتْلُو فَاسْتَعِذْ وَلْتَجْهَرَا لِسَامِعٍ كَمَا بِنَحْلٍ ذُكِرَا
٢٢ وَإِنْ تَزِدْ أَوْ تَنْقُصَ اوْ تُغَيِّرَا لَفْظًا فَلَا تَعْدُ الَّذِي قَدْ أُثِرَا
٢٣ وَالنَّدْبُ مَشْهُورٌ فِي الِاسْتِعَاذَةِ وَبَسْمِلًا بَدْءًا سِوَىٰ بَرَاءَةِ
٢٤ وَخُيِّرَ الْبَادِي بِأَجْزَاءِ السُّوَرْ وَالْجَعْبَرِيُّ فِي بَرَاءَةٍ حَظَرْ
٢٥ وَاقْطَعْ وَصِلْ فَأَرْبَعٌ فِي أَوَّلِ كُلٍّ وَفِي الْأَجْزَاءِ سِتٌّ تَنْجَلِي
٢٦ وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ قِفْ وَاسْكُتًا وَصِلْ بِلَا بَسْمَلَةِ
٢٧ وَبَيْنَ مَا سِوَاهُمَا اقْطَعْ وَصِلِ جَمِيعَانَ اوْ صِلْ ثَانِيًا بِالْأَوَّلِ

٥- مَخَارِجُ الْحُرُوْفِ وَالْحَرَكَاتِ الْأَصْلِيَّةِ (١٨)

٢٨ قُطْرُبُ وَالْجِرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ وَابْنُ زِيَادٍ وَابْنُ كِيسَانَ (يَدُ)
٢٩ وَالشَّاطِبِي وَسِيبَوَيْهِ (وَيْ) وَعَدّ (أَحَبَّهَا) الْخَلِيلُ وَهْوَ الْمُعْتَمَدْ
٣٠ يَعُمُّهَا الْحَلْقُ اللِّسَانُ الْجَوْفُ وَالشَّفَتَانِ هَكَذَا وَالْأَنْفُ
٣١ وَالْفَمُ عَمَّ الْكُلَّ (ضِفْ نَرِقَّ لَكْ) مُفْرَدَةٌ وَغَيْرُ هَذِي مُشْتَرَكْ
٣٢ فَالْجَوْفُ مِنْهُ خَرَجَتْ مُدُودُهَا وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُو هَمْزَةٌ فَهَا
٣٣ وَالْعَيْنُ مِنْ وَسَطِهِ فَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ مِنْ أَدْنَاهُو ثُمَّ الْخَاءُ
٣٤ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ الْقَافُ مَعْ مَا يُحَاذِيهِ يَلِيهِ الْكَافُ
٣٥ وَالْجِيمُ فَالشِّينُ فَيَاءٌ مِنْ وَسَطْ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ بَعْدُ انْضَبَطْ
٣٦ مَعْ عُلْوِ أَضْرَاسٍ مِنَ الْيُسْرَىٰ كَثُرْ وَقَلَّ مِنْ يُمْنَىٰ وَمِنْهُمَا نَدَرْ
٣٧ وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِأُخْرَاهَا حُكِي مَعْ لِثَةِ الضَّاحِكِ حَتَّىٰ الضَّاحِكِ
٣٨ بِعَكْسِ ضَادٍ تَحْتُ نُونٌ مِنْ طَرَفْ دَانَاهُو رَا لِمُدْخَلِ الظَّهْرِ انْحَرَفْ
٣٩ وَالطَّاءُ فَالدَّالُ فَتَا مِنْهُو وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا مِنْ أُصُولِهَا زُكِنْ
٤٠ وَالصَّادُ فَالسِّينُ فَزَايٌ تُتْلَىٰ مِنْهُو مُصَاحِبًا فُوَيْقَ السُّفْلَىٰ
٤١ وَالظَّاءُ فَالذَّالُ فَثَاءٌ خَرَجَتْ مِنْهُو وَمِنْ أَطْرَافِ عُلْيَاهَا أَتَتْ
٤٢ وَالْفَا بِهَا مَعْ بَطْنِ سُفْلَىٰ الشَّفَةِ وَالْبَا فَمِيمًا ثُمَّ وَاوًا أَثْبِتِ
٤٣ لِلشَّفَتَيْنِ وَمِنَ الْخَيْشُومِ غُنَّةُ نُونٍ مُطْلَقًا وَالْمِيمِ
٤٤ وَالضَّمُّ كَالْوَاوِ وَفَتْحٌ كَالْأَلِفْ وَالْكَسْرُ كَالْيَا فِي مَخَارِجِ عُرِفْ

٤٥ وَهِـيَ لِلْحُـرُوفِ جَـاءَتْ أَصْـلَا أَوْ عَكْـسُ ذَا وَالْكُـلُّ أَصْـلٌ أَوْلَـىٰ

٦- أَلْقَابُ الْحُرُوفِ (٦)

٤٦ وَأَحْـرُفُ المَـدِّ إِلَـىٰ الْجَـوفِ انْتَمَـتْ وَهَكَـذَا إِلَـىٰ الْهَـوَاءِ نُسِـبَتْ

٤٧ وَأَحْـرُفُ الْحَلْـقِ أَتَـتْ حَلْقِيَّـةْ وَالْقَـافُ وَالْكَـافُ مَعًـا لَهْوِيَّـةْ

٤٨ وَالْجِـيمُ وَالشِّـينُ وَيَـاءٌ لُقِّبَـتْ مَـعْ ضَـادِهَا شَـجْرِيَّةً كَمَـا ثَبَـتْ

٤٩ وَالـلَّامُ وَالنُّـونُ وَرَا ذَلْقِيَّـةْ وَالطَّـاءُ وَالـدَّالُ وَتَـا نِطْعِيَّـةْ

٥٠ وَأَحْـرُفُ الصَّـفِيرِ قُـلْ أَسْـلِيَّةْ وَالظَّـاءُ والـذَّالُ وَثَـا لِثْوِيَّـةْ

٥١ وَالْفَـا وَمِـيمٌ بَـا وَوَاوٌ سُـمِّيَتْ شَـفْوِيَّةً فَتِلْـكَ عَشْـرَةٌ أَتَـتْ

٧- صِفَاتُ الْحُرُوْفِ اللَّازِمَةُ الْمَشْهُوْرَةُ (١٢)

٥٢ جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ وَاسْـتِفَالٌ مُنْفَـتِحْ وَمُصْـمَتٌ وَضِـدُّهَا سَيَتَّضِـحْ

٥٣ فَالْهَمْسُ فِي (فَحَثَّهُو شَخْصٌ سَكَتْ) وَشِـدَّةٌ (أَجِـدَتْ كَقُطْـبٍ) جُمِعَـتْ

٥٤ وَبَـيْنَ شِـدَّةٍ وَرِخْـوٍ (لِـنْ عُمَـرْ) وَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) لِلِاسْتِعْلَا اسْتَقَرّ

٥٥ وَرَمْزُ (طِبْ صِفْ ظُلْمَ ضِغْنٍ) مُطْبَقَةْ وَلَفْـظُ (نَـلْ بِـرَّ فَـمٍ) لِلْمُذْلَقَـةْ

٥٦ قَلْقَلَـةٌ (قُطْـبُ جَـدٍ) وَقُرِّبَـتْ لِفَـتْحِ مَخْـرَجٍ عَلَـىٰ الْأَوْلَـىٰ ثَبَـتْ

٥٧ كَبِيـرَةٌ حَيْـثُ لَـدَىٰ الْوَقْـفِ أَتَـتْ أَكْبَـرُ حَيْـثُ عِنْـدَ وَقْـفٍ شُـدِّدَتْ

٥٨ وَ (الْهَـاءُ مَـعْ حُـرُوفِ مَـدٍّ) لِلْخَفَـا وَنَحْـوُ (كَـيْ وَلَـوْ) بِلِـينٍ وُصِـفَا

٥٩ وَ(الصَّـادُ مَـعْ سِـينٍ وَزَايٍ) صُـفِّرَتْ وَ (الـلَّامُ وَالـرَّا) انْحَرَفَـا وَكُـرِّرَتْ

٦٠ وَغُـنَّ فِـي (نُـونٍ وَمِـيمٍ) بَادِيَـا إِنْ شُـدِّدَا فَأُدْغِمَـا فَأُخْفِيَـا

٦١ فَـأُظْهِرَا فَحُرِّكَـا وَقُـدِّرَتْ بِـأَلِفٍ لَا فِيهِمَـا كَمَـا ثَبَـتْ

٦٢ خَمْـسُ مَرَاتِـبٍ بِهَـا وَاسْـتَطِلَا (ضَـادًا) وَفِي (الشِّينِ) التَفَشِّي كَمُلَا

٦٣ وَإِنْ يَكُـنْ مُسَـكَّنًا فَبَـيِّنٌ وَحَيْثُمَـا شُـدِّدَ فَهْـوَ أَبْـيَنُ

٨- تَقْسِيْمُ الصِّفَاتِ (٢)

٦٤ ضَـعِيفُهَا هَمْـسٌ وَرِخْـوٌ وَخَفَـا لِـينُ انْفِتَـاحٌ وَاسْـتِفَالٌ عُرِفَـا

٦٥ وَمَـا سِـوَاهَا وَصْـفُهُو بِـالْقُوَّةِ لَا الـذَّلْقِ وَالْإِصْـمَاتِ وَالْبَيْنِيَّـةِ

٩- تَقْسِيْمُ الحُرُوْفِ (٤)

٦٦ قَـوِيُّ أَحْـرُفِ الْهِجَـاءِ ضَـادُ بَـا قَـافُ جِـيمٌ دَالُ ظَـا رَا صَـادُ

٦٧ وَالطَّـاءُ أَقْـوَىٰ وَالضَّـعِيفُ سِـينُ ذَالٌ وَزَايٌ تَـا وَعَـيْنٌ شِـينُ

٦٨ كَـذَاكَ حَرْفَـا اللِّـينِ خَـاءٌ كَافُهَـا وَالْمَـدُّ مَـعْ (فَحَثَّهُـو) أَضْـعَفُهَا

٦٩ وَالْوَسْـطُ هَمْـزٌ غَـيْنُ مَـعْ لَامٍ أَتَـتْ وَالْمِـيمِ وَالنُّـونِ فَخَمْسًـا قُسِّـمَتْ

١٠- صِفَاتُ الْحُرُوْفِ الْعَارِضَةُ (٢)

٧٠ إِظْهَـارُنِ ادْغَـامٌ وَقَلْـبٌ وَكَـذَا إِخْفَـا وَتَفْخِـيمٌ وَرِقٌّ أُخِـذَا

٧١ وَالمَـدُّ وَالْقَصْـرُ مَـعَ التَّحَـرُّكِ وَأَيْضًـا السُّـكُونُ وَالسَّـكْتُ حُكِـي

١١- التَّرْقِيْقُ وَالتَّفْخِيْمُ (١١)

٧٢ حُـرُوفَ الِاسْـتِفَالِ حَتْمًـا رَقِّـقِ وَالْعُلْـوَ فَخِّـمْ سِـيَّمَا فِـي الْمُطْبَـقِ

٧٣ أَعْلَاهُـو فِـي كَطَـائِفٌ فَصَـلَّىٰ فَقُرْبَـةٌ فَـلَا تُـزِغْ فَظِـلَّا

٧٤ وَالْمُتَـوَلِّي فِـي السُّـكُونِ فَصَّـلَا فَمِثْـلُ مَفْتُـوحٍ وَمَضْـمُومٍ تَـلَا

٧٥ ثَـمَّ سُـكُونًا بَعْـدَ كَسْـرٍ جَعَـلَا وَمَـنْ يُفَخِّـمْ رَا كَـإِخْرَاجٍ فَـلَا

٧٦ وَاللَّامُ فِـي اسْـمِ اللهِ حَيْثُمَـا أَتَـتْ مِـنْ بَعْـدِ فَتْحَـةٍ وَضَـمٍّ غُلِّظَـتْ

٧٧ وَالـرَّاءُ رُقِّقَـتْ إِذَا مَـا سَـكَنَتْ مِـنْ بَعْـدِ وَصْـلِ كَسْـرَةٍ تَأَصَّـلَتْ

٧٨ وَلَـمْ تَكُـنْ مِـنْ قَبْـلِ فَـتْحِ اسْـتِعْلَا مُتَّصِـلٍ وَرِقُّ فِـرْقٍ أَعْلَـىٰ

٧٩ وَرُقِّقَـتْ مَكْسُـورَةً وَفُخِّمَـتْ فِـي الْوَقْـفِ وَهْـوَ رَاجِـحٌ إِذْ كُسِـرَتْ

٨٠ مَـا لَـمْ تَكُـنْ بَعْـدَ سُـكُونٍ يَـا وَلَا كَسْـرٍ وَسَـاكِنِ اسْـتِفَالٍ فَصَـلَا

٨١ وَرِقُّ نَحْـوِ يَسْـرِ أَسْـرِ أَحَـرَىٰ كَـالْقِطْرِ مَـعْ نُـذُرٍ عَكْـسُ مِصْـرَ

٨٢ وَالـرَّوْمُ كَالْوَصْـلِ وَتَتْبَـعُ الْأَلِـفْ مَـا قَبْلَهَـا وَالْعَكْسُ فِـي الغَـنِّ أُلِـفْ

١٢- بَابُ التَّحْذِيْرِ وَالتَّحْسِيْنِ (١٩)

٨٣ إِيَّـاكَ أَنْ تُفَخِّـمَ الْمُرَقَّقَـا إِنْ يَـكُ مَـعْ مُفَخَّـمٍ قَـدِ الْتَقَـىٰ

٨٤ كَـأَطْهَرُ اغْلُـظْ إِذْ نَتَقْنَـا نَكَصَـا أَنْطَقَنَـا اللهُ أَضَـاءَ حَصْحَصَـا

٨٥ لَا تَخْـتَلِسْ نَحْـوَ وَلَـنْ يَتِـرَكُمْ وَجِلَـةٌ بِيَـدِهِ يَعِـدُكُمْ

٨٦ وَمِـزْ مِـنَ الْأَشْـبَاهِ يُصْـحَبُونَا وَفَقَعُـوا نَـذَرَ تُحْصِـنُونَا

٨٧ صِـرٌّ قَسَـمْنَا وَأَسَـرُّوا التِّـينَ ضَـلّ نَاضِـرَةٌ وَالْمُنْـذَرِينَ الـرِّجْسَ ذَلّ

٨٨ مَرْكُـومٌ نِ الـتَّلَاقِ مَـعْ مَحْـذُورَا نَسْـرًا عَسَـىٰ حَسِـيرُ مَـعْ مَسْـتُورَا

٨٩ وَاحْـرِصْ عَلَـىٰ الشِّـدَّةِ فِـي كَشِـرْكِكُمْ وَتَتَـوَفَّىٰ وَأَتَـتْ فِتْنَـتُهُمْ

٩٠ وَالْجَهْرِ وَالشِّدَّةِ فِي كَالْفَجْرِ وَالْحَجِّ يُجْبَىٰ نَبْغِ حُبَّ الصَّبْرِ
٩١ كَذَا سُكُونُ لَا تُزِغْ سَبِّحْهُو مَعْ فَاصْفَحْ وَمِيمٍ قَبْلَ فَا وَاوٍ تَقَعْ
٩٢ وَالْكَزَّ دَعْ فِي الْمِيمِ حَيْثُ تَخْتَفِي بَلْ خِفَّ الِانْطِبَاقَ مَعْ تَلَطُّفِ
٩٣ وَلَا تُبَالِغْ فِي سُكُونِ الذَّالِ عَيْنٍ وَزَا وَثِقْلِ يَا وَالدَّالِ
٩٤ وَصَفِّ هَاءَ كَجِبَاهُهُمْ لَهَا لَاسِيَّمَا مُسَهِّلٍ نَبْرَأَهَا
٩٥ وَمَيِّزِ الضَّادَ مِنْ الظَّا إِذْ تَجِي بِالِاسْتِطَالَةِ لَهَا وَالْمَخْرَجِ
٩٦ وَفِي التَّلَاقِي كَيَعَضُّ الظَّالِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ الْبَيَانُ لَازِمُ
٩٧ وَعَظْتَ خُضْتُمْ وَالَّذِي مَا ضُمَّا إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا
٩٨ وَاحْذَرْ مِنَ النَّفْخِ بِصَوْتٍ يَمْتَزِجْ وَإِنَّهُو فِي الْوَقْفِ أَوْلَىٰ بِالْحَرَجْ
٩٩ وَاكْسِرْ إِلَىٰ الضَّاحِكِ فِي الْمَكْسُورِ مِنْ نَحْوِ يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرِ
١٠٠ وَبَيِّنِ التَّشْدِيدَ مِنْ كَالْحَقِّ قُلْ وَهُوَ فِي كَيَتَوَلَّ اللهَ جَلّ
١٠١ وَأُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكْ أَجَلٌّ مِنْ أَجْلِ مِيمَاتٍ ثَمَانٍ تَتْلُو

١٣ - الْمُتَمَاثِلَانِ وَالْمُتَجَانِسَانِ وَالْمُتَقَارِبَانِ وَالْمُتَبَاعِدَانِ (٧)

١٠٢ إِنْ يَجْتَمِعْ حَرْفَانِ خَطًّا فَهُمَا (حَيٌّ) عَلَىٰ الظَّاهِرِ فِيمَا قُسِّمَا
١٠٣ فَمُتَمَاثِلَانِ إِنْ يَتَّحِدَا فِي مَخْرَجٍ وَصِفَةٍ كَمَا بَدَا
١٠٤ وَمُتَجَانِسَانِ إِنْ تَطَابَقَا فِي مَخْرَجٍ لَا فِي الصِّفَاتِ اتَّفَقَا
١٠٥ وَمُتَقَارِبَانِ حَيْثُ فِيهِمَا تَقَارُبٌ أَوْ كَانَ فِي أَيِّهِمَا
١٠٦ وَمُتَبَاعِدَانِ حَيْثُ مَخْرَجَا تَبَاعَدَا وَالْخُلْفُ فِي الصِّفَاتِ جَا
١٠٧ وَحَيْثُمَا تَحَرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَسَمِّ بِالْكَبِيرِ وَاقْتَفِ
١٠٨ وَسَمِّ بِالصَّغِيرِ حَيْثُمَا سَكَنْ أَوَّلُهَا وَمُطْلَقٌ فِي الْعَكْسِ عَنّ

١٤ - الْإِدْغَامُ (٤)

١٠٩ أَوَّلَ مِثْلَيِ الصَّغِيرِ غَيْرَ مَدّ أَدْغِمْ وَلَكِنْ سَكْتُ (مَالِيَهْ) أَسَدّ
١١٠ وَالْجِنْسُ مِنْهُ الدَّالُ أَوْ طَا أُدْغِمَا فِي التَّا مَعَ الْإِطْبَاقِ وَهْيَ فِيهِمَا
١١١ وَإِذْ بِظَا وَارْكَبْ وَيَلْهَثْ وَلَزِمْ مِنْ قُرِبِنِ ادْغَامٌ بِنَخْلُقْكُمْ يَتِمّ
١١٢ وَالنُّونَ فِي مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا أَشْمِمْهُو مُدْغِمًا أَوَأَخْفِيَنَّا

١٥- تَقْسِيمُ الْإِدْغَامِ (١)

١١٣ ذَا نَـاقِصٌ إِنْ يَبْـقَ وَصْـفُ الْمُـدْغَمِ وَكَامِـلٌ إِنْ يُمْـحَ ذَا فَلْـيُعْلَمِ

١٦- النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ (٥)

١١٤ عِنْـدَ حُـرُوفِ الْحَلْـقِ أَظْهِرَنْهُمَـا وَعِنْـدَ (يَرْمُلُـونَ) أَدْغِمَنْهُمَـا

١١٥ مِـنْ كِلْمَتَـيْنِ مَـعَ غَـنٍّ دُونَ (رَلْ) وَ (نُـونَ) مَعْ (يَاسِينَ) بِالْإِظْهَارِ حَلّ

١١٦ وَعِنْـدَ بَـاءٍ مِيمَـانِ اقْلِبَنْهُمَـا وَعِنْـدَ بَـاقِيهِنَّ أَخْفِيَنْهُمَـا

١١٧ وَقَـارَبَ الْإِظْهَـارَ عِنْـدَ أَوَّلَـيْ (كَـمْ قَـرَّ) وَالْإِدْغَامَ (دَوْمًا تِلْـوُ طَـيْ)

١١٨ وَوَسَـطٌ (صِـدْقٌ سَـمَا زَاهٍ ثَنَـا ظَـلَّ جَلِـيلًا ضِـفْ شَـرِيفًا ذَا فِنَـا)

١٧- الْمِيمُ السَّاكِنَةُ (١)

١١٩ وَأَخْـفِ أَحْـرَىٰ عِنْـدَ بَـا وَأَدْغِمَـا فِـي الْمِـيمِ وَالْإِظْهَـارُ مَـعْ سِـوَاهُمَا

١٨- اللَّامَاتُ السَّوَاكِنُ (٤)

١٢٠ أَلْ فِي (ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُـو) أَظْهِـرْ وَكُـنْ فِـي غَيْرِهَـا مُـدْغِمَهُو

١٢١ وَسَـمِّ بِالْقَمْرِيَّـةِ الْمُظْهَـرَةَ وَسَـمِّ بِالشَّمْسِـيَّةِ الْمُدْغَمَـةَ

١٢٢ وَالـلَّامُ مِـنْ فِعْـلٍ وَحَـرْفٍ أَظْهِـرَا لَا (قُـلْ وَبَـلْ) فَأَدْغِمَنْهُمَـا بِـرَا

١٢٣ وَمَعْهُمَـا فِـي الـلَّامِ هَـلْ وَأَظْهِـرَا فِـي اسْـمٍ وَلَامَ الْأَمْـرِ خَمْسَـةٌ تُـرَىٰ

١٩- أَقْسَامُ الْمَدِّ (٥)

١٢٤ وَالْمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِـيٌّ جَـلَا وَسَـمِّ بِالْمَـدِّ الطَّبِيعِـي الْأَوَّلَا

١٢٥ وَهُـوَ مَـالَمْ يَـكُ بَعْـدَ حَـرْفِ مَـدّ حَـرْفٌ مُسَـكَّنٌ أَوِ الْهَمْـزُ وَرَدْ

١٢٦ وَذَاكَ كِلْمِـيٌّ وَحَرْفِـيٌّ يُـرَىٰ كَأَتُجَـادِلُونَنِي طَـهَ وَرَا

١٢٧ أَمَّـا الْأَخِيـرُ فَهْـوَ مَوْقُـوفٌ عَلَـىٰ هَمْـزٍ كَـذَا عَلَـى السُّـكُونِ مُسْـجَلَا

١٢٨ حُرُوفُهُـو فِـي لَفْـظِ (وَايٍ) جُمِعَـتْ وَمَـعْ شُـرُوطِهَا بِـ (نُوحِيهَـا) أَتَـتْ

٢٠- أَحْكَامُ الْمَدِّ (١٢)

١٢٩ فَوَاجِـبٌ مَـعْ سَـبْقِهِ إِنْ يَتَّصِـلْ بِهَمْـزَةٍ وَجَـائِزٌ إِنْ يَنْفَصِـلْ

١٣٠ أَوْ إِنْ عَلَيْـهِ هَمْـزَةٌ تَقَـدَّمَتْ أَوْ عَـارِضُ السُّـكُونِ لِلْوَقْـفِ ثَبَـتْ

١٣١ وَاللِّـينُ مُلْحَـقٌ بِـهِ إِذَا وُقِـفْ وَلَكِـنِ الطُّـولُ بِقِلَّـةٍ وُصِـفْ

١٣٢ وَلَفْظُهُـو فِـي الْقَصْـرِ مِثْـلُ كَـيْ وَلَـوْ خَـوْفٌ عَلَـيْهِمْ هَكَـذَا الْقَـوْمُ تَلَـوْا

١٣٣ فَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ إِنْ لِينًا تَلَى ... فَسَوٍّ أَوْ زِدْ فِي الْأَخِيرِ مَا عَلَا

١٣٤ وَسَوٍّ فِي الْعَكْسِ وَزِدْ مَا نَزَلَا ... فَسِتَّةٌ طَرْدًا وَعَكْسًا تُجْتَلَى

١٣٥ وَلَازِمٌ إِنْ سَاكِنٌ جَا بَعْدَ مَدّ ... وَصْلًا وَوَقْفًا وَبِسِتٍّ يُعْتَمَدْ

١٣٦ وَإِنْ طَرَا تَحْرِيكُهُو فَأَشْبِعَا ... وَاقْصُرْ وَعَيْنَ امْدُدْ وَوَسِّطْهُو مَعَا

١٣٧ وَإِنْ بِحَرْفٍ جَاءَ فَالْحَرْفِيُّ ... وَإِنْ بِكِلْمَةٍ فَذَا الْكِلْمِيُّ

١٣٨ مُثَقَّلَانِ حَيْثُ كُلٌّ شُدِّدَا ... مُخَفَّفَانِ حَيْثُ لَمْ يُشَدَّدَا

١٣٩ فِي (سَنَقُصُّ عِلْمَكَ) الْحَرْفِيُّ قَرّ ... وَمَعَ (حَيٍّ طَاهِرٍ) بَدْءَ السُّوَرْ

١٤٠ لِلْعَشْرِ وَالْأَرْبَعِ كُلٌّ جَامِعُ ... (نَصٌّ حَكِيمٌ سِرُّهُو لَقَاطِعُ)

٢١- مَرَاتِبُ الْمُدُوْدِ (٢)

١٤١ أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلْ ... فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ

١٤٢ وَسَبَبًا مَدٌّ إِذَا مَا وُجِدَا ... فَإِنَّ أَقْوَى السَّبَبَيْنِ انْفَرَدَا

٢٢- وُجُوْهُ الْعَوَارِضِ الْمُنْفَرِدَةِ (٥)

١٤٣ إِنْ جَاءَ مَدٌّ قَبْلُ أَوْ لِينٌ جَرَى ... فَأَشْبِعًا أَوْ وَسِّطًا أَوِ اقْصُرَا

١٤٤ وَزِدْ بِرَفْعٍ مَعَهَا الْإِشْمَامَا ... وَفِيهِ كَالْمَجْرُورِ زِدْ مُرَامَا

١٤٥ ثَلَاثَةٌ نَصْبًا وَأَرْبَعٌ بِجَرّ ... وَسَبْعَةٌ فِي عَارِضِ الرَّفْعِ تَقَرّ

١٤٦ وَإِنْ خَلَا مِنْ ذَيْنِ فَالسُّكُونُ قَرّ ... وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ ثُمَّ رُمْهُو مَعَ جَرّ

١٤٧ فَوَاحِدٌ فِي النَّصْبِ وَاثْنَانِ لَدَى ... جَرٍّ وَفِي الرَّفْعِ ثَلَاثَةٌ بَدَا

٢٣- تَحْدِيْدُ حَفْصٍ فِي نَوْعَيِ الْمَدِّ (٥)

١٤٨ وَالْمَدَّ قَبْلَ الْهَمْزِ وَسِّطْ وَامْدُدَا ... خَمْسًا وَكَـ (الْمَا) قِفْ بِسِتٍّ زَائِدَا

١٤٩ وَالرَّفْعَ أَشْمِمْ مُطْلَقًا وَرُمْهُو ... كَالْجَرِّ بِالَّذِي بِهِ تَصِلْهُو

١٥٠ ثَلَاثَةٌ نَصْبًا وَخَمْسَةٌ بِجَرّ ... وَأَوْجُهُ الرَّفْعِ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ

١٥١ وَفِي اجْتِمَاعِهِ بِذِي انْفِصَالِ ... أَوْ جَمْعِهِ مَعْ وَصْلِ ذِي اتِّصَالِ

١٥٢ أَرْبَعَةٌ نَصْبًا وَسِتَّةٌ بِجَرّ ... وَعَشَرَةٌ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ تَقَرّ

٢٤- هَاءُ الْكِنَايَةِ (٣)

١٥٣ إِذَا أَتَتْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ صِلْ ... وَاقْصُرْ لَهَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ وَأَطِلْ

١٥٤ وَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَوْ مُحَرَّكِ ... فَسَاكِنٍ وَالْعَكْسِ لَا الْمَكِّي اتْرُكِ

١٥٥ فِيهِ مُهَانًا مَعْهُو حَفْصٌ وَحُذِفْ يَرْضَهْ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ سَاكِنٍ حُذِفْ

٢٥- كَيْفِيَّةُ الْوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ (٤)

١٥٦ وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَيُشَمّ كَذَا يُرَامُ عِنْدَ ذِي رَفْعٍ وَضَمّ

١٥٧ وَرُمْ لَدَىٰ جَرٍّ وَكَسْرٍ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي نَصْبٍ وَفَتْحٍ أُهْمِلَا

١٥٨ وَعِنْدَ هَا أُنْثَىٰ وَمِيمِ الْجَمْعِ أَوْ عَارِضِ تَحْرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَوْا

١٥٩ وَالْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ وَالْأَتَمّ دَعْ بَعْدَ يَا وَالْوَاوِ أَوْ كَسْرٍ وَضَمّ

٢٦- الْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ (١١)

١٦٠ وَوَارِدٌ إِثْبَاتُ يَا فِي الْأَيْدِي بَعْدَ أُولِي وَالْحَذْفُ فِي ذَا الْأَيْدِ

١٦١ وَوَقْفُ مُعْجِزِي مُحِلِّي حَاضِرِي آتِي الْمُقِيمِي مُهْلِكِي بِالْيَا دُرِي

١٦٢ وَالْحَذْفُ قَبْلَ سَاكِنٍ فِي الْيَا رَسَا وَقْفًا كَوَصْلٍ عِنْدَ نُنجِ يُونُسَا

١٦٣ وَاخْشَوْنِ مَعْ يُؤْتِ النِّسَا وَالْوَادِ وَوَادِ وَالْجَوَارِ مَعْ لَهَادِ

١٦٤ وَهَادِ رُومٍ صَالِ تُغْنِ بِالْقَمَرْ يُرِدْنِ مَعْ عِبَادِ أَوَّلَيْ زُمَرْ

١٦٥ وَالْوَاوِ فِي وَيَمْحُ ثُمَّ يَدْعُ الِانسَانُ وَالدَّاعِ كَذَا سَنَدْعُ

١٦٦ وَصَالِحُ التَّحْرِيمِ ثُمَّ الْأَلِفِ فِي أَيُّهَ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ

١٦٧ وَفِي سَلَاسِلَا وَمَا ءَاتَانِ قِفْ بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ فِي الْيَا وَالْأَلِفْ

١٦٨ وَقِفْ بِهَا فِي لَيَكُونًا نَسْفَعَا إِذًا وَلَكِنَّا وَنَحْوِ رُكَّعَا

١٦٩ أَنَا مَعَ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَا كَانَتْ قَوَارِيرَا مَعَ السَّبِيلَا

١٧٠ وَحَذْفُهَا وَصْلًا وَمُطلَقًا لَدَىٰ ثَمُودَ مَعْ أُخْرَىٰ قَوَارِيرَ بَدَا

٢٧- الْمَقْطُوعُ وَالْمَوْصُولُ (٢٥)

١٧١ تُقْطَعُ أَنْ عَنْ كُلِّ لَمْ وَلَوْ نَشَا كَانُوا يَشَا وَالْخُلْفُ فِي الْجِنِّ فَشَا

١٧٢ وَقَطْعُ أَن لَّنْ غَيْرَ أَلَّنْ نَجْعَلَا نَجْمَعَ وَالْخُلْفُ بِتُحْصُوهُ انْجَلَىٰ

١٧٣ وَنُونَ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا افْصِلَا يُشْرِكْنَ مَعْ مَلْجَأَ مَعْ تَعْلُوا عَلَىٰ

١٧٤ تُشْرِكْ أَقُولَ مَعْ يَقُولُوا تَعْبُدُوا يَاسِينَ وَالْأُخْرَىٰ بِهُودٍ قَيَّدُوا

١٧٥ كَذَا بِهَا أَن لَّا إِلَهَ وَاخْتُلِفْ فِي الْأَنبِيَا وَوَصْلَ إِلَّا الْكُلِّ صِفْ

١٧٦ كَنُونِ إِلَّمْ هُودَ وَافْصِلْ إِن مَّا بِالرَّعْدِ ثُمَّ صِلْ جَمِيعَ أَمَّا

١٧٧ وَقُطِعَتْ أَم مَّن بِذِبْحٍ وَالنِّسَا وَفُصِّلَتْ أَيْضًا وَأَم مَّنْ أَسَّسَا

١٧٨ وَأَنَّ مَـا يَـدْعُونَ الِاثْنَـيْنِ افْصِـلَا وَخُلْـفُ أَنَّمَـا غَنِمْـتُمْ حَصَـلَا
١٧٩ مَـعْ إِنَّمَـا عِنْـدَ لَـدَىٰ النَّحْـلِ وَقَـعْ وَقَبْـلَ تُوعَـدُونَ الْانْعَـامَ انقَطَـعْ
١٨٠ وَصِـلْ فَأَيْنَمَـا كَنَحْـلٍ وَجَـرَىٰ خُلْـفٌ بِـالْاَحْزَابِ النِّسَـا وَالشُّـعَرَا
١٨١ وَقَطْـعُ حَيْـثُ مَـا مَعًـا وَيَـوْمَ هُـمْ عَلَـىٰ وَبَـارِزُونَ عَكْـسُ يَبْنَـؤُمّ
١٨٢ وَفِي النِّسَـا مِن مَّا بِقَطْعِـهِ وُصِفْ وَفِـي الْمُنَـافِقُونَ وَالـرُّومِ اخْتُلِـفْ
١٨٣ وَمِـمَّ مَـعْ مِمَّـنْ جَمِيعِهَـا صِـلَا وَمَوْضِعَيْ عَـن مَّـن وَمَـا نُهُـوا افْصِلَا
١٨٤ وَعَـمَّ صِـلْ وَقَطْـعُ مَـالِ فِـي النِّسَـا وَسَـالَ وَالْفُرْقَـانِ وَالْكَهْـفِ رَسَـا
١٨٥ وَوَقْفُهُـو بِمَـا أَوِ الـلَّامِ اعْلَمَـا كَوَقْـفِ أَيَّامًـا بِأَيًّـا أَوْ بِمَـا
١٨٦ وَكُـلِّ مَـا سَـأَلْتُمُوهُو فُصِـلَتْ وَخُلْـفُ جَـا رُدُّوا وَأُلْقِـي دَخَلَـتْ
١٨٧ وَبِئْسَمَا اشْتَرَوْا فَصِلْ وَالْخُلْفُ فِي خَلَفْتُمُـونِي مَـعَ يَـأْمُرْكُمْ قُفِـي
١٨٨ وَقَطْـعُ كَـي لَا أَوَّلِ الْأَحْـزَابِ مَـعْ نَحْـلٍ وَحَشْـرٍ وَبِعِمْـرَانَ وَقَـعْ
١٨٩ خُلْـفٌ كَفِـي مَـا الـرُّومِ هَهُنَـا كِـلَا تَنزِيـلَ ءَاتَـاكُمْ مَعًـا أُوحِـي وَلَا
١٩٠ فَعَلْـنَ فِـي الْأُخْرَىٰ أَفَضْـتُمْ وَاشْـتَهَتْ أَوْ وَصْـلُهَا مَـعْ قَطْـعِ هَهُنَـا ثَبَـتْ
١٩١ أَوْ قَطْـعُ فِـي مَـا الشُّـعَرَا مَـعَ اشْـتَهَتْ مَـعَ خِـلَافِ التِّسْـعِ فِـي الْبَـاقِي ثَبَـتْ
١٩٢ أَوِ الْجَمِيـعَ اقْطَـعْ وَغَيْرُهَـا وُصِـلْ وَفِـيمَ صِـلْ وَلَاتَ حِـينَ مُنفَصِـلْ
١٩٣ وَقِيـلَ وَصْـلُهُو وَهَـا وَيَـا وَأَلْ كَـالُوهُمُ أَوْ وَزَنُـوهُمُ اتَّصَـلْ
١٩٤ كَرُبَمَـا مَهْمَـا نِعِمَّـا يَوْمَئِـذْ كَأَنَّمَـا وَوَيْكَـأَنَّ حِينَئِـذْ
١٩٥ وَجَـاءَ إِلْ يَاسِـينَ بِانفِصَـالِ وَصَـحَّ وَقْـفُ مَـنْ تَلَاهَـا آلِ

٢٨- التَّاءَاتُ الْمَفْتُوحَةُ (١٤)

١٩٦ تَـا رَحْمَـتَ الْبِكْـرِ مَـعَ الْأَعْـرَافِ وَزُخْـرُفٍ وَالـرُّومِ هُـودٍ كَـافِ
١٩٧ وَفِـي بِمَـا رَحْمَـةٍ نِ الْخُلْـفُ أَتَـىٰ وَنِعْمَـتَ الْبَقَـرَةِ الْأُخْـرَىٰ بِتَـا
١٩٨ كَـذَا بِـإِبْرَاهِيمَ أُخْـرَيَيْنِ مَـعْ ثَلَاثَـةِ النَّحْـلِ أَخِيـرَاتٍ تَقَـعْ
١٩٩ مَـعْ فَـاطِرٍ وَفِـي الْعُقُـودِ الثَّـانِي وَالطُّـورِ مَـعْ عِمْـرَانَ مَـعْ لُقْمَـانِ
٢٠٠ وَالْخُلْـفُ فِـي نِعْمَـةُ رَبِّـي وَامْـرَأَتْ مَتَـىٰ تُضَـفْ لِزَوْجِهَـا بِالتَّـا أَتَـتْ
٢٠١ كَـاللَّاتَ مَـعْ هَيْهَـاتَ ذَاتَ يَـا أَبَـتْ وَلَاتَ مَـعْ مَرْضَـاتَ إِنَّ شَـجَرَتْ
٢٠٢ وَسُـنَّتَ الـثَّلَاثِ عِنْـدَ فَـاطِرِ وَمَوْضِـعِ الْأَنفَـالِ ثُـمَّ غَـافِرِ

٢٠٣ وَلَعْنَتَ النُّورِ وَنَجْعَلْ لَعْنَتَا وَابْنَتَ مَعْ قُرَّةُ عَيْنٍ فِطْرَتَا
٢٠٤ بَقِيَّتُ اللهِ وَأَيْضًا مَعْصِيَتْ مَعًا وَجَنَّتُ نَعِيمٍ وَقَعَتْ
٢٠٥ كَلِمَتُ الْأَعْرَافِ فِي الْعِرَاقِ تَا وَمَا قُرِي فَرْدًا وَجَمْعًا فَبِتَا
٢٠٦ وَهْوَ جِمَالَتٌ وَءَايَاتٌ أَتَتْ بِالْعَنكَبُوتِ فِي الَّتِي تَأَخَّرَتْ
٢٠٧ مَعْ يُوسُفٍ وَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتِ وَالْغُرُفَاتِ وَكِلَا غَيَابَتِ
٢٠٨ وَثَمَرَاتِ فُصِّلَتْ وَكَلِمَتْ يُونُسَ وَالْأَنْعَامِ وَالطَّوْلِ بَدَتْ
٢٠٩ لَكِنْ بِثَانِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرِ فِي الْفَرْدِ هَا وَالْجَمْعِ تَا كَمَا قُرِي

٢٩- بَابُ تَقْسِيمِ الْوَقْفِ (٦)

٢١٠ الْوَقْفُ عَنْ كَيْفِيَّةٍ لَفْظِيُّ وَعَنْ تَعَلُّقٍ فَمَعْنَوِيُّ
٢١١ فَهْوَ اضْطِرَارِيٌّ أَوِ اخْتِبَارِي أَوِ انْتِظَارِيٌّ أَوِ اخْتِيَارِي
٢١٢ كَذَاكَ تَعْرِيفِي وَهَذَا مَا أَتَىٰ تَعْلِيمَانَ أَوْ إِعْلَانَانَ اوْ إِجَابَةَ
٢١٣ وَالِاخْتِبَارِي لِامْتِحَانِ الْقَارِي مِنْ وَقْفِ رَسْمٍ أَوْ بِوَجْهٍ جَارِ
٢١٤ وَاخْتَصَّ كُلٌّ بِبَيَانِ الْكَيْفِ وَالِانْتِظَارِيُّ لِجَمْعٍ فَاعْرِفِ
٢١٥ وَالِاضْطِرَارِيُّ لِعَارِضٍ جَلَا وَالِاخْتِيَارِيُّ لِتَمَامٍ كَمُلَا

٣٠- الْوَقْفُ الِاخْتِيَارِيُّ وَالْقَطْعُ وَالسَّكْتُ (٦)

٢١٦ الْوَقْفُ تَامٌّ حَيْثُ لَا تَعَلُّقَا فِيهِ وَكَافٍ حَيْثُ مَعْنًىٰ عُلِّقَا
٢١٧ قِفْ وَابْتَدِئْ وَحَيْثُ لَفْظًا فَحَسَنْ فَقِفْ وَلَا تَبْدَأْ وَفِي الْآيِ يُسَنّ
٢١٨ وَحَيْثُ لَمْ يَتِمَّ فَالْقَبِيحُ قِفْ ضَرُورَةً وَابْدَأْ بِمَا قَبْلُ عُرِفْ
٢١٩ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ عَدَا مَا يَقْتَضِي مِنْ سَبَبٍ إِنْ قُصِدَا
٢٢٠ وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَفِي الْآيَاتِ جَا وَاسْكُتْ عَلَىٰ مَرْقَدِنَا وَعِوَجَا
٢٢١ بِالْكَهْفِ مَعْ بَلْ رَّانَ مَنْ رَّاقٍ وَمَرّ خُلْفٌ بِمَالِيَهْ فَفِي الْخَمْسِ انْحَصَرْ

٣١- كَيْفِيَّةُ الِابْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ (٨)

٢٢٢ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ الْفِعْلِ تُضَمْ بَدْءًا إِذَا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ
٢٢٣ وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُوا أَنِ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ
٢٢٤ وَكَسْرُهَا فِي الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَذَا وَفَتْحُهَا مَعْ لَامِ عُرْفٍ أُخِذَا
٢٢٥ وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلَامٍ فِي ابْتِدَا الِاسْمُ الْفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا

٢٢٦ وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِي يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِي

٢٢٧ وَأَيْضًا انِ اثْنَتَيْنِ وَابْنٍ وَابْنَتِ وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ

٢٢٨ وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَىٰ لَدَىٰ ءَالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِے وَرَدَا

٢٢٩ كَذَا كِلَا ءَالَانَ مَعْ ءَاللهُ مِنْ بَعْدِ اصْطَفَىٰ كَذَا الَّذِي قَبْلَ أَذِنْ

٣٢- مَا يُرَاعَىٰ لِحَفْصٍ (٣)

٢٣٠ ءَأَعْجَمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا لِحَفْصِنَا وَمُيِّلَتْ مَجْرَاهَا

٢٣١ وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَىٰ سِينَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ

٢٣٢ وَالصَّادَ فِي مُصَيْطِرٍ خُذْ وَكِلَا هَذَيْنِ فِي الْمُصَيْطِرُونَ نُقِلَا

٣٣- خَاتِمَةٌ (٥)

٢٣٣ وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ رَبِّنَا نَسْأَلُهُ الْخَاتِمَةَ الْحُسْنَىٰ لَنَا

٢٣٤ فَاجْعَلْهُو رَبِّي خَالِصًا لِوَجْهِكَا وَعُمَّ نَفْعَ مَنْ لَهُو قَدْ سَلَكَا

٢٣٥ وَلِلسَّمَنُّودِيِّ إِبْرَاهِيمَا ابْنِ عَلِيٍّ كُنْ بِهِے رَحِيمَا

٢٣٦ فَهْوَ أَسِيرُ ذَنبِهِے وَإِنَّهُو مُؤَمِّلٌ مِنْ رَبِّهِے غُفْرَانَهُو

٢٣٧ وَصَلِّ تَعْظِيمًا وَسَلِّمًا عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَالْآلِ مَا تَالٍ تَلَا

تمت المنظومة بحمد الله

***

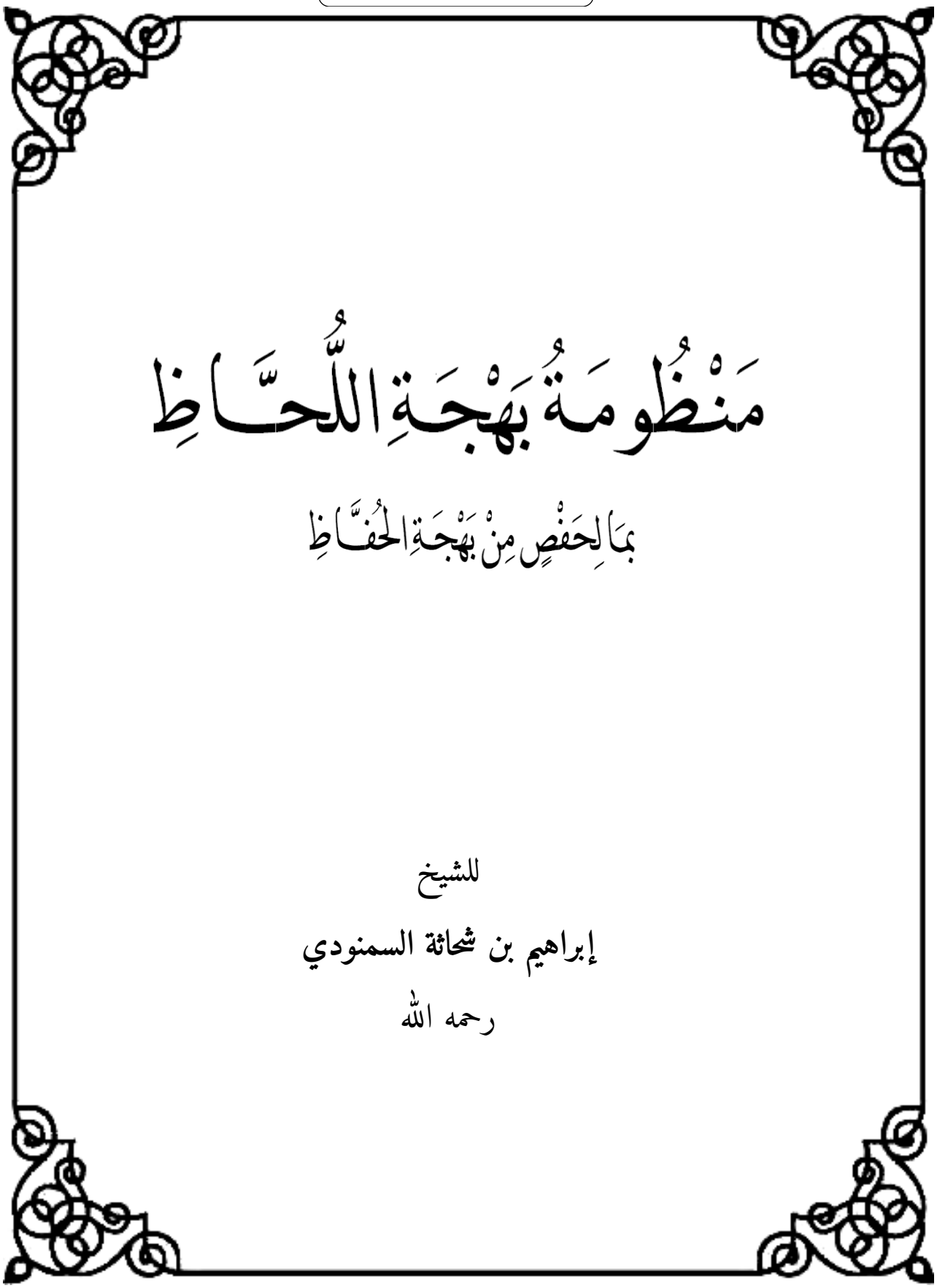

مَنْظُومَةُ بَهْجَةِ اللُّحَّاظِ

بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ بَهْجَةِ الحُفَّاظِ

للشيخ

إبراهيم بن شحاثة السمنودي

رحمه الله

الإسناد الذي أدّى إليَّ
منظومة بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ
للعلامة إبراهيم بن علي بن علي بن السمنودي رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ غيبًا من حفظي- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ (١) محمد بن رضوان بن أبي المجد -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ (٢) حذيفة بن محمد بن أحمد العقباوي -حَفِظَهُ اللهُ - وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ الشّيخِ (٣) محمد بن حسين بن حسن الجبلاوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَهُ أَنّه تَلَقَّاهَا عَنِ نَاظِمِهِ الشّيخِ العلامة (٤) إِبْرَاهِيْم شِحَاثة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.

كما قرأتها أيضًا في مجلسٍ واحدٍ علىٰ فضيلة الشيخ المقرئ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ الشَّيْخِ أحمد إسماعيل مكّتي عن ناظمها، كما قرأها الشيخ إلياس البرماوي وتلقاها مباشرة علىٰ الناظم الشيخ إِبْرَاهِيْم شِحَاثة السَّمَنُّوْدِيِّ رحمه الله.

***

مَنْظُومَةُ بَهْجَةِ اللُّحَّاظِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١	لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ	عَلَىٰ نِعْمَةِ الْقُرْءَانِ يَسَّرْتَ لِلذِّكْرِ
٢	وَظَلَّ هُدَىٰ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ	دَلَائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ الْقَدْرِ
٣	وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ سَرْمَدًا	عَلَىٰ الْمُصْطَفَىٰ وَالْآلِ مَعْ صَحْبِهِ الزُّهْرِ
٤	وَبَعْدُ فَهَذَا مَا رَوَاهُ مُعَدِّلٌ	بِرَوْضَتِهِ الْفَيْحَاءِ مِنْ طَيِّبِ النَّشْرِ
٥	بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ الْحَبْرِ مَنْ تَلَا	عَلَىٰ عَاصِمٍ وَهْوَ الْمُكَنَّىٰ أَبَا بَكْرِ
٦	فَفِي الْبَدْءِ بِالْأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيَّرًا	لِبَسْمَلَةٍ بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي
٧	وَمُتَّصِلًا وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرًا	وَلَا سَكْتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ
٨	وَمَا مُدَّ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ	بِهَا وَجْهُ تَكْبِيرٍ وَلَا غُنَّةٍ تَسْرِي
٩	وَفِي مَوْضِعَيْ ءَالآنَ ءَالذَّكَرَيْنِ مَعْ	ءَاللهُ أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذِي الْوَفْرِ
١٠	وَأَشْمِمْ بِتَأْمَنَّا وَيَلْهَثْ فَأَدْغِمَا	مَعَ ارْكَبْ وَنَخْلُقْكُمْ أَتِمَّ وَلَا تُزْرِ
١١	وَبَلْ رَّانَ مَن رَّاقٍ وَمَرْقَدِنَا كَذَا	لَهُ عِوَجًا لَا سَكْتَ فِي الْأَرْبَعِ الْغُرِّ
١٢	وَهَا مَالِيَهْ فِي الْوَصْلِ فَاسْكُتْ مُرَجِحًا	عَلَىٰ وَجْهِ إِدْغَامِ التَّمَاثُلِ يَا زُخْرِ[1]
١٣	وَمَعْ وَصْلِ تَكْبِيرٍ بِجَنَّتِي افْتَحَا	وَذَاكَ لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ فَخُذْ وَادْرِ
١٤	وَمِنْ نَشْرَحَ التَّكْبِيرَ أَوْ كُلِّ سُورَةٍ	سِوَىٰ التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ وَجْهَانِ لِلْعَشْرِ
١٥	وَعَنْهُ سُقُوطُ الْمَدِّ فِي عَيْنَ وَارِدٌ	وَتَفْخِيمُ رَا فِرْقٍ لَدَىٰ ءَايَةِ الْبَحْرِ
١٦	وَءَاتَانِ نَمْلٍ فَاحْذِفِ الْيَاءَ وَاقِفًا	كَذَا الْأَلِفَ احْذِفْ مِنْ سَلَاسِلَ بِالدَّهْرِ
١٧	وَبِالسِّينِ لَا بِالصَّادِ قُلْ أَمْ هُمُ الْمُصَيْـ	ـطِرُونَ وَبِالْوَجْهَيْنِ فِي فَرْدِهِ النُّكْرِ
١٨	وَفِي يَبْصُطُ الْأُولَىٰ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً	وَيَاسِينَ نُونٍ ضُعْفَ رُومٍ كَذَا أَجْرِ
١٩	وَلَكِنْ مَعَ الْإِظْهَارِ صَادُ مُصَيْطِرٍ	وَفِي بَصْطَةٍ سِينٌ كَذَا يَبْصُطُ الْبِكْرِ
٢٠	وَفَتْحٌ لَدَىٰ ضُعْفٍ عَنْ الْفِيلِ وَارِدٌ	وَبِالْعَكْسِ عَنْ زَرْعَانَ وَالْكُلُّ عَنْ عَمْرِ
٢١	وَأُهْدِي صَلَاتِي فِي الْخِتَامِ مُسَلِّمًا	عَلَىٰ خَاتَمِ الرُّسْلِ الْهُدَاةِ إِلَىٰ الْبِرِّ

(١) أخبرني فضيلة الشيخ إلياس البرماوي حفظه الله، أن الأبيات (١٢ ، ١٣ ، ١٤)، زادها الشيخ السمنودي رحمه الله في آخر حياته، وقرأها الشيخ إلياس عليه بهذه الزيادة وأجازه بها، وكذا قرأتها عليه، وأجازني بها.

٢٢	وَءَالٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ	لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

تمت المنظومة بحمد الله

❊❊❊

مَنْظُومَةُ القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المُنْفَصِلِ مَعَ تَوْسِيطِ المتصِلِ
مِنْ طَرِيقِ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ لابنِ المعَدِّلِ

نظم شيخ مشايخ القراء في عصره

عامر السيد عثمان

رحمه الله

ترجمة الناظم رحمه الله

عامر بن السيد عثمان، ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح، من أعمال محافظة الشرقية، بجمهورية مصر العربية، في ١٦ مايو سنة ١٩٠٠م.

عالم مصري كبير في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل، أخذ علم التجويد برواية حفص عن عاصم على الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم موسى بكر البناسي، كبير المقرئين في وقته، ثم عرض عليه بعد ذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، وأجازه بها وبرواية حفص من الشاطبية من قبل.

ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك، وقرأ على العلامة المحقق الشيخ علي بن عبد الرحمن سبيع، المقرئ الكبير بالقاهرة المحروسة، فقرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ [هود:٤١]، ثم انتقل الشيخ سبيع إلى رحمة الله تعالى.

فاستأنف من جديد القراءة على تلميذ شيخه المذكور الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ همَّام قطب عبد الهادي، فقرأ عليه القرآن كله بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر، وأجازه بها، وذلك في عام ١٩٢٧م.

أما تلامذته فكثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر، منهم:

١- الشيخ محمود خليل الحصري القارئ المشهور.

٢- الشيخ محمد تميم الزعبي قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

٣- الشيخ أيمن سويد من دمشق قرأ عليه طيبة النشر.

توفي رحمه الله سنة ١٤٠٨هـ الموافق لـ ١٩٨٨م.

***

الإسناد الذي أدى إلي متن رسالة
قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة
عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ غيبًا عن ظهر قلب -فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُقْرِئِ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي -حَفِظَهُ اللهُ- وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ عَلَىٰ شيخه الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمد عبد الكريم مكَّتِي السنديوني وهو عن نَاظِمِها الشّيخِ عامر بن السيد عثمان، رحمه الله.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ حَمِدتُّ إِلَهِي مَعْ صَلَاتِي مُسَلِّمًا عَلَىٰ المُصْطَفَىٰ وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالْوِلَا
٢ وَبَعْدُ فَخُذْ مَا جَاءَ عَنْ حَفصٍ عَاصِمٍ لَدَىٰ رَوْضَةٍ لِابْنِ المُعَدِّلِ تُجْتَلَا
٣ فَقَصِّرْ لِمَفْصُولٍ كَعَيْنٍ وَوَسِّطَنْ لِمُتَّصِلٍ أَبْدِلْ كَءَالانَ تُقْبَلَا
٤ وَيَلْهَثْ بِإِدْغَامٍ كَإِرْكَبْ وَأَدْغِمَنْ بِنَخْلُقكُّمُ بِالمُرْسَلَاتِ تَنَزَّلَا
٥ وَنُونَ بِإِظْهَارٍ كَيَاسِينَ قَدْ رُوي وَدَعْ غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ تُقْبَلَا
٦ وَلا سَكْتَ قَبْلَ الهَمْزِ كَالأَرْبَعِ اعْلَمَنْ وَأَشْمِمْ بِتَأَمَّنَّا بِيُوسُفَ أَنْزَلَا
٧ وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ كَيَبْسُطْ مُصَيْطِرُو نَ سِينٌ كَذَا قُلْ فِي الثَّلاثَةِ تُقْبَلَا
٨ وَفِي هَلْ أَتَاكَ الصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ وَدَعْ وَجْهَ تَكْبِيرٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا
٩ وَفِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَآتَانِ فَاحْذِفَنْ بِنَمْلٍ لَدَىٰ وَقْفٍ كَذَاكَ سَلَاسِلَا
١٠ وَبِالفَتْحِ فِي ضَعْفٍ وَضَعْفًا بِرُومِهَا وَذَا مِنْ طَرِيقِ الفِيلِ عَنْهُ تَنَقَّلَا
١١ وَضُمَّ لَدَىٰ زَرْعَانَ فِي الرُّومِ يَا فَتَىٰ وَنُونَ بِإِدْغَامٍ كَيَاسِينَ تُعْتَلَا
١٢ وَبَسْطَةَ أَعْرَافٍ وَيَبْسُطْ بِصَادِهِ وَفِي الطُّورِ سِينٌ مَعْ مُصَيْطِرٍ أُنْزِلَا
١٣ وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ فَكَالحِرْزِ فِي كُلِّ الأُمُورِ رَوَىٰ الْمَلَا
١٤ وَأُهْدِي صَلَاتِي مَعْ سَلَامِي تَحِيَّةً إِلَىٰ الْمُصْطَفَىٰ المُهْدَىٰ إِلَىٰ النَّاسِ مُرْسَلَا
١٥ وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكًا وَمَنْدَلَا

تمت المنظومة بحمد الله

❊❊❊

رِسَالَةُ قَصْرِ المنْفَصِلِ

لِحَفْصٍ مِنْ الطَّيِّبَةِ

لِلعَلَّامَةِ
عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُرَادٍ
رَحِمَهُ اللهُ

الإسناد الذي أدَّى إليَّ متن رسالة
قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة
عن الناظم رحمه الله

تلقيت هذا المتن وقرأته في مجلس واحد علىٰ العلامة المقرئ فضيلة الشيخ عَبْدِ الفَتَّاحِ بْنُ مَدْكُورٍ بيومي (١٩٣٢م- ولا يزال حيًّا) -حفظه الله-، وأخبرني فضيلته أنه تلقىٰ وقرأ هذا المتن علىٰ الناظم شيخه وأستاذه فضيلة العلامة الشيخ عُثْمَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ مُرَادٍ (١٣١٦-١٣٨٢هـ) -رحمه الله-، وأجازني بذلك فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما قرأتها - فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ- عَلَىٰ فَضِيْلَةُ الشَّيْخِ المُقْرِئِ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي وهو علىٰ الشيخ إبراهيم مراد عبد الله خليل، والشيخ علي بن حسين العِريان، وهما عن ناظمها العلامة الشيخ عثمان بن سليمان مراد.

***

رِسَالَةُ قَصْرِ المُنْفَصِلِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١-	الحَمْدُ للهِ مُصَلِّيًا عَلَى	نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
٢-	وَبَعْدُ هَذِهِ شُرُوطٌ وَاجِبَةْ	لِقَصْرِ حَفْصٍ مَنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةْ
٣-	فَإِنْ قَصَرْتَ فَامْدُدِ المُتَّصِلَا	أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ طَوِّلَا
٤-	وَالرُّومُ يَأْتِي فِي الثَّلَاثِ كُلِّهَا	لِأَنَّهُ فِي الوَقْفِ مِثْلُ وَصْلِهَا
٥-	وَالبَعْضُ لِلتَعْظِيمِ مَدَّ أَرْبَعَةْ	وَغُنَّةٌ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ مَعَهْ
٦-	لَكِنْ مَعَ الإِشْبَاعِ فِي المُتَّصِلِ	نَصَّ عَلَى هَذَا كِتَابُ الكَامِلِ
٧-	وَبَصْطَةً بِالصَّادِ فِي الأَعْرَافِ	وَهَلْ وَذِكْرُ الطُّورِ بِالخِلَافِ
٨-	وَلا تُسَهِّل بَابَ ءَالذَّكَرَيْنِ	إِلَّا لِتَعْظِيمٍ فَبِالوَجْهَيْنِ
٩-	وَارْكَبْ بِالِاظْهَارِ وَبِالإِدْغَامِ	وَنُونُ تَأْمَنَّا فَبِالإِشْمَامِ
١٠-	وَأَرْبَعُ السَّكْتِ كَنَحْوِ عِوَجَا	فَاسْكُتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا أَوْ أَدْرِجَا
١١-	وَعَيْنَ مَرْيَمَ وَعَيْنَ الشُّورَىٰ	وَسِّطْ وَلَا تُشْبِعْهُمَا كَثِيرَا
١٢-	فِرْقٍ بِتَفْخِيمٍ وَضَمُّ الضُّعْفِ	فِي الرُّومِ أَوْلَىٰ مَعْ جَوَازِ الخُلْفِ
١٣-	وَيَا فَمَا ءَاتَانِيَ احْذِفْ إِنْ تَقِفْ	وَقِفْ عَلَىٰ سَلَاسِلَا بِلَا أَلِفْ
١٤-	يَاسِينَ نُونَ بِالخِلَافِ تُدَّغَمْ	وَفِي أَلَمْ نَخْلُقْكُّمُ الإِدْغَامُ تَمْ
١٥-	وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ	عَلَىٰ النَّبِيِّ وَآلِهِ الكِرَامِ

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَنْظُومَةٌ فِي القِرَاءَةِ بِقَصْرِ المَدِّ المُنْفَصِلِ
مِنْ طَرِيقِ المِصْبَاحِ

لِلشَّيْخِ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُحَمَّدِ العَبْدِ اللهِ
رَحِمَهُ اللهُ

ترجمة الناظم رحمه الله

سعيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصطفى بن الشيخ عبيد بن الشيخ صالح الحسي، نسبة لمنطقة الإحساء في المملكة العربية السعودية، منشأ أسرة الشيخ، والتي غادرها أجداده قبل ثلاثمائة عام تقريباً.

واستوطنوا شمال سورية في قرية (تادف) قرب حلب، ثم انتقل قِسمٌ منهم واستوطنوا شرق محافظة حماة، وهم أسرة الشيخ.

ولد في قرية الجنان التابعة لمدينة حماة عام ١٣٤١هـ، الموافق ١٩٢٣م، وفي عامه السادس كف بصره إثر علاج شعبي لعينيه، وكان ذلك خيراً له.

تلقى القراءات السبع على شيخه الشيخ نوري أسعد الشحنة، وكان كفيفاً، وأتم القراءات الثلاث المتممة للعشر على شيخه العلامة الشيخ عبد العزيز عيون السود أمين الإفتاء في مدينة حمص، ودرس الفقه الشافعي على شيخه الشيخ توفيق الصباغ الشيرازي، والفقه الحنفي على الشيخ زاكي الدندشي، والشيخ محمد الحامد علامة حماة.

بعض المجازين من الشيخ في القراءات:

١-الشيخ محمد نبهان المصري (العشر).

٢-الشيخ فؤاد جابر المصري (العشر).

٣-الشيخ فائز عبد القادر شيخ الزور (عدة قراءات).

وغيرهم ممن أخذ العشر، وقراءات، وروايات متفرقة ومتعددة، وتوفي في عام ١٤٢٥هـ، الموافق ٢٠٠٤م.

***

الإسناد الذي أدّى إليَّ منظومة قصر المنفصل من طريق المصباح عن الناظم رحمه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُقْرِئِ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد العبد الله، ناظم هذه المنظومة.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُصَـــلِّيَ الْقِيـــامِ والتَّهجـــدِ مُبْتَغِـــيَ الأجـــرِ بـــذا التعبـــدِ
اقـرأ بحَـدرٍ واقْصُـرنْ للمنفصـلْ ووسِّـــطَنْ لواجـــبٍ ولا تُطِـــلْ
لعـارضٍ بَـلْ قَصْـرَهُ الْـزمْ ثـم أدْ أحكـامَ تجويـدٍ وَدَعْ مـن قـد جَحَـدْ
لا سِـــيَّما إن كنـــتَ ممـــن أمّـــا بالنـــاس تَقْتَـــدْ بالرســـولِ حتمـــا
بالصـادِ يبصـطْ بصـطةً مصـيطرٌ واقـرأْ مسـيطرون بالسـينِ فَطِـنْ
يـا عـينَ شـورىٰ مـريمٍ وسّـطْ فقـطْ وضَعفَ رُومٍ افتحْ وكُـن ممـن ضَـبطْ
إبـــدالَ آلآن وأُختاهـــا الـــزمِ كالسكت في عوجـاً ومـا معْهـا اعلـمِ
ونـــون يـــس ونـــون والقلـــمْ أَظهر وادّغـم يلهـثَ ارْكـب ذا الهِمَـم
لام سلاســـلْ نـــون آتـــاني بنمـــلْ سكّنْ فقط بـالوقف واحذر أن تَـزِلْ
ترقيـــقَ فِـــرْق رَوْمَ تأمنـــا دَعـــا وَغَـــنَّ لَـــرْ وسَـــكْتَ همـــزِ امْنعـــا
فـــراعِ هـــذي واحـــترِز مـــن خلـــطِ روايـــةٍ بغيرهـــا فتُخطـــي

تمت المنظومة بحمد الله

***

مَنْظُومَةُ الفِيلِ

فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ كِتَابِ المِصْبَاحِ
مِنْ طَرِيقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

عَنْ نَاظِمِهَا

الشَّيْخ زَايِدِ الأَذَانِ البَوْمَالْكِي، الشَّنْقِيطِي

حفظه الله

ترجمة الناظم حفظه الله

الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي البومالكي موطناً وشهرة.

ولد سنة ١٩٤٥م، حفظ القرآن مبكراً وطلب العلم وحفظ المتون في قطره على عادة الشناقطة في الطلب، ثم انتقل إلى المشرق بعد أن ناهز الثلاثين، فالتحق بالمعاهد التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم بكلية القرآن فيها، حيث تخرج بعد الحصول على إجازتها.

عرض القراءات على مجموعة من الأشياخ، فأجازه شيخ القراء في عصره الشيخ أحمد الزيات بالقراءات السبع من طريق الشاطبية، وعرض السبع أيضاً على الشيخ المرصفي، وأجازه الشيخ عبدالرزاق موسى برواية حفص من طريق الطيبة.

مؤلفاته:

١- مصباح الساري بشرح منظومة عبيد ربه للآجرومية .

٢- نظم في المواريث يزيد على مائتي بيت من الرجز .

٣ - كتاب في التجويد اسمه بلغة المجود.

٤ - الأصول والفرش بين حفص وورش.

وغيرها من الكتب والمنظومات.

***

الإسناد الذي أدّى إليَّ منظومة قصر المنفصل من طريق المصباح عن الناظم حفظه الله

تَلَقَّيْتُ وَقَرَأْتُ هَذِهِ المَنْظُوْمَةَ فِيْ مَجْلِسٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُقْرِئِ إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ المنْظُوْمَةَ علىٰ شيخه الشيخ زايد الأذان الشنقيطي، ناظم هذه الرسالة.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ لَـكَ الْحَمْـدُ مِـنْ خَـالِقٍ أَجْلَـلْ عَـدِيمِ الْمَثِيـلِ جَلِيـلٍ عَلِـي
٢ فَصَـلِّ وَسَـلِّمْ عَلَـىٰ الْهَاشِـمِيْ وَبَـارِكْ وَعِتْرَتَـهُ بَجِّـلِ
٣ وَبَعْـدُ يَقُـولُ الْفَقِيـرُ الْحَقِيـ ـرُ زَائِـدُ ذُو الزَّلَـلِ الْمُخْجِـلِ
٤ إِلَيْـكَ طَرِيقًـا لِحَفْـصٍ غَـدَا طَرِيقًـا لَـدَىٰ الْفِيـلِ ذِي الْكَلْكَـلِ
٥ بِمِصْـبَاحِهِ بَـانَ حَقًـا طَرِيـ ـقُ حَمَّـامِ ذِي الْهِمَّـةِ النَّاقِـلِ
٦ لِعِلْـمِ الْـوَلِيِّ عَـنْ الْفِيـلِ مِـنْ رِوَايَـةِ عَمْـرٍو فَحَفْـصٌ يَلِـي
٧ وَمَـا وَسَّـطَ الْمُتَصِـلْ قَاصِـراً لِـذِي الْفَصْـلِ مِـنْ غَيـرِهِ فَاعْقِـلِ
٨ بِـهِ فِـي الْمَدِينَـةِ كُنْـتُ اقْتَدَيـ ـتُ بِالْعَبْـدِ لِلـرَّازِقِ الْفَاضِـلِ
٩ تَـرَىٰ أَصْـلَهُ فِـي صَـرِيحِ النُّصُـو صِ إِذْ حَـزَّ رَاوِيـهِ فِـي الْمَفْصِـلِ
١٠ فَوَسِّـطْ لِعَـيْنٍ كَـذَا الْمُتَّصِـلْ وَأَقْصِـرِ لِمُنْفَصِـلٍ تَعْـدِلِ
١١ وَذَا الْفَـرْقِ أَشْبِـعْ بِـلَا مَـانِعٍ وَإِدْغَـامُ يَلْهَـثْ وَبَـا ارْكَـبْ قُـلِ
١٢ وَلَا غُنَّـةٌ عِنْـدَ لَامٍ وَرَا وَيَبْصُـطُ مَـعْ بَصْـطَةٍ تَنْجَلِـي
١٣ بِصَـادِ الْمُصَـيْطِرِ لَا كَالْمُسَيْـ ـطِرُونَ بِسِـينٍ فَسَـكْتٌ جَلِـي
١٤ بِنَمْـلٍ أَتَـانِ احْـذِفِ الْيَـاءَ وَا قِفًـا وَسَلَاسِـلْ بِهَـا فَافْعَـلِ
١٥ كَـذَاكَ وَضَـعْفٍ وَضَـعْفًا تُـرَىٰ بِفَـتْحٍ وَلَا سَـكْتَ فِـي الْوَاصِـلِ
١٦ إِلَـىٰ الْفِيـلِ لِلْهَمْـزِ أَشْـمِمْ فَقَـطْ لِتَـامَنْ وَأَظْهِـرْ لِنُـونٍ تَلِـي
١٧ كَإِظْهَـارِ يَاسِـينَ كَبِّـرْ وَلَا تُكَبِّـرْ لَـدَىٰ الْخَـتْمِ تَقْـفُ الْـوَلِي
١٨ وَإِدْغَـامُ نَخْلُقْكُّـمُ خَـالِصٌ وَفِـرْقٍ يُفَخَّـمُ فِـي الْأَعْـدَلِ
١٩ وَهَـذِي مَقَالَـةُ مَـنْ ذَنْبُـهُ يَهُـدُّ الْجِبَـالَ بِـلَا مِعْـوَلِ
٢٠ دَعَـاكَ إِلَهِـي بِهَـا طَامِعًـا بِنَيْـلِ رِضَـاكَ وَأَنْـتَ الْعَلِـي
٢١ فَهَـبْ لِـي رَجَـائِي بَـلَا مَغْـرَمٍ عَلَـىٰ قَـدْرِ جُـوْدِكَ يَـا مَوئِـلِ
٢٢ وَصَـلِّ وَسَـلِّمْ كَمَـا يَنْبَغِـي عَلَـىٰ أَفْضَـلِ الرُّسُـلِ الْكُمَّـلِ

تمت المنظومة بحمد الله

مَتْنُ القَوْلِ المأْلُوفِ
فِي صِفَاتِ الحُرُوفِ

للشيخ
عَلِيّ بْنِ سَعِيدٍ البَيْسُوسِيّ الشَّافِعِيّ
رَحِمَهُ اللهُ

ترجمة الناظم رحمه الله

ترجم له البغدادي في هدية العارفين فقال: علي بن سعيد (كذا) البيسوسي الأحمدي الشافعي الأشعري، له: النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية، فرغ منها سنة ١١٨٤هـ .

وفي معجم المؤلفين: علي بن سعد البيوسي، الأحمدي، الشافعي، الأشعري، فلكي، ناظم.

له تآليف منها:

١- منظومة النفحة الزكية في العمل بالجهة الجيبية.

٢- فتح ذي الصفات السنية بشرح الوظيفة الزورقية، وفتح ذي الصفات السنية، فرغ من تأليفه سنة ١١٧٨ هـ.

٣- فتح رب البريَّة بشرح نظم الأشكال المنطقية للسجاعي.

٤-نظم القول المألوف في صفات الحروف.

***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ فَقِيرُهُ (عَلِيٌّ الْبَيْسُوسِي)
٢ (الْحَمْدُ لِلهِ) الَّذِي قَدْ شَرَّفَا أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَىٰ
٣ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا وَآلِهِ وَلِلْكِتَابِ جَوَّدَا
٤ وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَىٰ سَبْعٍ ثَبَتْ
٥ لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتٌ يَا فَتَىٰ
٦ لِلْبَاءِ فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسَفُّلُ ذَلاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقَلْقُلُ
٧ لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسُ صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ خَمْسُ
٨ لِلثَّاءِ الاسْتِفَالُ مَعْ فَتْحٍ كَذَا هَمْسٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا
٩ لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةْ صَمْتُ انْفِتَاحٌ واسْتِفَالٌ فَاصْغِ لَهْ
١٠ لِلْحَاءِ صَمْتٌ رِخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَىٰ وَالانْفِتَاحُ الاسْتِفَالُ يَا فَتَىٰ
١١ لِلْخَاءِ الاسْتِعْلا فَتْحٌ اعْلَمَا رِخْوٌ وَصَمْتٌ ثُمَّ هَمْسٌ افْهَمَا
١٢ لِلدَّالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةْ وَشِدَّةٌ فَتْحٌ وَسُفْلٌ فَاعْقِلَهْ
١٣ لِلذَّالِ الاسْتِفَالُ مَعْ جَهْرٍ كَذَا فَتْحٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا
١٤ لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ فَتْحٌ وَجَهْرٌ واسْتِفَالٌ وُسِّطَتْ
١٥ لِلزَّايِ جَهْرٌ مَعْ صَفِيرٍ مُسْتَفِلْ صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ
١٦ لِلسِّينِ رِخْوٌ ثُمَّ صَمْتٌ سُفِّلَتْ هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فَتَىٰ وانْفَتَحَتْ
١٧ لِلشِّينِ هَمْسٌ مَعْ تَفَشٍّي مُسْتَفِلْ صَمْتٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلْ
١٨ لِلصَّادِ الاسْتِعْلا وَهَمْسٌ مُطْبَقَةْ رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتٌ حَقَّقَهْ
١٩ لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلا جُهِرْ إِطَالَةٌ رَخْوٌ وَإِطْبَاقٌ شُهِرْ
٢٠ لِلطَّاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْمِتَتْ قَلْقَلَةٌ عُلْوٌ كَذَا وأُطْبِقَتْ
٢١ لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفْ عُلْوٌ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوٌ قَدْ وُصِفْ
٢٢ لِلْعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطٌ حُصِلا فَتْحُ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقِلا
٢٣ لِلْغَيْنِ الاسْتِعْلا وَصَمْتٌ انْفَتَحْ وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحْ

٢٤ لِلْفَـــاءِ فَـــتْحٌ اسْـــتِفَالٌ قَـــدْ وُسِـــمْ رِخْـــوٌ وَذَلْـــقٌ ثُـــمَّ هَمْـــسٌ قَـــدْ وُسِـــمْ

٢٥ لِلْقَـــافِ إِصْـــمَاتٌ وَجَهْـــرٌ قَلْقَلَـــةْ وَشِـــدَّةٌ فَـــتْحٌ وَعُلْـــوٌ فَاعْقِلَـــهْ

٢٦ لِلْكَـــافِ صَـــمْتٌ شِـــدَّةٌ هَمْـــسٌ أَتَـــىٰ وَالانْفِتَـــاحُ الاسْـــتِفَالُ يَـــافَتَىٰ

٢٧ لِـــلاَّمِ الاسْـــتِفَالُ مَـــعْ وَسْـــطٍ فَـــتَحْ جَهْـــرٌ وَالانْحِـــرَافُ وَالـــذَّلْقُ وُضِـــحْ

٢٨ لِلْمِـــيمِ الاسْـــتِفَالُ مَـــعْ جَهْرٍ كَـــذَا وَسْـــطٌ وَفَـــتْحٌ ثُـــمَّ إِذْلاقٌ خُـــذَا

٢٩ لِلنُّـــونِ الاسْـــتِفَالُ مَـــعْ جَهْـــرٍ عُـــرِفْ وَسْـــطٌ وَالانْفِتَـــاحُ وَالـــذَّلْقُ وُصِـــفْ

٣٠ لِلْهَـــاءِ الاسْـــتِفَالُ مَـــعْ فَـــتْحٍ كَـــذَا هَمْـــسٌ وَرِخْـــوٌ ثُـــمَّ إِصْـــمَاتٌ خُـــذَا

٣١ لِلْـــوَاوِ جَهْـــرٌ مَـــعَ إِصْـــمَاتٍ سُـــفِلْ فَـــتْحٌ وَرِخْـــوٌ ثُـــمَّ لِـــينٌ قَـــدْ حَصَـــلْ

٣٢ لِلْيَـــاءِ الاسْـــتِفَالُ مَـــعْ فَـــتْحٍ كَـــذَا جَهْـــرٌ وَرِخْـــوٌ لِـــينٌ اصْـــمَاتٌ خُـــذَا

٣٣ وَأَحْـــرُفُ الْمَـــدِّ لَهَـــا اشْـــتِرَاكُ فِـــي خَمْـــسِ أَوْصَـــافٍ لَهَـــا إِدْرَاكُ

٣٤ رَخَـــاوَةٌ جَهْـــرٌ وَفَـــتْحٌ قَـــدْ أَتَـــىٰ إِصْـــمَاتُ كُـــلٍّ وَاسْـــتِفَالٌ ثَبَتَـــا

٣٥ ثُـــمَّ الصَّـــلاةُ وَالسَّـــلامُ أَبَـــدَا لِلْمُصْـــطَفَىٰ وَآلِـــهِ ذَوِي الْهُـــدَىٰ

تمت المنظومة بحمد الله

***